وزارة التعليم العالي

الأكاديمية الليبية للدراسات العليا

مدرسة العلوم الإنسانية

قسم علم الاجتماع

التفكك الأسري وعلاقته بالنمو الحضري على التجمعات السكانية ببلدية جنزور

دراسة إمبيريقية

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الإجازة العالية

((الماجستير)) في علم الاجتماع

إعداد الطالبة: إيمان ضو احديد

إشراف الدكتور: عثمان علي سالم اميمن

2019

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمِ

{ سورة التوبة، الآية: 106}

الإهـداء

إلى إمام الذاكرين وقدوة السالكين ومعلم المتعلمين

(سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكي التسليم)

إلى ملاك الرحمة على وجه الأرض، إلى من الجنة تحت أقدامها

أمي

إلى من انتظر هذه اللحظة بفارغ الصبر، إلى من كان لي سنداً ومعيناً في

كل خطوة أخطوها

أبي

إلى من عشت بقربهم ...إلى من حبهم يجري في عروقي

ويلج بذكرهم قلبي ...إلى من عاشوا معي الحياة حلوها ومرها

إخوتي وأخواتي

الشكر والتقدير

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد (صلى الله عليه وسلم) ...

أما بعد:

أشكر الله سبحانه وتعالى الذي أمدني بعونه وتوفيقه على إنجاز هذا البحث، ولا يسعني بعد أن وفقني الله لإتمام هذا البحث إلا أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من ساهم بقدر من الجهد في إنجاز هذا العمل وأخص بالشكر منهم.

الدكتور / عثمان علي سالم اميمن

الذي أشرف على هذه الرسالة منذ بدايتها ولقد كان لنصحه وإرشاده وملاحظاته

الفضل في إتمام هذه الرسالة.

الفهرس

ر	الموضوع	رقم الصفحة
1	الآية القرآنية	أ
2	الإهداء	ب
3	الشكر والتقدير	ج
4	مقدمة البحث	2
الفصل الأول: مشكلة البحث وأهميته		
1	مشكلة البحث	5
2	تساؤلات البحث	5
3	أهمية البحث	6
4	أهداف البحث	6
5	منهج البحث	6
6	حدود البحث	6
7	مصطلحات البحث	7
الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث		
1	الأسرة	10
2	تعريف الأسرة	10
3	نشأة الأسرة	10
4	أهمية الأسرة	11
5	خصائص الأسرة	12
6	أشكال الأسرة والزواج	12
7	وظائف الأسرة	13
8	التفكك الأسري	19
9	مفهوم التفكك الأسرة	19
10	العوامل المؤدية للتفكك الأسري	19
11	مصادر التفكك الأسري	20
12	أنواع التفكك الأسري	21

13	النظريات المفسرة للتفكك الأسري	24
14	النمو الحضري	25
15	نشأة المدن وتطورها	25
16	مظاهر النمو الحضري	28
17	مشكلات النمو الحضري	28
18	عوامل النمو الحضري	29
19	النمو الحضري في المجتمع الليبي	30
الفصل الثالث: الدراسات السابقة		
1	بعض الدراسات المتعلقة بالنمو الحضري	32
2	بعض الدراسات المتعلقة بالتفكك الأسري	39
3	التعقيب على الدراسات السابقة	40
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث		
1	منهج البحث	43
2	مجتمع البحث	43
3	عينة البحث	43
4	متغيرات البحث	44
5	وسيلة جمع البيانات	44
6	الخصائص السيكومترية لمقياسي الدراسة	45
7	إجراء البحث	50
8	مراجعة الاستمارات وإعدادها للتفريغ	50
9	تصميم الجداول	51
10	حساب إحصاءات مقياسي البحث	51
11	الوسائل الإحصائية المستخدمة	51
الفصل الخامس: عرض بيانات المتغير (1)		
1	عرض خصائص عينة البحث	54
الفصل السادس: عرض وتحليل وتفسير نتائج البحث		
1	إجابة التساؤل الأول للبحث	76

2	إجابة التساؤل الثاني للبحث	78
3	إجابة التساؤل الثالث للبحث	81
4	إجابة التساؤل الرابع للبحث	82
5	إجابة التساؤل الخامس للبحث	95
6	إجابة التساؤل السادس للبحث	110
الفصل السابع: ملخص البحث والتوصيات والمقترحات		
1	نتائج البحث	112
2	توصيات البحث	116
3	مقترحات البحث	116
4	مراجع البحث	117

قائمة الجداول

ر	البيانات	رقم الصفحة
1	توزيع المبحوثين وفق متغير نوع المبحوث	43
2	مصفوفة ارتباط مقياسي البحث	47
3	حساب الاتساق الداخلي بارتباط درجة الفقرة الواحدة بالدرجة الكلية لمقياس التفكك الأسري	48
4	حساب الاتساق الداخلي بارتباط درجة الفقرة الواحدة بالدرجة الكلية لمقياس النمو الحضري	48
5	حساب الصدق الذاتي لمقياسي البحث	49
6	معاملات ثبات مقياسي البحث	50
7	يوضح توزيع إحصاءات مقياسي البحث	51
8	توزيع المبحوثين وفق متغير العمر	54
9	توزيع المبحوثين وفق متغير الحالة الاجتماعية	55
10	توزيع المبحوثين وفق متغير المستوى التعليمي	55
11	توزيع المبحوثين وفق متغير نوع المهنة	56
12	توزيع المبحوثين وفق متغير عدد الأولاد الذكور	56
13	توزيع المبحوثين وفق متغير عدد البنات	57
14	توزيع المبحوثين وفق متغير الدخل الشهري	57
15	توزيع المبحوثين وفق متغير ملكية السكن	58
16	توزيع المبحوثين وفق متغير نوع السكن	58
17	توزيع المبحوثين وفق متغير تقدير حجم السكن	59
18	توزيع المبحوثين وفق متغير وجود غرف مخصصة للأولاد الذكور	59
19	توزيع المبحوثين وفق متغير وجود غرف مخصصة للبنات	60
20	توزيع المبحوثين وفق متغير وجود أثاث مناسب لغرف بيوتهم	60
21	توزيع المبحوثين وفق متغير وجود شبكة مياه صالحة للشرب	61
22	توزيع المبحوثين وفق متغير وجود شبكة صرف صحي ببيوتهم	61
23	توزيع المبحوثين وفق متغير وجود نوع الحي السكني	61

24	توزيع المبحوثين وفق متغير وجود أعمدة للكهرباء بالمنطقة السكنية	62
25	توزيع المبحوثين وفق متغير نوع الطرق بالمنطقة السكنية	62
26	توزيع المبحوثين وفق متغير تقدير ازدحام الحي السكني	63
27	توزيع المبحوثين وفق متغير وجود مساحات خضراء بالحي السكني	63
28	توزيع المبحوثين وفق متغير وجود متنزهات بالحي السكني	64
29	توزيع المبحوثين وفق متغير وجود أندية رياضية بالحي السكني	64
30	توزيع المبحوثين وفق متغير وجود وسائل لتمضية وقت الفراغ	64
31	توزيع المبحوثين وفق متغير وجود مكتبات عامة بالحي السكني	65
32	توزيع المبحوثين وفق متغير وجود محال تجارية بالحي	65
33	توزيع المبحوثين وفق متغير توفر الخدمات بالحي	66
34	توزيع المبحوثين وفق متغير توفر المدارس بالحي	66
35	توزيع المبحوثين وفق متغير توفر الخدمات الصحية بالحي	66
36	توزيع المبحوثين وفق متغير وجود أفراد أكملوا تعليمهم بالحي	67
37	توزيع المبحوثين وفق متغير وجود أفراد عاطلين من العمل بالأسرة	67
38	توزيع المبحوثين وفق متغير وجود أفراد عاملين بالأسرة	68
39	توزيع المبحوثين وفق متغير اشتغال الزوجة للمتزوجين	68
40	توزيع المبحوثين وفق متغير عمل الوالدة	68
41	توزيع المبحوثين وفق متغير عمل الوالد	69
42	توزيع المبحوثين وفق متغير مكان وجود الأطفال عند عمل الأم	69
43	توزيع المبحوثين وفق متغير لعب الأطفال بالشارع	70
44	توزيع المبحوثين وفق متغير نوع العلاقة بالجيران	70
45	توزيع المبحوثين وفق متغير نوع العلاقة بالأقارب	70
46	توزيع المبحوثين وفق متغير كفاية الدخل لتوفير المتطلبات	71
47	توزيع المبحوثين وفق متغير الإقامة بجوار الأقارب	71
48	توزيع المبحوثين وفق متغير معرفة سنوات الإقامة بجنزور	72
49	توزيع المبحوثين وفق متغير الإقامة بمنطقة ريفية قبل الإقامة الحالية بمدينة جنزور	72

50	توزيع المبحوثين وفق متغير سبب الهجرة لمدينة جنزور	73
51	توزيع المبحوثين وفق متغير نوع العلاقة بالزملاء في العمل	74
52	توزيع المبحوثين وفق متغير معرفة نوع العلاقة بالأقارب في الريف	74
53	ترتيب فقرات مقياس التفكك الأسري وفق أكثرها انتشاراً من وجهة نظر المبحوثين	76
54	ترتيب فقرات مقياس النمو الحضري وفق أكثرها انتشاراً من وجهة نظر المبحوثين	78
55	يوضح معامل الارتباط بين المقياسين	81
56	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير الجنس	82
57	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود غرفة للأولاد الذكور	83
58	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود غرفة للبنات	83
59	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود أثاث مناسب للغرفة	84
60	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي لبحث وفق متغير وجود شبكة مياه بالبيت	84
61	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود ربط شبكة صرف الصحي للبيت بالشبكة العامة	85
62	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير مد خطوط الكهرباء بالحي	85
63	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير نوع الطرق	86
64	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود مساحات خضراء بالحي	86
65	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود متنزهات بالحي	87

66	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود أندية رياضية بالحي	88
67	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود أندية رياضية بالحي	88
68	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود مكتبة بالحي	89
69	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود محال تجارية بالحي	89
70	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير توافر خدمات بالحي	90
71	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير توافر مدارس بالحي	90
72	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير توافر خدمات صحية بالحي	91
73	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود أفراد أكملوا تعليمهم بالأسرة	92
74	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود أفراد عاطلين من العمل	92
75	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود دعم مالي بالأسرة	93
76	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير اشتغال الزوجة	93
77	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير اشتغال الأم	93
78	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير اشتغال الأب	94
79	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود جيران من الأقارب	94

80	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير الإقامة السابقة بالريف	95
81	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير نوع المبحوث	95
82	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير العمر بالسنة	96
83	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير الحالة الاجتماعية	97
84	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير المستوى التعليمي	97
85	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير نوع المهنة	98
86	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير عدد الأولاد الذكور	99
87	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير عدد البنات	100
88	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير الدخل الشهري	101
89	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير طريقة السكن	101
90	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير نوع السكن	102
91	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير حجم السكن	103
92	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير نوع الحي السكني	103
93	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير تقدير ازدحام الحي السكني	104

94	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير مكان وجود الأطفال عند عمل الأم	105
95	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير نوع العلاقة بالجيران	105
96	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير نوع العلاقة بالأقارب	106
97	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير كفاية الدخل لتوفير المتطلبات	106
98	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير عدد سنوات الإقامة بمدينة جنزور	107
99	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير سبب الهجرة لمدينة جنزور	108
100	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير نوع العلاقة بالزملاء	109
101	حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير العلاقة بالأقارب الريفيين	109
102	يوضح مدى إسهام النمو الحضري في التفكك الأسري	110

الفصل الأول

مشكلة البحث وأهميته والحاجة إليه

مقدمة:

شهدت ليبيا تغييرات اقتصادية واجتماعية وسياسة واضحة وملموسة مع اكتشاف النفط، مما أدى إلى إحداث تغيرات وظهور العديد من مظاهر التغير والتحديث الاجتماعي للفرد والمجتمع من خلال انتشار التعليم للقضاء على الأمية، والتحول نحو التصنيع بدلاً من الاستهلاك، والتحول من الأسرة المنتجة إلى الأسرة المستهلكة، ما أدى إلى نمو المراكز الحضرية التي دفعت الأسرة إلى الانتقال من الريف إلى المدينة، كما ساعد تطور وسائل الاتصال المختلفة على التشجيع على الاتصال بالمراكز الحضرية سواء في الداخل أو الخارج ما أثر على تماسك الأسرة الموجودة أو المقيمة في المدينة.

تعد ظاهرة التحضر إحدى الظواهر الاجتماعية التي شهدتها البشرية في كثير من الدول لعدة قرون قبل الميلاد، وتأتي مسألة التحضر من ضمن أهم القضايا التي تنجم عنها العديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في معظم دول العالم، وبخاصة في البلدان النامية. وإذا كانت ظاهرة التحضر من حيث سرعة انتشارها في العالم تعد من أهم الظواهر التي تميز بها القرن الواحد والعشرين، فإنها تكاد تمثل اليوم أبرز الظواهر السكانية في العالم العربي، حيث تتسارع موجات التحضر، وتتزايد وتيرة نموها سنة بعد أخرى، حيث تشهد حالة تكاد تكون متميزة في مرحلة التحول الاجتماعي والاقتصادي الذي نعيشه الآن. ولذا فإن النمو الحضري يزداد وبسرعة فائقة داخل المدن، وذلك بسبب الهجرة الداخلية من الريف إلى المدينة. وترجع هذه الهجرة إلى ما تتمتع به المدينة من عوامل جذب مقارنة بعوامل الطرد الموجودة في الريف. ويعد اكتشاف النفط في ليبيا أحد أهم مسببات الهجرة من الريف إلى المدن الليبية الكبيرة الحجم، مثل: مدينة طرابلس، حيث تتوفر كل السبل التي تغري أفراد المجتمع بالعيش بسبب توفر فرص التعليم والعمل، وتوافر سبل قضاء وقت الفراغ، تتمتع بمظاهر الحياة الحضرية. بيد أن الهجرة من الريف إلى المدينة غدت تتسبب في حدوث مشكلات كثيرة، ومن بين هذه المشاكل التفكك الأسرى. حيث تسهم المدينة بحكم تركيبة ثقافتها في التفكك الأسري في شكل نقص الارتباط بالأسر الأصلية في الريف، وانشغال كل فرد في الأسرة بتحقيق مصالحة، وقلة فرص الالتقاء بين أفراد الأسرة، وندرة التفاعل الوجهي، وكثرة اللهث وراء لقمة العيش، واختلاف طبيعة عمل أفراد الأسرة، وتشربهم لعادات جديدة، وانتشار مظاهر العزلة والوحدة والغربة في الأسرة بسبب الاستعمال الزائد لآليات العولمة، مثل: الحاسوب، والهاتف المحمول، والألعاب الالكترونية، ومشاهدة القنوات الفضائية، وتصفح النت ونحوها.
كما يسهم النمو الحضري الكبير والمتنوع في ثقافته في حدوث التفكك الأسري. حيث يلحظ مثلاً تكدس كثافات سكانية هائلة في المدن الكبرى الليبية مثل مدينة طرابلس، ويلحظ كثرة انتشار الأحياء العشوائية أو ما يسمى بأحزمة الفقر. وتتميز هذه الأحياء السكانية الكثيفة السكان عادة بأن منازلها وأزقتها صغيرة وضيقة، ويقطن بها أشخاص جاءوا من خلفيات بيئية مختلفة، ويتسمون بثقافات متنوعة، وتتسم بانتشار

مظاهر العنف والعدوان الأسريين، والتسول، وعمالة الأطفال، وقلة الفضاءات الخضراء، وتزاحم أفراد الأسرة الواحدة في بيت ضيق، وتمضية بعضهم وقته بنواصي الشوارع، وانتشار مظاهر السلوك المنحرف، والعصابات، ما يسهم في تعليم أبناء الحي فنون الجريمة والانحراف.

يرى اليوم كثرة انتشار مظاهر التفكك الأسري بشكل غير مسبوق، وهو تفكك يأخذ شكل التفكك الأسري الفيزيقي بانفصال الوالدين بالطلاق، أو الوفاة، أو الهجر، كما يأخذ شكل التفكك الأسري المعنوي الذي يظهر في شكل عنف لفظي وتمييز في المعاملة بين الأبناء، وإساءة معاملة، وكثرة انتشار مظاهر القسوة والعنف والإهمال والتذبذب في المعاملة، والتدليل المفرط، والحماية الزائدة، وقلة الدفء والمودة والألفة في البيئة الأسرية، ونقص التفاعل الاجتماعي بين أفراد الأسرة وما إلى ذلك، وتتعدد العوامل التي تكمن وراء انتشار ظاهرة التفكك الأسري، ومن بين هذه العوامل: انتشار ثقافة العولمة التي غدت تعزز بآلياتها التفكك الأسري، حيث يلحظ انتشار ظاهرة الإدمان على استعمال وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، واللعب بألعاب الهاتف النقال، أو متابعة برامج الفضائيات، أو اللعب بألعاب البلي ستيشن، ما غدا يقلل من التفاعل الاجتماعي الأسري.

هذه الدراسة تستهدف معرفة نوع العلاقة بين التفكك الأسري والنمو الحضري ولا سيما في المجتمع الليبي. ولذا تأتي هذه الدراسة كمحاولة لإثراء دراسة ظاهرة التفكك الأسري والنمو الحضري فيه. وقد اختيرت مدينة جنزور لاختبار العلاقة بين التفكك الأسري والنمو الحضري باعتبارها منطقة حضرية محيطة بطرابلس، ويمكن الهجرة إليها لرخص قطع الأراضي، وقربها في نفس الوقت من أماكن ريفية، ومن مدينة طرابلس. وتنطلق الدراسة ووفقاً للدراسات المتاحة من أن هناك هجرة داخلية من الريف إلى المدينة بهدف رفع مستوى الدخل، وتكوين علاقات جديدة، والحصول على فرص عمل ودخل أكثر، والتحرر النسبي من الخصوصية الثقافية الريفية المتخلفة مقارنة بثقافة المدينة، وبسبب ارتفاع الطموحات وإمكانية تحقيق الحراك الاجتماعي بنوعيه الرأسي والأفقي. لكن الذي يلحظ ووفق نتائج إمبيريقية كثيرة أن المدن المهاجر إليها، لم يتم إعدادها بشكل يستوعب الأعداد المتزايدة للسكان بسبب النمو السكاني والهجرة في آن واحد، الأمر الذي أدى إلى حدوث مشكلات كثيرة مثل التفكك الأسري، بسبب كثرة تغيب رب الأسرة عن البيت لظروف العمل، وانتشار الجماعات المنحرفة بالمدينة، وعجز الأسرة عن تربية أولادها بما يناسب ثقافة المدينة، وقلة توافر النوادي الكافية، وقلة المتنزهات وسبل قضاء وقت الفراغ، وتدني البنية التحتية، وانتشار التلوث بكافة صوره، وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة التي أدت إلى انتشار مظاهر العزلة والاغتراب، ما أدى إلى انهيار وسائل الضبط الاجتماعي غير الرسمي، وضعف رقابة الآباء على أبنائهم. ومن هذا المنطلق تنبثق الحاجة الاجتماعية لهذه الدراسة. أما الأهمية العلمية للدراسة، فتنبثق من أن نتائجها يتوقع أن تفيد المهتمين بالعلاج النفسي،

والصحة والنفسية، والمهتمين بعلم اجتماع المشكلات الاجتماعية، والقائمين على التخطيط العمراني، والمهتمين بقضايا النمو العمراني، وقضايا الهجرة، والمهتمين بالتحديث الاجتماعي، والتغير الاجتماعي، وعلم النفس الاجتماعي، ومن هنا تبلورت مشكلة البحث.

تحديد مشكلة البحث:

تعد ظاهرة النمو الحضري من أهم معالم التغير الاجتماعي التي تميز القرن الواحد والعشرين، حيث تتنوع وتختلف مستويات النمو الحضري وظروفه من مجتمع إلى آخر، ولكن ما تزال الاختلافات كبيرة بين الدول المتقدمة والدول النامية، كما أنه لم يعد مستوى التحضر يُقاس بالموقف الاقتصادي، أو التطور التاريخي، أو التطور التكنولوجي فحسب، بل صار يُقاس أيضاً بالعادات الاجتماعية والثقافية والقيم في أسلوب الحياة الأسرية. والنمو الحضري الذي لحق بليبيا عموماً وبمدينة طرابلس خصوصاً خلال النصف الثاني من القرن العشرين، نتج عنه العديد من المتغيرات الاجتماعية، لعل من أهمها الزيادة الطبيعية في السكان، والهجرة من الريف إلى الحضر، وكثرة العمالة الوافدة من الدول المجاورة. وقد ترتب على النمو الحضري انعكاسات ومشكلات اجتماعية عديدة غدت تزعزع سلم القيم في المجتمع الليبي نتيجة لضعف التماسك الأسرى الذي غدا يؤثر على الأسرة، ودفعها باتجاه التفكك بسبب نقص المساكن، وازدحام حركة المرور، وتلوث الهواء، وصعوبة توزيع الخدمات والسلع، وازدياد نسبة الجرائم، وجنوح الشباب وتفكك بعض الأسر فيزيقياً ومعنوياً، والعمل على ضرورة تحقيق الطموحات بأية وسيلة، وضعف رقابة الآباء على الأبناء، وقلة توافر سبل قضاء وقت الفراغ، والتقوقع حول الذات، وضعف وسائل الضبط الاجتماعي بنوعيه الرسمي وغير الرسمي. كما أن المدينة المُهاجر إليها عادة ما تكون غير معدة لاستيعاب سكان جدد، فتعجز عن توفير مقومات الحياة الكريمة لهم بسبب تدني خدماتها الصحية، والتعليمية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، فتسهم من ثم في خلق مشكلات اجتماعية كثيرة مثل: التشرد، والجريمة، والعنف، والبطالة، وقلة المساحات الخضراء والمتنزهات، والنوادي، والمكاتب الثقافية والعلمية، ونقص دور الحضانة، ووسائل المواصلات العامة، والبغاء، وانتشار العلاقات غير المباشرة، وضعف الارتباط بالجيرة، والميل لحياة العزلة والخصوصية ما يحول دون تربية الأسرة لأولادها بالسبل الصحيحة، ويحدث التفكك الأسري بكافة أنواعه. وبناءً على ما سبق، فقد تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: ما نوع العلاقة بين التفكك الأسري والنمو الحضري على التجمعات السكانية ببلدية جنزور؟ وتتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتي:

1- ما أكثر مظاهر التفكك الأسري انتشاراً كما يدركها المبحوثون بمدينة جنزور؟

2- ما أكثر مظاهر النمو الحضري انتشاراً كما يدركها المبحوثون بمدينة جنزور؟

3- ما نوع العلاقة بين النمو الحضري والتفكك الأسري؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق بعض متغيرات الخلفية الحضارية (تقليدية، انتقالية، حضرية)؟

5- ما مدى إسهام النمو الحضري في التفكك الأسري؟

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث الحالية من الآتي:

1- يتوقع أن تقدم نتائج هذا البحث إضافة علمية للمعرفة في علم الاجتماع الحضري، وعلم الاجتماع العائلي، حيث يمكن أن يستفيد الباحثون والمتخصصون في هذه العلوم من نتائج البحث الحالي، ولا سيما في ليبيا، لأنه يختبر معرفة علاقة النمو الحضري ببلدية جنزور بالتفكك الأسري.

2- كما تكمن أهمية هذه البحث في مجالين مهمين هما الأهمية العلمية والأهمية العملية، حيث تعتبر دراسة النمو الحضري وعلاقته بالتفكك الأسري من الموضوعات المهمة خاصة مع التقدم الصناعي الكبير خلال هذا القرن ومع نمو المدن بشكل أسرع من النمو الطبيعي للسكان، وارتفاع معدلات الحراك الاجتماعي داخل المجتمع الليبي.

3- الوقوف على حجم المشكلات الناتجة عن النمو الحضري المتسارع ومحاولة الوقوف على النواحي السلبية لذلك النمو على الأسرة في مدينة طرابلس "بلدية جنزور".

4- مساعدة المهتمين بالتخطيط للمجتمع الليبي على معرفة المشكلات المجتمعية المتمخضة عن النمو الحضري.

أهداف البحث:

يهدف هذه البحث إلى تحقيق الهدف العام، وهو التعرف على نوع العلاقة بين النمو الحضري والتفكك الأسري ببلدية جنزور.

1- التعرف على أكثر مظاهر التفكك الأسري انتشاراً كما يدركها المبحوثون بمدينة جنزور.

2- التعرف على أكثر مظاهر النمو الحضري انتشاراً كما يدركها المبحوثون بمدينة جنزور.

3- التعرف على نوع العلاقة بين النمو الحضري والتفكك الأسري.

4- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق بعض متغيرات الخلفية.

منهج البحث:

اتبعت خطوات البحث الوصفي الكمي والتفسيري لتنفيذ خطوات الدراسة الحالية.

حدود البحث:

1- الحدود المكانية: أجرى هذا البحث على مدينة جنزور.

2- الحدود البشرية: أجري هذا البحث على عينة من الابناء الذكور والاناث، وارباب الأسر من الجنسين.

3- الحدود الزمانية: أجرى هذا البحث خلال العامين (2018/2017).

مصطلحات البحث:

ورد في هذه البحث بعض المفاهيم والمصطلحات التي تحتاج إلى تعريف ومن بينها:

1- التحضر:

عرف كلايد ميتشل ومحسن التحضر بأنه: "التحول إلى الحضرية، ويتم هذا من خلال حركه الناس وعملياتهم الاجتماعية إلى المناطق الحضرية (الدليمي، ومحسن، 61:2001).

هو العملية التي بمقتضاها تحشد نسبة متزايدة من سكان أحد المجتمعات في المدن، وقد ترتبط أولا بعملية التصنيع (منصور، 62:2001).

2- الحضرية:

وتعنى الزيادة السكانية والعمليات الاجتماعية لانتقال السكان إلى المدن، ويعنى ذلك تغيراً في أنماط السلوك نتيجة للعيش في المدن (الدليمي، ومحسن،2001: 61).

3- النمو الحضري:

هو التغير الكمي والكيفي، وهو السمة المميزة لمظاهر الحياة الحضرية. والنمو الحضري هو زيادة المساحة وزيادة السكان في منطقة حضرية. وهو أيضا عبارة عن جملة التغيرات والتبدلات التي تتعرض لها أنماط وأشكال الأنشطة الاجتماعية، كالرعاية الاجتماعية، والخدمات الصحية، والأنشطة الاقتصادية، كالصناعة، والتجارة، والأنشطة الثقافية المنبثقة عن المعاهد والجامعات. وتزايد هذه الأنشاط يؤدي إلى نمو وتوسع حضري مستمر (البنداق، 122:1995).

يشير النمو الحضري إلى عملية النمو في نسبة الحضر التي تغذيها عدة مصادر مثل: عملية الزيادة الطبيعية، صافي الهجرة الموجب، أو إعادة تصنيف الأماكن من مناطق ريفية إلى مناطق حضرية.

وتشير درجة التحضر إلى نسبة السكان الحضريين إلى السكان عموما في زمن معين في مجتمع ما. كما اعتبرت الأمم المتحدة المجتمع الحضري كل تجمع للسكان يزيد عن عشرة آلاف نسمة (الصالح، 2000 : 173).

التعريف الإجرائي للنمو الحضري:

يعرف النمو الحضري إجرائياً بما يقيسه مقياس النمو الحضري المستخدم في هذا البحث.

4- التغير الاجتماعي:

هو كل تحول يقع في التنظيم سواء في بنائه أو في وظائفه خلال فترة زمنية، والتغير الاجتماعي ينصب على تغير يقع في التركيب السكاني للمجتمع، أو بنائه الطبقي، أو نظمه الاجتماعية، أو أنماط العلاقات الاجتماعية، أو في بناء القيم والمعايير التي تؤثر في سلوك الأفراد والتي تحدد مكانتهم وأدوارهم في مختلف التنظيمات الاجتماعية التي ينتمون إليها (بدوي، 382:1977).

5- الحضر:

وهو عبارة اتجاه اجتماعي وحركة سكانية يتبنى فيه الناس الذين يعيشون قرب المدن، أو الذين يهاجرون من الريف إلى المدن نمط حياة ونماذج سكنية وقيم ثقافية، كما يشمل أيضا التطور الحيوي المادي للمناطق الريفية، لكي تكسب السمات التي توجد في المدن، وتتحول إلى مناطق حضرية، وبذلك تقل نسبة السكان الذين يشتغلون بالمهن الزراعية، وتزداد نسبة الذين يشتغلون بالمهن غير الزراعية (أبو عيانة، ب.ت: 345).

6- الأسرة:

هي المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي، فالأسرة اتحاد يتم بعد العديد من الإجراءات الرسمية نتيجة الاستعدادات والقدرات الكامنة في الطبيعة البشرية التي تنزع إلى الاجتماع، وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري واستمرار الوجود الاجتماعي (عدنان وآخرون،2005-230:229)

ولقد عرف العديد من الباحثين الأسرة بتعريفات متعددة أهمها:

وقد عرفها أوجبرن ونمكوف بأنها: منظمة دائمة نسبيا تتكون من زوج وزوجة مع أطفال أو من دونهم، وتتكون من رجل وامرأة على تعرف الأسرة بأنها: مجموعه من الأشخاص متحدين بروابط الزواج والدم مشكلين أو مكونين بيتاً واحداً يتفاعلون ويتصلون أو يتواصلون مع بعضهم البعض كل فرد حسب دوره الاجتماعي كزوج وزوجة، أو أب وأم، وأخ وأخت محدثين ثقافة مشتركة (زهري، الزين، 10:1990). انفراد مع ضرورة وجود أطفال، وتربط هؤلاء علاقات قوية ومتماسكه تعتمد على أواصر الدم والمصاهرة والتبني والمصير المشترك (الحسن، 10:1981).

7- التفكك الأسري:

يشير التفكك الأسرى إلى سوء التكيف والتوافق، أو الانحلال، الذي يصيب الروابط التي تربط الجماعة الأسرية نتيجة فقد أحد الوالدين، أو كليهما، أو الطلاق، أو الهجرة، أو غياب رب الأسرة مدة طويلة (غيث، ب-ت:55).

التعريف الإجرائي للتفكك الأسري:

يعرف التفكك الأسري إجرائياً بما يقيسه مقياس التفكك الأسري المستخدم في هذا البحث.

8- مدينة جنزور:

وهي مدينة ساحلية تقع غرب ليبيا، تبعد حوالي 12 كيلومتر غرب العاصمة الليبية طرابلس، حيث يمتد طول ساحلها حوالي 20 كيلو متر، ويحدها محلة قرقارش شرقا(طرابلس)، ومنطقة الماية غربا والبحر الأبيض المتوسط شمالا ومنطقة العزيزية جنوبا.

الفصل الثاني

الإطار النظري للبحث

أولاً) الأسرة:

مفهوم الاسرة:

الأسرة لغة:

كلمة الأسرة مأخوذة من الأسر، بمعنى الشد والعصب، والأسرة بالضم، الدرع الحصينة (آبادى، د.ت:438).

الأسرة اصطلاحا:

من المعروف أن الأسرة هي النواة الأولى للمجتمع الكبير، لأنها تمثل جزءا منه، فهي بهذا (مجموعة من الأفراد ارتبطوا برباط آلهي هو رباط الزواج، أو الدم، أو القرابة) (الدخيل، د.ت:9).

عرفها الخشاب بأنها: اتحاد حتمي تؤدي إليه الاستعدادات والقدرات الكامنة في الطبيعة البشرية النازعة إلى الاجتماع، وهي بأوضاعها ومراسيمها مؤسسة اجتماعية تنبعت من ظروف الحياة التلقائية للنظم والأوضاع الاجتماعية، كما أنها ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري، ودوام الوجود الاجتماعي، ويتحقق ذلك بفضل اجتماع اثنين هما الرجل والمرأة، والاتحاد الدائم المستقر بينهما بصورة يقرها المجتمع والشرع (الخشاب، د. ت:359).

وهي أيضا مجموعة من الأشخاص متحدين بروابط الزواج والدم، مشكلين أو مكونين بيتا واحدا، يتفاعلون ويتصلون أو يتواصلون مع بعضهم البعض، كل فرد بحسب دوره الاجتماعي كزوج وزوجة، أو أب وأم، وأخ وأخت، محدثين ثقافة مشتركة (زهري، الزين، 10:1990).

نشأة الأسرة:

شهدت الأسرة الإنسانية منذ فجر الحياة الاجتماعية تغيرات شاملة مختلفة، باختلاف الأزمنة، وباختلاف الشعوب، والظروف، وكان لهذه الظروف الأثر الواضح في تحديد أنماط مختلفة للأسرة من حيث الانتساب والسلطة والإقامة، وكذلك من حيث الشكل والوظيفة، ومن أبرز تطور وظائف الأسرة أنها كانت تقوم بشكل ما يلزمها من مأكل، ومشرب، وملبس، بجانب مسئوليتها في عملية التنشئة بالنسبة لأعضائها.

ولقد ظهرت عدة أراء ونظريات حول موضوع الزواج، والقرابة، وأصل الأسرة الإنسانية، وتطورها، ومن أشهر العلماء الذين اهتموا بدراسة ونشأة الاسرة العالم السويسري (باخوفين)الذي يرى بأن أقدم نظام سارت علية الإنسانية هو النسب الأمي، وأن الأسرة في رأيه مرت بثلاثة مراحل وهي مرحلة الشيوعية أو الإباحة الجنسية، ومرحلة الأسرة الأمية، أو الأمومية، ومرحلة الأسرة الأبوية. أما وستر مارك فيرى أن النسب الأبوي أقدم تاريخا من النسب الأمي وأن الزواج الأحادي وليس التعددي

هو النمط الذي ساد بين الرجال والنساء منذ البداية التاريخية الأولى للحياة الاجتماعية (لوسي:1981،374).

أهمية الأسرة:

نظام الاسرة في نظر الكثير من الباحثين من أهم النظم الاجتماعية وأقدمها؛ إذ تشير الدراسات إلى أن الإنسان بدأ حياته الاجتماعية في الأسرة، لأنها تشكل أهم خلية تستطيع أن تلبي للإنسان أهم احتياجاته البيولوجية والإنسانية. ولهذا تعد الأسرة النواة الأولى للمجتمع الإنساني. ولقد قامت الأسرة بدورٍ كبيرٍ في الحياة الاجتماعية للمجتمعات منذ أقدم العصور، وشغلت من ثم بال المفكرين. وقد كان أول بحث فلسفي منظم يتكلم عن شئون الأسرة للفيلسوف الصيني (كونفوشيوس) الذي أوضح أهمية الأسرة في النظام الاجتماعي، وقد تمحورت نظريته في أن الرقى الذاتي أساس التقدم الاجتماعي؛ بمعنى أن المجتمع الفاضل يعتمد على الأسرة الفاضلة. وأشاد أفلاطون بدور الأسرة في جمهوريته الفاضلة، حيث ذكر أنها تقوم على نظام وحدانية الزوج والزوجة، وترتكز على التعاقد المشروع. وأما أرسطو فقد ذكر أن الأسرة هي أول اجتماع تدعو إليه الطبيعة؛ إذ من الضروري أن يجتمع كائنان لا غنى لأحدهما عن الآخر في أي اجتماع جنسين مختلفين للتناسل، وليس في هذا شيء من التحكم. ففي الإنسان كما في الحيوانات الأخرى والنباتات نزعة طبيعية، وهي أن يخلف بعده موجوداً على صورته. وهكذا فإن الاجتماع الأول والطبيعي في كل الأزمنة هو العائلة، حيث تجتمع عدة عائلات، فتنشأ القرية، ثم المدينة، ثم الدولة. ويرى أوجست كونت أن الأسرة هي الخلية الأولى في جسم المجتمع، وهي النقطة التي يبدأ منها التطور، وأن الحياة الأسرية نظام موجود بالفطرة، وهي الحالة الطبيعية للإنسان (غنيم، 345:1987).

الأسرة منظمة اجتماعية، تتكون من مجموعة من الأفراد، يرتبط بعضهم ببعض بمنظومة من الروابط الاجتماعية والأخلاقية والروحية والنفسية، وهذه الروابط هي التي تميز الأسرة عن غيرها. فهذه الروابط هي التي تفرق بين الأسرة الإنسانية والحيوانية. فالأسرة الإنسانية تستطيع أن تكون نوعاً من العلاقات الاجتماعية، وتمتاز بدرجة عالية من الثبات إذا ما قيست بغيرها من العلاقات الاجتماعية. وعلى هذا الأساس فالعلاقات الأسرية هي التي تحدد تلك العلاقات من زاوية التماسك والتضامن والتآزر الاجتماعي المرتكز على الروابط الأسرية، وما تمتاز به من التزام في أغلب الأحيان لعدم قدرة الإنسان على التخلي عن مثل هذا الروابط، لما لها من وظائف وإشباعات أساسية في الحياة الإنسانية. فكل إنسان يحتاج إلى الأسرة للحفاظ على ذاته أولاً، ومن ثم لإيجاد عناصر جديدة تسهم في بقاء النوع الإنساني، وأما ما يتعارض مع هذه الحقيقة، فإنه لا يتعدى كونه حالة فردية شاذة لا يمكن القياس عليها. الأسرة جماعة اجتماعية أساسية ودائمة، ونظام اجتماعي رئيسي. وليست الأسرة أساس وجود المجتمع فحسب،

ولكنها أيضاَ مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك، وهي الإطار الذي يتلقى فيه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية (الخولي، 37:2009).

تبدو الأسرة للوهلة الأولى أنها نظام اجتماعي متميز، ولكنها مع ذلك تتميز ببعض الخصائص العامة التي نلاحظها عند مقارنة نظامها في عدد من المجتمعات القديمة والحديثة. ويرى بعض العلماء أن ما هو عام في الأسرة الإنسانية، يرجع إلى أن بقاء الإنسان ليس مسألة فردية، وإنما هو في الحقيقة أمر متصل بالجماعة أشد اتصال. ذلك أن العناية بالأطفال والمسائل المتعلقة بالعلاقات الجنسية التي تسبق مولدهم، من الأمور التي تخضع للضبط التام في كل الأزمنة، وفي كل الأمكنة. كما أن الإنسان نوع واحد، ومن أجل هذا، فإن تركيبه البيولوجي المتميز يفرض حدوداً معينة على مدى التغير في سلوكه.

خصائص الأسرة:

تتسم الأسرة بمجموعة من الخصائص من بينها:

1- الأسرة أول خلية في المجتمع، ومن مجموع الأسر يتكون المجتمع، ومن خلالها يتم توفير الرعاية والغذاء.

2- العمومية: الأسرة أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية وانتشارا في المجتمع الإنساني، ولا يخلو منها أي مجتمع، وهي موجودة في كل المراحل التي مرت بها المجتمعات الإنسانية، ويكاد يكون كل إنسان، أو كان بالفعل عضوا في أسرة ما.

3- الزواج ارتباط جنسي رسمي دائم لعدد من الرجال وعدد من النساء.

4- الحجم المحدد لا تنمو الأسرة إلى مالا نهاية، فهي بالضرورة محدودة الحجم، إذ تتوقف عن النمو عند حد معين، وهي أصغر الكل إذا قيست بالنظم الأخرى. ومن المعروف أن الأسرة الكبيرة أو الصغيرة أمر نسبي، ففي بعض المجتمعات و(خاصة المتقدمة) تعد الأسرة التي لديها أربعه أطفال أو أكثر أسرة كبيرة (رشوان، 27:2003).

أشكال الأسرة والزواج:

مرت الأسرة بمراحل تطور متعددة فرضته ظروف المجتمعات البشرية وأوضاعها الاجتماعية والاقتصادية والدينية بشكل عام. وقد كان لظروف المجتمعات تلك في كل فترة من فترات تطورها أثر واضح على تحديد طابع الأسرة وشكلها وتكوينها والوظائف التي تقوم بها، ونمط القرابة الذي يميزها. وقد اتفق علماء الاجتماع بشكل واضح حول بعض القضايا الأساسية المتعلقة بالأشكال التي اتخذتها الأسرة عبر مراحل تطورها، وتعد الأسرة الدموية أو الأسرة القائمة على صلة العصب أول شكل من أشكال الأسرة التي وجدت في المجتمعات البدائية، لأن محور العلاقة بين أعضاء الأسرة يقوم على

رابطة الدم مثلما هو الحال في تلك العلاقة القائمة بين الإخوة والأخوات والأبوين والأبناء (الجولانى، 13:2004).

وتتخذ الأسرة أشكالاً عديدة في المجتمعات الإنسانية، إذ تتباين في تكوينها وفي أصلها، ونسبها، وفي مكان الإقامة، ومن أهم هذه الأشكال هي:

1- الأسرة الممتدة:

وهي أسرة يرتبط فيها الأفراد بعضهم ببعض من خلال أصل قرابي واحد، وتحتوي على نماذج من الأسرة النواة، وقد عرفها روسر وهاريس بأنها: علاقة معينة بين مجموعة من الأفراد تربطهم المودة والتراحم من خلال الزواج والإنجاب، وهي أوسع من الأسرة النواة، وتمتد لثلاثة أجيال بدءاً من الأجداد وحتى الأحفاد (رشوان، 34:2003).

وكل أعضاء تلك المجموعة ليسوا محتاجين للإقامة بمكان واحد لكي يكونوا أسرة ممتدة، وتشكل الأسرة الممتدة نمطاً شائعاً في المجتمعات البدائية، وفي المجتمعات الريفية وغير الصناعية، وبين أفراد الطبقات الدنيا في التجمعات الحضرية، ذلك لأن أفراد العائلة غالباً ما يتكافلون اقتصادياً لما يعانونه من ندرة في الموارد المتاحة. وهذه الأسر هي جماعة متضامنة، والملكية فيها عامة، والسلطة فيها لرئيس الأسرة أو الجد الأكبر (رشوان، 35:2003).

2- الأسرة النووية:

وهي الأسرة المكونة من الزوجين وأطفالهما، وتتسم بسمات الجماعة الأولية، وهي النمط الشائع في معظم الدول الأجنبية ولكنها أقل شيوعاً في أغلب الدول العربية، وتتسم الوحدة الأسرية بقوة العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة بسبب صغر حجمها، كما تتسم بالاستقلالية في المسكن والدخل عن باقي الأهل، وهي تعد وحدة اجتماعية مستمرة لفترة مؤقتة كجماعة اجتماعية، حيث تتكون من جيلين فقط وتنتهي بانفصال الأبناء عنها ووفاة الوالدين، ويغلب عليها الطابع الفردي في الحياة الاجتماعية (استيتية، سرحان، 273:2012).

وظائف الأسرة:

تقوم الأسرة بإشباع حاجات الفرد، وتحقيق إنجازات المجتمع عند قيامها بوظائفها الاقتصادية، والدينية، والتربوية، وتنظيم الإنجاب، وإعالة الأطفال، وترى سناء الخولى أن من وظيفة الأسرة إنجاب الأطفال، والمحافظة الجسدية على أعضائها، ومنحهم المكانة الاجتماعية، وتنشئتهم، وضبطهم. وتخضع وظائف الأسرة كما تخضع أشكالها إلى تأثير التطورات الاجتماعية والثقافية الحاصلة، وتتباين وظائفها بتباين المراحل التاريخية، ودرجة تطور المجتمعات الإنسانية، إذ واكبت الأسرة تلك التطورات حتى تم تقلص وظائفها لصالح المؤسسات الاجتماعية.

ويلخص الجميلي وآخرون (د.ت) وظائف الأسرة في الآتي:

1- حفظ النوع البشري وفق قواعد اجتماعية مبنية على تعاليم إلهية بقصد الاستمرار.

2- تربية الأطفال، وإكسابهم العادات، والمعتقدات، والخبرات اللازمة لهم، وتنمية الشعور بالانتماء الأسري والاجتماعي، وتكوين شخصيتهم.

3- القيام بوظائفها النفسية بتكوين علاقات الاهتمام والتكافل لأفرادها والأمن النفسي، لخلق إنسان متزن ومستقر، يشعر بالانتماء الأسري من أجل مصلحة الأسرة والمحافظة على كيانها ووحدتها.

4-القيام بالوظائف الاقتصادية بتهيئة احتياجات الحياة ومتطلباتها وتحقيق أمن الأسرة المادي.

5- القيام بالوظائف الحضارية بإنجاب الأطفال وتربيتهم ليتلاءموا مع الجيل الحاضر، ومنع أفرادها من اقتراف السلوكيات غير الاجتماعية التي لا تتفق مع قيم المجتمع، وإعداد أعضائها للعمل، والتفاعل، والمشاركة الاجتماعية (الجميلي وآخرون، 1992: 25).

وثمة مجتمعات تقوم بالفعل دون أن يكون لها نسق قانوني أو سياسي محدد، إلا أنه لا يوجد أي مجتمع في العالم ليس له بناءات أسرية محددة رسمياً؛ ففي كل مجتمعات العالم تتحدد المكانة أو الوضع الاجتماعي للأطفال عن طريق انتمائهم إلى أسر معينة، حيث يربون، وينشئون، ويخضعون للضبط الاجتماعي (الخولي، 56:2009).

لقد كانت الأسرة من يقوم بجميع الوظائف المرتبطة بإشباع حاجات أعضائها، وتنظيم سلوكهم، وتحديد أسلوب عملهم، وطريقة تطور المجتمعات واتساع نطاق سلطة الدولة، انتزعت وظائف الأسرة الواحدة تلو الأخرى حتى تقلصت وظائف الأسرة، وانحصرت في عدد محدود من الوظائف. وفي إطار ذلك ذهب بعض علماء الاجتماع ومنهم ارنست برجس إلى أن الأسرة المعاصرة وحدة لتفاعل الشخصيات، إذ إن التعاطف بين الزوجين وتنمية شخصية الطفل هو محور حياة الأسرة المعاصرة، وبقدر ما يكون التعاطف قوياً بين الزوجين تكون الأسرة المعاصرة قادرة على تنمية شخصية الطفل. وعندما يضعف التعاطف بين الزوجين أو يختفي، فستكون النتيجة عدم تكامل العلاقات الأسرية التي يترتب عليها حالات انفصال وتفكك للأسرة. وفي ضوء التطورات الراهنة، فإن بعض المجتمعات الغربية تحاول سلب ما تبقى للأسرة من وظائف بالنسبة لأطفالها، وبذلك سلبت من الأطفال عطاء الأمومة والأبوة الذي لم تستطع تعويضهم إياه عن طريق مؤسساتها وهيئاتها التي تتولى رعايتهم وتربيتهم (الجولانى، 16:2004-17).

تتعدد وظائف الأسرة نظراً لما تحتله من أهمية خاصة في المجتمع. ولهذا نجد أن للأسرة وظائف لا يمكن لأية منظمة اجتماعية أخرى تقوم بها بديلاً عنها. ويقصد بالوظائف مجموعة الأعمال والواجبات التي تمارسها لصالح أفرادها والمجتمع بشكل عام. ولذا فالأسرة موجودة عبر التاريخ، ولكن في أشكال

مختلفة، وهي أيضا ضرورة عالمية، لأنها تقوم بإنجاز عدد من الوظائف الأساسية للمحافظة على استمرار الحياة الاجتماعية. ذلك لأن كل مجتمع إنساني ينظم ويضبط بطريقة نظامية العلاقات بين الجنسين من خلال تنظيم الزواج بهدف الإنجاب. وحتى المجتمعات التي تسمى بدائية، تحدد العلاقات بين الجنسين. ولذا يرى دارسو علم الاجتماع أن الأسرة أحد مقومات الوجود الاجتماعي في المجتمع الإنساني، وهي بذلك تعد نظاماً عالمياً (الخولي، 42:2009).

هذا ويوجه البعض النقد الآن للأسرة الحضرية المعاصرة، لفقدها كثيراً من وظائفها التقليدية التي كانت تقوم بها في الماضي. وبتتبع التاريخ المكتوب نجد أن الأسرة في العصور السابقة، كانت هي النظام الاجتماعي الرئيس، وقد صاحب التغيرات التي تعرضت لها المجتمعات مثل: زيادة التخصص، وتعقد المجتمع الحديث، والتغيرات في الوظائف التي كانت الأسرة تقوم بها من قبل، الأمر الذي أدى إلى انتقال عددٍ كبيرٍ منها إلى مؤسسات أو تنظيمات خارج نطاق الأسرة. وقد أكد وليم اجبرن أن مأساة الأسرة الحديثة تكمن في فقدانها لأغلب الوظائف التي كانت تقوم بها، وهي:

1-الوظيفة الاقتصادية:

حيث كانت الأسرة في الماضي وحدة اقتصادية مكتفية ذاتياً، لأنها تقوم باستهلاك ما تنتجه، ومن ثم لم تكن هناك حاجة للبنوك، أو المصانع، أو المتاجر. ولقد كانت الأسرة التقليدية في السابق مكتفية بذاتها، حيث كانت تمثل جميع المنشآت الاقتصادية، والتي تتمثل حاليا في المتاجر والمصانع والشراكات، وما إلى ذلك من مؤسسات، وتشرف على جميع شؤونها المادية. وأما الأسرة في الوقت الحاضر، فتتميز بأنها وحدة استهلاكية أكثر من كونها منتجة، ومع ذلك يرى البعض أن الاستهلاك لا يقل أهمية عن الإنتاج، ولكن هناك بعض الفئات مازالت تقوم بصنع طعامها والكثير من المتطلبات الحياة المادية بنفسها في المنزل، مثل: العمال، والفلاحين. ولذا تعد المجتمعات الحضرية هي من أكثر الفئات مسايرة للتغيرات الحاصلة في النسق الاقتصادي، ومنها إتاحة الفرصة للمرأة للخروج للعمل (الغرايبة، 20:2012).

2-وظيفة العناية بالأطفال وتربيتهم:

لا شك أن من أهم وظائف الأسرة إنجاب الأطفال، والإشراف على رعايتهم وتربيتهم. ولذلك فالأسرة مسئولة بالدرجة الأولى عن عمليات التنشئة الاجتماعية التي يتعلم الطفل من خلالها خبرات الثقافة وقواعدها في صورة تؤهله فيما بعد لمزيد من الاكتساب، وتمكنه من المشاركة التفاعلية مع غيره من أعضاء المجتمع (غيث، د.ت:232).

3-وظيفة منح المكانة:

حيث كان أعضاء الأسرة يستمدون مكانتهم الاجتماعية من مكانة أسرهم في الوقت الذي كان اسم الأسرة يحظى بأهمية وقيمة كبرى.

4- الوظيفة التعليمية:

حيث كانت الأسرة تقوم بتعليم أفرادها، ولا يعني ذلك تعليم القراءة والكتابة، وإنما يعني الحرفة أو الصنعة، أو الزراعة، والتربية البدنية، والشئون المنزلية. ونتيجة لفقدان الأسرة لهذه الوظائف، فإن أجبرن يرى أنها أصبحت مفككة، والدليل على ذلك هو زيادة عدد الأسر المنهارة بسبب الطلاق (الخولي، 2009:57-58).

6- وظيفة الإشباع:

تعد الأسرة الجماعة الأولية الهامة التي توفر للطفل أكبر قدر من الحنان والعطف، ولذلك يتوقف قدر كبير من التكامل الانفعالي والعاطفي عند أعضاء الأسرة على قدر ما يتوفر لهم من إشباع لرغباتهم المتعددة. ويلحظ أن هذا الإشباع لا يقتصر على الأطفال فقط، ذلك لأن الكبار يجدون مسرة كبيرة في مداعبة الأطفال، وفي اللعب معهم (غيث، د.ت:233).

7- الوظيفة الجنسية:

الأسرة هي النظام الرئيس والمجال المشروع اجتماعياً ليشبع الفرد رغباته الجنسية بصورة يقرها المجتمع ويقبلها، أي وفق قواعد تمثل في جملتها تنظيمات اجتماعية، تتحكم في العادات والتقاليد المجتمعية، وبناءً على تعاليم دستورية إلهية. ويعترف المجتمع بثمرة هذه الاتصالات، وتؤدي الوظيفة الجنسية إلى تقوية العلاقة الاجتماعية بين الزوج والزوجة، ولا عجب إذن إذا لاحظنا أن كثيراً من حالات الطلاق، تتم بسبب الضعف الجنسي. تقوم الأسرة بإشباع الحاجة الجنسية لأعضائها، وذلك من خلال الزواج الشرعي وحق الزوجين في ممارسة إشباع الغرائز الجنسية، وهذا الإشباع مقبول من المجتمع، لأنه يأخذ صفة شرعية. فالأسرة هي التي توفر غطاءً شرعياً لعملية إشباع الغريزة الجنسية، ولذلك فإن إشباع هذه الغرائز خارج الأسرة غير مقبول في المجتمعات الإنسانية، لاسيما في الدول الإسلامية (الغرايبة، 2012:17).

8- الوظيفة الجسدية:

وتتمثل هذه الوظيفة في سعي الأسرة نحو بناء أجسام قوية وسليمة لأبنائها، معافاة من الأمراض والعلل التي تمنع نموهم القويم أو السوي، وتبدأ هذه التربية بالأم الحامل، وتستمر حتى يصبح الطفل شاباً، ويكون أسرة خاصة به. حيث يعمل الآباء على تعليم الأطفال الانتقال من حليب الرضع إلى الأطعمة الصلبة، ومهارات المشي، والحركة الصحيحة، والنظافة الجسدية والبيتية، والسلامة من الأخطار، والبرد، والحرارة بغرض خلق جيل قوي في جسمه وعقله، قادر على العطاء والتكيف مع

بيئته ومجتمعه، انطلاقاً من مقولة "العقل السليم في الجسم السليم"(استيتية، سرحان، 270:2012-271).

9- وظيفة الإنجاب والتكاثر:

تتيح الأسرة الفرصة لإنجاب الأطفال والتكاثر، وإمداد المجتمع بالأعضاء الجدد ليحلوا محل الآباء وغيرهم ممن يختارهم الله إلى جواره، وليغطوا حاجة المجتمع إلى أفراد يدافعون عن الوطن، وليعملوا في مختلف النواحي الإنتاجية، وذلك كله من أجل بقاء النوع البشرى، ودوام وبقاء المجتمع ليستمر في الوجود (رشوان، 46:2003).

10- الوظيفة الاجتماعية:

ويظهر تأثير هذه الوظيفة في السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل؛ ففي هذا السن يتم تطبيع الطفل اجتماعياً، ويتم تعويده على النظم الاجتماعية، ولهذا تقوم الأسرة بدور كبير في تكوين وبناء شخصية الطفل من خلال إشباعها لحاجاته الأولية والثانوية، ما يساعده على التكيف مع نفسه والآخرين، كما يكتسب السلوك النابع من معايير الجماعة. وعملية التنشئة عملية صعبة تقوم بها الأسرة، وجزء منها يتحمله المجتمع، بصورة غير مباشرة مثل المدرسة والمسجد. والتنشئة الاجتماعية عملية يتم بواسطتها نقل ثقافة المجتمع وحضارته من جيل إلى آخر، وتطبع الفرد اجتماعياً، ليتمكن من العيش في المجتمع الذي وجد فيه، وتسهم الأسرة فيها وبمساندة من مؤسسات اجتماعية بما فيها من قيم، ومعلومات، وعادات، وأعراف، ولغة، ودين، وأحكام (الغرايبة، 18:2012-19).

11- الوظيفة التربوية:

يصل الوليد البشرى إلى حالة من العجز التام، وذلك بعكس وليد القردة كالبابون والنسانيس، ومن ثم يبقى لسنوات طويلة قاصراً على الاعتماد على نفسه، وفي حاجة إلى رعاية وتوجيه الكبار. وتقوم الأسرة بدور مهم في عملية التنشئة الاجتماعية، أو التدريب غير الرسمي للأطفال على تبنى أنماط السلوك، ويساعد على ذلك أن الأسرة تتلقف الطفل وهو صغير، حيث يكون أشبه بما يكون بالعجينة القابلة للتشكيل، ولكونها أيضاً تمثل الحياة الثابتة المستقرة في حياة الإنسان التي تسودها علاقة أولية مباشرة، كما أنها تملك من وسائل الاتصال التي لا تملكها غيرها، ما يجعلها قادرة على القيام بعملية التنشئة الاجتماعية. والتنشئة الاجتماعية هي عملية إكساب الفرد شخصيته في المجتمع لمساعدته على تنمية سلوكه الاجتماعي الذي يضمن له القدرة على فهم استجابات الآخرين، وإدراك أهمية المسئولية الاجتماعية، وبذلك يتحقق قدر مناسب لدى الفرد من التجاوب الاجتماعي النفسي (رشوان، 47:2003).

الأسرة هي أول وسط يلقن الطفل اللغة، لأن الطفل في نشأته الأولى وهو لا يعرف من أمر اللغة شيئاً، ولا يكاد ينطق إلا بأصوات تشبه أصوات الحيوان والطيور. والأسرة هي الجماعة الأولى التي تعلم الطفل قواعد آداب السلوك والمعاملات، والعادات، والتقاليد، والعرف، وقواعد الدين، ومستويات الخير والشر، والفضيلة والرذيلة، والحسن والقبيح، واللذة والألم، وما يتعلق بها من معايير العمل والسلوك. فالأسرة كانت ومازالت تقوم بنقل التراث الاجتماعي والثقافي من جيل الآباء إلى جيل الأبناء. وتعتني الأسرة بتربية أطفالها، وما يصاحب ذلك من تعليم وتأديب، وما يقابل ذلك من الطاعة والاحترام. ومن خلال الأسرة يكتسب الطفل شخصيته، وتتكون ذاته نتيجة احتكاكه في حياته المبكرة بأعضاء العائلة، والمواقف التي يوجهها وردود الفعل العاطفية التي يمر بها. كما تقوم الأسرة بتعليم أطفالها، ولا يقصد بالتعليم القراءة والكتابة، وإنما يعنى تعليم الحرفة، أو الصنعة، أو الزراعة، أو التربية البدنية، والشئون المنزلية. وتشرف الأسرة على متابعة أطفالها في الواجبات المنزلية، وفهم الدروس. ويمكن القول إن الوالدين هما اللذان يحددان مدى تقدم أو تأخر أطفالهم في المدارس.

ويكتسب الفرد مكانته الاجتماعية من الأسرة التي ولد وتربى فيها، وذلك في ضوء مؤشرات العمر، والجنس، ونظام الولادة، ولون البشرة، وانتماء الأسرة إلى طبقة ما. كما تحدد الأسرة الفرص والمكافآت والتوقعات بالنسبة لأعضائها. كذلك يكتسب الفرد مهنته، وملكيته، وتعليمه، ودينه، وانتسابه السياسي من الأسرة التي ولد فيها. وفي الأسرة يتعلم الطفل أن يكون رجلاً، وزوجاً، وأباً، من خلال معيشته في أسرة يرأسها رجل وزوج وأب، ذلك أن البيت ليس فقط مكاناً للاستجمام والراحة، بل مكان يقوم فيه الأب بدوره كأب مسئول عن كل شيء في بيته. وإذا كان التعليم قد انتقل بالفعل من البيت إلى المدرسة، إلا أن الأسرة هي التي تقوم بدفع نفقاته. وعلى الرغم من مجانية التعليم في بعض المجتمعات العربية، إلا أن الأسرة مازالت تنفق الكثير في سبيل تعليم أولادها مثل دفع أجور المواصلات والأدوات والملابس المدرسية فضلا عن وجود ظاهرة الدروس الخصوصية التي ترهق كثيراً من ميزانية الأسرة (رشوان، 49:2003).

12- الوظيفة النفسية والعاطفية:

توفر الأسرة لأبنائها مظاهر الحب، والعطف، والاهتمام، والرعاية، والاستقرار، والأمن، والحماية ما يساعد على نضجهم النفسي. وقد تبين بصورة واضحة أن الكثير من الأمراض الفيزيقية التي تصيب الأبناء ترجع إلى الافتقار إلى الحب، والدفء، والعلاقات العاطفية، وأن قدراً كبيراً من التكامل الانفعالي العاطفي يتوقف على مبلغ ما يتوفر للأبناء من إشباع لرغباتهم المتعددة. وفي هذا الصدد تقول العلامة (مارجريت ميد)" لقد تبين بصورة واضحة أن الأطفال الذين يوضعون في مؤسسات خاصة عند الولادة تصيبهم مشاكل وأمراض كثيرة رغم رعايتهم رعاية جسمية جيدة، إذ إن هناك آثاراً سيئة جداً على

الأطفال الذين يفصلون عن أمهاتهم بعد الولادة. ويلحظ أن هذا الإشباع النفسي والعاطفي لا يقتصر على الأطفال فقط؛ إذ لا يختلف الأمر كثيراً بالنسبة للكبار، فهم يجدون مسرة كبيرة في مداعبة أطفالهم، وفي اللعب معهم، كما تثير الأسرة في الأطفال العواطف والانفعالات الخاصة بالأبوة والأمومة والأخوة والغيرية وما إلى ذلك. ومن هنا لابد أن يدرك الأزواج أن العاطفة المتبادلة نحو الأبناء، وهي مزيج متوازن من الحب والحزم كفيلة برسم الأبعاد السليمة للسلوك، بحيث يمارس الطفل أنشطته في جو من الأمان النفسي دون الخروج من الحدود المرسومة للسلوك السوي، وليعلم الآباء كذلك أن التدليل الزائد مثله مثل القسوة الزائدة، فكلاهما يضران بنفسية الطفل، ويسببان له الاضطراب النفسي (رشوان، 50:2003).

ثانيا-التفكك الأسري

مفهوم التفكك الأسري:

- عرفت علياء شكري (1981) التفكك الأسري بأنه انهيار الوحدة الأسرية وتحللها، أو تمزق نسيج الأدوار الاجتماعية بفعل إخفاق فرد أو أكثر من أفرادها في القيام بالدور المناط به على نحو سليم ومناسب (شكري، 229:1981).

- ثمة من عرف التفكك الأسري بمعناه الواسع بمعنى الانكسار، أو عدم التكيف، أو الضعف في الروابط التي تربط الزوجين ببعضهما البعض وبأبنائهما، والتوتر الذي يحدث بين الأبوين والأبناء، بيد أن هدا التوتر لا يهدد وحدة الأسرة وتنظيمها إلا أذا اقترن مع صراع يحدث بين الأبوين، حيث تؤثر هذه المشكلة على وحدة الأسرة (العمر، 209:2005).

- هناك من حدد التفكك الأسري في الانفصال، والهجر، وترك الحياة الزوجية، والتفكير في إنهائها، أو التهرب من مسؤولياتها. ولكن هناك فرق دقيق في استعمال اللفظين؛ فالانفصال يعني ترك الزوج أو الزوجة الحياة المنزلية بناءً على اتفاق سابق بينهما على هذا الوضع. وأما الهجر فيدل على ترك أحدهما هذه الحياة دون اتفاق، ودون أن يبدي الواحد منهما وجهة نظره في الإبقاء على العلاقات أو إنهائها (الخشاب، 233:1985).

- هناك من ذهب إلى أن التفكك الأسرى يعني أي اضطراب، أو انشقاق، أو صراع يحدث في نطاق جماعة من الجماعات، أو في مجتمع ما، ويؤثر على العادات والضوابط الاجتماعية بصورة تجعل من المستحيل أن يتحقق لهذه الأمور أداء وظيفي منسجم (عبد الخالق، 207:2001).

العوامل المؤدية للتفكك الأسري:

هناك عدة عوامل تؤدي إلى التفكك الأسري، ومن بين هذه العوامل:

1- أسرة يعيش الأفراد فيها تحت سقف واحد، ولكن تكون علاقاتهم في الحد الأدنى، وكذلك اتصالاتهم ببعض، ويفشلون في علاقاتهم معا، وخاصة من حيث الالتزام بتبادل العواطف بينهم (أبو سكينة:2011،193).

2- الاختلال الذي يصيب دور الرجل أو المرأة وخاصة في مجال التوقعات، ومن العوامل التي تؤدي إلى هذا الاختلال، الهجر، والموت، والطلاق.

3- تنحل الرابطة الزوجية أو تتفكك الأسرة بسبب استقلال المرأة الاقتصادي، أو ضياع الحب، أو قلة القواعد القانونية المرنة. وقد يتم استقلال المرأة الاقتصادي تدريجياً في كثيرٍ من المجتمعات، ويصبح أمراً عادياً يقبله الرجال، ولكن قد تزداد نسب التفكك الأسرى بسبب التعاسة الزوجية (غيث، ب.ت:162).

4- عدم تفاهم الزوجين، فقد يكون الزوجان غير متفقين فيما بينهما من البداية، إما بعامل الزواج القسري، أو عدم انسجام الزوجين أو اختلافهما في العمر، وبسبب تعقد أمور الأسرة ما يؤدي إلى الشجار بين الأبوين في حضور الأطفال.

5- العوامل الاقتصادية، فقد تعاني الأسرة من أسباب الفقر والعوز، وتكثر فيها المشاكل، وينعدم فيها الأمان والضمان.

6- الفارق العمري بين الزوجين الذي يحدث نتيجة اضطرار الفتاة (وهي في سن صغيرة) إلى الزواج من شخص مسن، إما لوجاهته الاجتماعية، أو لثرائه، أو بحكم عوز الأسرة. وهذا الفارق في عمر الزوجين يخلق هوة سحيقة بين جيلين مختلفين، جيل الزوجة التي تريد التمتع بشبابها وجمالها قدر الإمكان، وجيل الزوج الكهل الذي يحدد عليها حركتها، وينغص عليها عيشها، إما بسبب الغيرة الشديدة، أو لكونه معقدا بسبب كبر السن وأمراض الشيخوخة الكثيرة.

7- الفارق الاجتماعي، ذلك لأن هذا الفارق يولد عدم التوافق المزاجي والثقافي والاجتماعي بين الزوجين، فيؤدي هذا الاختلاف إلى تصدع الأسرة وتأثيره السلبي على الأطفال وسلوكهم العام، ومن ثم إلى انحراف الأحداث وجنوحهم.

8- عقم أحد الزوجين، ذلك لأن إنجاب النسل من المقومات الأساسية لتكوين الأسرة، وإدامتها ككيان اجتماعي مستقل (الزبيدي، 2003:31-33).

مصادر التفكك الاجتماعي:

1- صراع المصالح والقيم:

يفترض روبرت ميرتون أن التفكك الاجتماعي يرتبط بحقيقة بنائية أساسية، وهي أنه إذا كان لا يوجد بين الجماعات والشرائح الاجتماعية بعض المصالح والقيم المشتركة، فإن هناك أيضاً قيم ومصالح

متصارعة بينهم. وعلى سبيل المثال هناك صراع المصالح الذي ينشأ بين العمال وبين الإدارة في المصنع، حيث يسعى كل منهما إلى تحقيق مصالحه بالدرجة الأولى.

2- صراع المكانة والتزامات الدور:

من الأمور المسلم بها في أي مجتمع أنه يوجد تباين في مكانة الأفراد داخل المجتمع. ونظراً لأن الفرد يشغل عدداً من المكانات الاجتماعية المتباينة، فإنه يجد نفسه مضطراً إلى الالتزام بالعديد من الأدوار المتباينة في البيت والعمل، وفي النادي وفي المؤسسة الدينية. ويظهر التفكك الاجتماعي عندما يفشل الفرد في أداء الدور المطلوب لكل مكانة اجتماعية يشغلها، وأيضاً عندما تسيطر سمات وخصائص أحد الأدوار الاجتماعية للفرد على سائر الأدوار الأخرى في حياته.

3-القصور في عملية التنشئة الاجتماعية:

تعني عملية التنشئة الاجتماعية اكتساب أفراد المجتمع الاتجاهات والقيم الأساسية والمعرفة التي تتوافق مع أداء الأفراد لأدوارهم الاجتماعية المتوقعة، وبالتالي فإن أي قصور أو خلل في أداء التنشئة الاجتماعية لوظيفتها تلك، يترتب عليه حدوث التفكك الاجتماعي الناتج عن عدم الوضوح الكافي للتوقعات المتبادلة بين الأفراد في المجتمع.

4- قصور قنوات الاتصال الاجتماعي:

يعد التفكك الاجتماعي أيا كان نوعه نتاجاً لما يصيب قنوات الاتصال والتواصل بين الأفراد في النسق الاجتماعي من قصور وخلل يؤثر على أداء هذه القنوات لوظائفها بكفاءة. فالأفراد داخل الجماعة، أو المجتمع المحلي، أو حتى داخل المجتمع القومي لا بد أن تؤدي وسائل الاتصال بينهم دورها بكفاءة، طالما يعتمدون على بعضهم البعض في أداء ما هو متوقع منهم على المستوى الفردي أو المستوي الاجتماعي، وعندما يصيب الخلل والقصور عملية الاتصال في التنظيم، فإنه سيظهر التفكك الاجتماعي حتى وإن لم يكن هناك صراع بين المصالح أو القيم (الجوهري، السمري، 2011:27-28:).

أنواع تفكك الأسري:

يشير تفكك الأسرة إلى انهيار الوحدة الأسرية، وانحلال بناء الأدوار الاجتماعية المرتبطة بها عندما يفشل عضو أو أكثر في القيام بالتزامات دوره بصورة مرضية، وقد صنف وليام جود الأشكال الرئيسية لتفكك الأسرة فيما يلي:

1- انحلال الأسرة تحت تأثير الرحيل الإرادي لأحد الزوجين عن طريق الانفصال، أو الطلاق، أو الهجر، وفي بعض الأحيان، قد يستخدم أحد الزوجين حجة الانشغال الكثير بالعمل، ليبقى بعيداً عن المنزل، وبالتالي عن شريكه لأطول فترة ممكنة.

2-التغيرات في تعريف الدور الناتجة عن التأثير المختلف للتغيرات الثقافية، وهذه التغيرات قد تؤثر في مدى ونوعية العلاقات بين الزوج والزوجة، إلا أن الصورة أو النتيجة الأكثر وضوحاً في هذا المجال تكون في صراع الآباء مع أبنائهم الذين يكونون في سن الشباب.

3- أسرة القوقعة الفارغة، وفيها يعيش الأفراد تحت سقفٍ واحدٍ ولكن تكون علاقاتهم في الحد الأدنى، وكذلك اتصالاتهم ببعضهم، ويفشلون في علاقاتهم معاً، وخاصة من حيث الالتزام بتبادل العواطف فيما بينهم.

4- يمكن أن تنحل الأزمة العائلية بسبب أحداث خارجية، مثل: الغياب الاضطراري المؤقت أو الدائم لأحد الزوجين بسبب الموت، أو دخول السجن، أو أية كوارث أخرى، مثل: الحرب، أو الفيضان.

5- الكوارث الداخلية التي تتسبب في فشل لا إرادي في أداء الدور نتيجة الأمراض النفسية أو العقلية، مثل: التخلف العقلي الشديد لأحد أطفال الأسرة، أو الاضطراب العقلي لأحد الزوجين، والظروف المرضية الجسمانية المزمنة والخطيرة والتي يكون من الصعب علاجها.

هذا ولا ينظر إلى جميع أنماط تفكك الآسرة في أي مجتمع بنفس الدرجة من الأهمية، إلا أن الطلاق يعد أهم أشكال التفكك الأسري في جميع المجتمعات بلا استثناء (الخولي، 2009:257-258).

هذا وللتفكك الأسري في كثير من المجتمعات مظاهر مختلفة وآثار متعددة تظهر في تربية الأطفال، وانحراف الأحداث، والتخلف الدراسي، والمستويات الخلقية، والموجهات القيمية إلى جانب الصعوبات الاقتصادية. وهناك قاعدة لهذا التفكك تقول: إنه كلما ازداد تفكك الأسرة، نقصت مقدرة المجتمع الكلية على الإنجاز في مجالات الإنتاج والخدمات، وازداد في نفس الوقت رصيد القوى البشرية القادرة على متابعة الحياة في الاتجاهات التي تهزم مصالح الجماعة العليا. وبشكل عام يشير تفكك الأسرة إلى انهيار الوحدة الأسرية، وانحلال بناء الأدوار الاجتماعية المرتبطة بها عندما يفشل عضو أو أكثر في القيام بالتزامات دوره بصورة مرضية (ناصر، 1995: 394-397).

يمكن التمييز في ظاهرة التفكك الأسري من درجات دنيا من التفكك لا يتعثر معها سير الأسرة، كأن تفتر عاطفة التواد بين قطبيه: الأب والأم، لأسباب عارضة، قد تكون ذات صبغة مادية ترتبط بحاجات بيولوجية أو غيرها، وقد تكون ذات صبغة معنوية فكرية، كأن ينشأ نزاع أو اختلاف حول شأن من شؤون الأسرة، ينجم عنه سحابة خفيفة تلبد سماء عالم الأسرة مدة من الزمن، فيخلف بعض الإصابات على بناء الأسرة، قابلة للتضميد بواسطة جهد إقناعي يعقب استيقاظاً للوعي بأهمية الحوار بوصفه وسيلة ناجحة لفك العقد وحل المشاكل وفض النزاعات. وهذا النوع من أنواع التفكك يتميز بالبساطة رغم إمكانية ترشيحه للتفاقم والامتداد في حالة تدخل عناصر خارجية، تسعي لسبب أو لآخر إلى إذكاء نار الخلاف بدلاً من العمل على إخمادها استجابة لنداء الإصلاح.

ويمكن أن يأخذ التفكك الأسري طابعا أشد حدة، ويتمثل في تمزق أوصال الأسرة وانفراط شملها، ولو في ظل استمرار قيام عقد الزوجية، وذلك بفعل التخلي عن واحدة أو أكثر من الوظائف المنوطة بها. فالتفريط في أمر التوجيه التربوي لابد أن يستتبع جفاء بين أفراد الأسرة، ويجعل منهم جزراً، وإن كانت متجاورة مكانياً فهي متباعدة شعورياً بسبب التقصير في تعميق المرجعية الواحدة لدى أفراد الأسرة لتوحيد مرجعتيهم الثقافية. وهذا النوع من أنواع التفكك الأسري يتسع نطاقه إلى حدٍ بعيدٍ بفعل تقاعس الآباء عن القيام بأعباء التنشئة الثقافية، أو بفعل الصدام والتهاون التام في أمر المرجعية المعتمدة لدى الأبوين داخل حمى الأسرة، أو بسبب عوامل شتى منها: ضمور الشعور بالانتماء لدي أفراد الأسرة، بسبب توقف الأسرة عن توفير الأجواء الباعثة على الأمن، سواء على مستوى إشباع الحاجات المادية، أو النفسية، أو الفكرية والروحية.

وأما النوع الثالث من أنواع التفكك الأسري، فهو ذلك الذي ينقض فيه الميثاق الغليظ، وتنفصم بموجبه عرى الزوجية بفعل الطلاق، وهذا النوع ينطبق عليه مفهوم التفكك بمستوياته المادية والمعنوية، وهو نتاج لدرجة قصوى من اختلال الوظائف والمهمات المسندة لمؤسسة الأسرة. والأمر الذي قد لا يدركه البعض هو أن التفكك الأسري قد يبدأ قبل الزواج. فعملية اختيار الزوج المناسب أو القبول بالزوج هي عملية تخضع لقوانين واعتبارات قد لا ندركها أو لا نعيرها ما تستحقه من اهتمام، ونكون بذلك قد وضعنا حجر الأساس لأسرة متفككة حين يكون الشريك غير مناسب. وهناك سبب آخر لا يقل أهمية عن سابقه ولا يمكن تجاهله، وهو أن لكل طرف ماله وأحلامه التي تقبع في مخيلته قبل الزواج، ولكن وعندما لا تجد هذه الآمال والأحلام مكاناً لها على أرض الواقع بعد الزواج، فإنه غالباً ما يكون التباعد بين الزوجين نتيجة لذلك، وتنشأ بذلك عملية تفكك أخرى (بن مسعود، د.ت: 4-5).

وهناك التفكك الجزئي، ويقصد به الهجر غير المتواصل، أي المتقطع بين فترة وأخرى، ومنها نستبعد الحياة الأسرية غير المستقرة حيث يعاود الزوجان الهجر والانفصال(العكايلية:2006،186).

وهناك التفكك الكلي وهو انحلال الأسرة، وتبدو مظاهره في إنهاء العلاقات الزوجية بالطلاق، أو تدمير بناء حياة الأسرة بالقتل، أو انتحار أحد الزوجين، أو كليهما معا (الخشاب، 1985:232-233).

وقد قدم وليام وجود تصنيفاً يلخص أنواع التفكك الأسري على النحو الاتي:

1- المغادرة الاختيارية يقصد بها الطلاق والانفصال والهجر، وأن متطلبات العمل التي تطلب الفراق بين الزوجين قد استمرت لفترة طويلة من الزمن في الواقع، ويسبب هذا النوع من الطلاق خللاً في الأداء الوظيفي للأسرة.

2- صراع أحد الأبوين أو كليهما مع الأبناء: ويتبلور من تغير أو تبدل مفهوم الدور الناتج عن تأثيرات التغيرات الثقافية التي بدورها تؤثر على علاقة الزوج بزوجته والزوجين بأبنائهما.

3- المأوى الفارغ أو العش الزوجي الفارغ: ويحدث عندما تفتقر العلاقة العاطفية بين الزوجين بحيث لا يشعر أحدهما بوجود الآخر بأهمية في حياته الوجدانية، أو ينظر كل منهما للآخر على أنه غريب، وعندئذ تصبح خلية الأسرة فارغة من مشاعرها في روابطها العاطفية، وتصبح عواطفهم غير مشبعة، وتمس التزاماتهم الأسرية كزوج أو زوجة شكلية فارغة من روحها، وإن بقيا مترابطان اسمياً وظاهرياً دون طلاق وانفصال بينهما (معن، 2005:218-219).

النظريات المفسرة للتفكك الأسري:

1- نظرية التفكك الاجتماعي:

يرى أنصار هذه النظرية أن استقرار أي مجتمع يعتمد على انتظام ما هو متوقع من الأفراد في إطار ثقافة المجتمع. فإذا توافق الأفراد على ما هو مقبول وما هو غير مقبول من السلوك، ووضعت الضوابط الاجتماعية اللازمة لذلك، فإن المجتمع يكون مستقراً بدرجة أو بأخرى. ولكن عندما ينهار نظام التوقعات الاجتماعية، وينهار تبعاً لذلك نظام التوافق لأي سبب من الأسباب، وعندما لا تلاءم قواعد السلوك مع ما هو كائن، ولا يتم إيجاد قواعد السلوك للنقد أو التغيير بواسطة قواعد أخرى جديدة، فإن هذا المجتمع يكون في حالة تفكك أو عدم تنظيم اجتماعي، وهي تعني حسب رأي أصحاب هذه النظرية أن الأفراد لا يشتركون في نفس التوقعات الاجتماعية لأي مظهر من مظاهر السلوك، أي أن درجة ما من التغير الاجتماعي تحتوي على درجة ما من عدم الانتظام والتوافق فتكون بمثابة الأرضية لوجود المشكلة الاجتماعية (الحوات، 1998:62).

2- نظرية التبادل الاجتماعي:

تقوم نظرية التبادل الاجتماعي على أساس عن الأفراد يتفاعلون مع بعضهم البعض نظرا لأنهم يحصلون عن طريق هذا التفاعل على بعض المكافآت الاجتماعية، فالأفراد يستمرون في علاقاتهم الاجتماعية طالما أن هذه العلاقات تحقق لهم بعض الفائدة التي تفوق التكلفة التي تترتب عليها.

حيث يسعي الأفراد في المجتمع من خلال علاقاتهم الاجتماعية إلى الحصول على أكبر قدر من المكافأة وبأقل التكاليف. كما ترى هذه النظرية أن الناس يتفاعلون بطريقة عقلانية رشيدة، بالإضافة إلى أنهم معتمدين على بعضهم البعض في سبيل تحقيق أهدافهم، والمجتمع عبارة عن شبكة عمليات التبادل، ومن خلال هذه العمليات التبادلية يؤدي المجتمع وظائفه المختلفة (لطفي والزيات، 1999:175).

وتذهب نظرية التبادل الاجتماعي إلى أن الناس بطبيعتهم أنانيون. ولذلك فإن العلاقات الاجتماعية لابد وأن تبنى على المصالح الشخصية. حقا إن فرح العطاء لا يقل روعه عن فرح الأخذ. بيد أنه لابد من الاعتراف بأن اتجاهاتنا نحو الآخرين لابد وأن تتحدد بمقدار المكافآت التي تصيبنا منهم. ولكن ومع

الأخذ بهذه الاعتبارات، فإن هناك بعض الأدوار الذين يتصفون بالمروءة والإيثار ويضحون من أجل الاخرين دون الاعتبار لأي مكافأة يمكن أن ينالوها بالمقابل (اميمن، 484:2007).

ثالثاً- النمو الحضري:

قبل الحديث عن النمو الحضري وعن المفاهيم الخاصة به، نعرج قليلاً للحديث عن بدايات علم الاجتماع الحضري، وذلك بالحديث عن نشأة المدن.

نشأة المدن وتطورها:

في المدن القديمة كانت حياة الفراد في القرون الأولى عبارة عن قبائل تبنت نمط الترحال (بدو رحل كما يسميها ابن خلدون) فالمناخ والصيد والمرعى هم الذين يتحكمون في استقرار هؤلاء الأفراد، وتركزهم في هذه المنطقة دون غيرها، بعدها جاءت المستوطنات البشرية التي تعتمد على الزراعة التي حلت في تلك الفترة محل الترحال (رشوان، 82:1989).

يحظى أي مجتمع مهما بلغت درجة جموده وركوده بدرجة من النمو الحضري، كما يحظى بدرجة من انتقال الأفراد أو الجماعات من مكان سكنهم القديم إلى مكان آخر. وتعد ظاهرة النمو الحضري إحدى الظواهر الاجتماعية التي شهدتها البشرية في كثير من المناطق لعدة قرون قبل الميلاد. وينعكس النمو الحضري على أفراد المجتمع ونشوء المدن الكبرى وارتفاع عدد المقيمين فيها. ويتركز النمو الحضري في المدن الكبرى التي يزداد عددها بسرعة فائقة، ويرجع سبب زيادة معدلات السكان فيها إلى الهجرة الداخلية من الريف إلى المدينة، وبسبب ما تمتع به المدينة من عوامل جذب في مقابل عوامل الطرد الموجودة في الريف. حيث ينتشر التعليم، وتتوفر فرص العمل، وتتوفر وسائل قضاء أوقات الفراغ، وإمكانية الاستمتاع بحياة المدينة الحديثة، وربما من أجل الرغبة في التحرر من القيود التقليدية والقبلية، وممارسة مهن تحقق دخلا اقتصاديا مرتفعا، وغيرها من عوامل الجذب مقارنة بعوامل الطرد من الريف (البنداق، 122:1995).

النمو الحضري عبارة عن الوضع الذي يشير إلى إمكانية انتقال الأفراد أو الجماعات من الريف إلى المدينة. وبناء على ما سبق تعرف الباحثة النمو الحضري بأنه: "الزيادة في عدد السكان، وتوفر فرص التعليم العالي، والتنوع المهني، وانتقال بعض الأفراد من مكان إلى آخر". والتغير في المهنة والعمل، ونجاح الإنسان الحضري أو فشله في الحياة الحضرية الجديدة، أو أي تعديل يطرأ على مستواه الأدبي أو الاقتصادي أو الاجتماعي، عادة ما يرافقه تغير في مكان الإقامة في المدينة (نور، 103:1978-105).

والفرد المهاجر الباحث عن العمل، أو لتحسن وضعه الاجتماعي، أو المستوى التعليمي، أو تقليد لأحد أقاربها المنتقلين إلى المدينة، حيث ساعدته الظروف ليحصل على عمل مناسب ذو دخلٍ عالٍ، لا شك أنه سينتقل من وضع اجتماعي منخفض إلى وضع اجتماعي أفضل، وأن تغير هذا الوضع المهني

لهذا الفرد سيغير من قيمه وتقاليده، وينقله نقلة حضارية، بحيث يبدا إنسان حضاري، ويفكر في أموره تفكيرا حضريا (عبد الباري، 1983:147).

قد كانت هناك فترات عارضة شهدت انفجاراً سكانياً في المدن الليبية خلال الستين سنة الأولى من القرن العشرين. ولكن بعد عام (1960) بدأت تظهر عائدات البترول، فحدث ارتفاع مفاجئ في معدلات النمو، حيث ارتفع عدد السكان الذين كانوا يعيشون في أماكن حضرية حجمها أكثر من عشرين ألف نسمة، ليشكل 25% من إجمالي السكان، بعد أن كان يشكل 18% فقط، وذلك في الفترة من (1954-1966)، وكان الحجم الكلى للسكان عام (1966) (1,84) مليون نسمة (كوستيللو، 1984: 118).

من هذا الكلام يتضح أن النمو الحضري أحدث نقلة لدى المجتمعات، حيث تطورت الصناعات، ونمت المؤسسات ما ساهم في جذب الأسر إلى المدن بشكلٍ كبيرٍ، ومن ثم انتشار ظاهرة النمو الحضري. وقد ارتفعت معدلات التحضر في الدول الصناعية. ويشير مفهوم الحضرية إلى أسلوب في الحياة يصاحبه عادة مجموعة من الخصائص كالفردية، والتغير الثقافي السريع، والقيم المادية المفرطة، والصراع الثقافي، والضعف المستمر في الاتصال الوثيق، والانهيار في وسائل الضبط الاجتماعي غير الرسمية. ولا ترتبط الحضرية دائماً بالتحضر؛ حيث إن هناك مناطق ريفية يتوفر فيها كثير من السمات الحضرية. وعلى العكس من ذلك فقد نجد مناطق تحيطها بها مدن كبرى ولكنها لا تتسم في الواقع إلا بعدد قليل من تلك السمات. كما تتباين المدن في حد ذاتها من حيث درجة توافر السمات الحضرية فيها (الصالح، 2000 : 173-175).

واكتسح النمو الحضري في القرن العشرين المناطق النامية في كل من آسيا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا. وفي الوقت الذي شهدت فيه بعض الدول الأوروبية انخفاضاً في معدلات تحضرها، يلحظ أن الدول النامية بدأت تشهد نمواً حضرياً مع بداية الخمسينات من القرن الماضي. وقد اكتسبت هذه الظاهرة منذ البداية زحماً خاصاً بفعل السرعة المذهلة في تزايد عدد السكان، بالإضافة إلى بداية التوسع في نطاق اقتصاديات الدول النامية والتركيز على المدن الكبيرة دون العناية بالريف. ويرجع النمو الحضري إلى عدد من العوامل الأساسية وهي: النمو السكاني، ومركزية رأس المال، ونفوذ الرأسمالية، وتقدم التكنولوجيا (عوض، 1997:101).

يعد التحضر المفرط في محتواه الطبيعي كما يقال النتيجة النهائية للهجرة المفرطة من الريف إلى المدن بالنسبة للعاطلين عن العمل، أو لأولئك الذين يشتغلون بوظائف غير ملائمة قبل الشروع في التوسع الملائم في فرص العمل الحضرية. كما أن وضع المركز الاقتصادي الحضري المتقدم وصغير

الحجم بجانب المركز الاقتصادي التقليدي الكبير الذي يوظف المهاجرين وأولئك الذين تركوا في القرى، من المتصور أن ينتج عنه حالة تعرف بالاقتصاد المزدوج (كوستيلو، 84:1984).

لقد أدى النمو الحضري إلى التوسع في نطاق اقتصاديات الدول النامية والتركيز على المدن الكبيرة دون العناية بالريف، وإذا كان النمو الحضري الذي شهدته الدول المتقدمة قائماً على تصنيع سريع أسهم في امتصاص القوى العاملة الوافدة من القطاعات الريفية في قنوات إنتاجية، وأدت إلى تنمية اقتصادية سريعة، فإن النمو الحضري السريع الذي تشهده الدول النامية، إنما يرجع إلى أسباب مختلفة من أهمها:

1- وقوع أغلب هذه الدول تحت السيطرة الأجنبية نتيجة لاستعمارها في مراحل مختلفة من نموها. والنمو الحضري بمعناه الديموغرافي والعمراني هنا لا يمكن اعتباره نمواً حضرياً طبيعياً، بل هو نمو حضري مصنوع.

2- الانفجار السكاني الذي تعبر عنه معدلات نموها، والذي يرجع أساساً إلى ارتفاع معدلات المواليد فيها ارتفاعاً كبيراً، في حين انخفضت معدلات الوفيات فيها انخفاضاً حاداً. ويصاحب هذا الانفجار السكاني خصائص مشتركة تتفاوت في ضراوتها بين دولة وأخرى، منها مثلا ارتفاع نسبة العاملين في الأنشطة الأولية مقارنة بنسبة العاملين في الأنشطة الثانوية، وارتفاع معدلات الأمية بصفة عامة، وأمية المرأة بصفة خاصة، وانخفاض الإنتاجية الصناعية واعتمادها على الأسواق العالمية في استيراد احتياجاتها، وانخفاض معدلات الادخار، وتدهور وتدني سبل المواصلات، وانخفاض نصيب الفرد من الدخل القومي، وانخفاض نصيبه من الخدمات والمرافق وما إلى ذلك.

3- التفاوت الكبير بين الظروف الحياتية في القطاعات الحضرية وغير الحضرية: فثمة قطاعات تستأثر بالاستثمارات والخدمات والمرافق، وأخرى محرومة من أبسط الخدمات الأساسية، ما أدى إلى هجرة مكثفة إلى القطاعات الحضرية، وبصفة خاصة إلى عواصم تلك الدول التي تستطيع أكثر من غيرها من المدن استقبال أفواج المهاجرين إليها الذين غالباً ما يعملون في قطاعات عمل هامشية أو قطاعات منخفضة الإنتاجية. ولذلك فإن الاتجاه نحو المجتمع الحضري ظاهرة عالمية، ولكن نجحت مجتمعات كثيرة في المحافظة على نوع من التوازن بين الريف والحضر، ويظهر التوازن هذا في توزيع السكان وفي توزيع المهام والتخصصات بينهم (التير، 1992 :180).

وبصفة عامة فإن النمو الحضري في الدول النامية عمل على إيجاد مدينة أو مدينتين تعملان على امتصاص الجانب الأعظم من السكان الحضريين، وتخلفان بالنسبة للحكومات في تلك الدول مشكلات لا حصر لها في شكل ضرورة توفير مساكن لهم وأعمال جيدة، خصوصاً للمهاجرين من الفئات الفقيرة الذين يواجهون صعوبة في الحصول على عمل أو قد لا يجدونه أصلاً (جلال، 5:1992).

حيث نشأت مدينة جنزور في موقع جغرافي بالقرب من الساحل منذ زمن قديم، يرجع إلى أواخر القرن الأول قبل الميلاد حتى القرن الرابع الميلادي، ومرت عليها ثلاث حضارات عظيمة أدّتْ دورا كبيرا في تاريخ البشرية، وهذه الحضارات هي الحضارة البونيقية، ثم الحضارة الإغريقية، وأخيرا الحضارة الرومانية المتأخرة، هذا ما دلت عليه الحفائر الموجودة بالمنطقة، حيث عاشت المنطقة فترة ازدهار، حيث تم العثور على حفائر لبعض المقابر الخاصة بالأسر الحاكمة في الفترة من أواخر القرن الأول قبل الميلاد حتي منتصف القرن الثاني الميلادي(أبوحامد-النمس،81:1978).

حيث بلغ التعداد السكاني لبلدية جنزور(103753) ل سنة2018 (السجل المدني جنزور).

إن النمو يكون في بعض الأحيان سبباً في زيادة الأعباء على الدولة من حيث توفير الخدمات التي يحتاج إليها الأشخاص، وقد يحدث نوع من العجز المتمثل في صعوبة تقديم تلك الخدمات. ولذلك فقد أصبحت كل مدينة مكاناً تتركز فيه السلطات الرئيسية، وتوافرت المجموعات المسئولة عن اتخاذ القرارات المهمة في المجتمع، وتوافرت المراكز الثقافية ومراكز الخدمات الحديثة ما جعلها عاملاً مساعداً في جذب السكان إليها، وجعلها مركزاً لوجهة العديد من المناطق المجاورة لها، الأمر الذي ساهم في ازدياد عدد سكانها.

مظاهر النمو الحضري:

للنمو الحضري مجموعة مظاهر، وأولها: الانتقال من حياة الريف أو البادية إلى حياة المدينة (أي الحياة الحضرية)، إضافة التغيرات التي تحدث نتيجة الانتقال من الاشتغال بالأعمال الأولية كالزراعة، والرعي، إلى ممارسة أعمال أخرى داخل البيئة الحضرية الجديدة، وثانيها التغير في أسلوب الحياة من نمط معين إلى آخر. وهكذا يتضمن التحضر مجموعة خصائص منها: تحرك الناس من البيئة الريفية إلى المدينة، وتغير الوظيفة من العمل بالزراعة إلى مهن أخرى مختلفة بالبيئة الحضرية، ثم التغير في مستوى المعيشة (الدليمي، 59:2001).

مشكلات النمو الحضري:

1- المشكلات الإيكولوجية:

تعتبر التحولات الإيكولوجية من أهم العامل المؤثرة في تكوين الخصائص العمرانية لأي منطقة حضرية، كما تؤثر العوامل الجغرافية والبيئة، مثل: التقلبات الجوية، والتكوين الجيولوجي، ومصادر المياه والطاقة، ونوع التربة، والهضاب، والجبال، كلها عوامل تؤثر في شكل التوطن والاستقرار، وفي استخدام الأرض، وتحديد نوعية وسائل المواصلات (عبد الرحيم، 17:1976).

2- مشكلة المرور:

تأتي في مقدمة هذه المشكلات مشكلة المرور التي تحولت إلى أزمة خانقة في شوارع وطرقات المدن الكبيرة والصغيرة، إلى المدن والتوسعات المستمرة التي تتعرض لها هذه المدن، أضفى عليها ضغوطا لم تكن مؤهلة لاحتمالها أو مواجهتها.

حيث كانت الاتصالات بين أطراف المدينة بطيئة والمسافات بعيدة وبدخول المركبة للمدينة قربت المسافة وسهلت الحركة (قنوص، 183:1994).

3- التلوث:

نتج تلوث الهواء من خلال كثرة المركبات التي تسبب في حدوث احتراقات، مما يؤدي لكثرة المحروقات، وتكدس أكوام النفايات المنزلية أمام الوحدات السكنية والمحلات التجارية والورش، حتي صارت المدينة مستنقعا للأمراض المزمنة والأوبئة، وتلوت مظهرها وجوهرها كما ونوعا (بو قصاص، د.ت:135).

عوامل النمو الحضري:

هناك عدة عوامل ساعدت على ظهور النمو الحضري في العالم عامة والدول النامية خاصة، ولها أثرها الواضح على مجتمع المدينة والتنمية الحضرية بها، وتؤثر عليها سواء بالسلب أو الإيجاب، ومن بين هذه العوامل ما يلي:

1- العامل الديمغرافي:

ويتمثل في قياس عملية التحضر والنمو الحضري والتركز السكاني في مساحة معينة، ويعد الحجم نسبة إلى إجمالي السكان، ومدى تركزهم في المناطق الحضرية بمثابة مؤشر لقياس عملية التحضر والنمو الحضري.

2- العامل الاقتصادي:

ويمثل نقطة التحول من المجتمع الزراعي إلى المجتمع الصناعي، ويرتبط بالتحضر والنمو الحضري للمدن، وتحول التنظيمات الاقتصادية إلى تنظيمات أكثر تعقيداً، وكذلك التنظيمات الصناعية والإدارية والتجارية والخدمية.

3- العامل الإيكولوجي:

وهو يعتمد على تركز السكان في مكان محدد هو المدينة، وهو أهم ما يمكن أن تقاس به درجة التحضر، ويؤكد أصحاب المدرسة الإيكولوجية أهمية دراسة التنظيم المعيشي والإيكولوجي للبشرية، والعلاقات المكانية والزمانية، وسيطرة الإنسان على البيئة الطبيعية، وتسخيرها لرفاهيته بكل ما تتضمن (جودة، 20:1994-21).

4- عامل الصناعة:

تميز العصر الحديث بزيادة عدد المدن الصناعية في العالم ونموها، ووصول كثيرُ من المدن إلى مرتبة "المدينة" الميتروبوليتان، ثم المدينة العظمي، ونظرا لارتباط النمو الحضري بحركة التصنيع، ونتيجة لما تحدثه من آثار عدم الأنساق الإيكولوجية للمدن، فإن هذه الأخيرة أدت إلى ظهور ما يسمى بالأحياء غير المنظمة(محسن:1989،32).

5-عامل الهجرة:

في الحقيقة إن ظاهرة الهجرة من المناطق الريفية إلى المدن أدت دورا مهما في عملية التحضر التي تعرضت لها مدن العالم، وبرز هذا العامل بشكل شديد في كثير من المدن التي تعرضت لتدفق المهاجرين إليها(القيصر:1992،133).

وقد أدت هذه الهجرة إلى زيادة سكان الحضر بدرجة أوصلت نسبتها إلى أكثر من أربعة أخماس من السكان إذ أسهمت بدور كبير في زيادة النمو الحضري وأدت نتائجها إلى أحداث خلل شديد في توازن توزيع السكان بين الحضر والريف، وحدوث تضخم حضري في المدن (أبو عيانة، 199:2000).

6- الثورة التجارية:

نمو الأسواق العالمية وطرق التبادل حسن من وسائل النقل، وزاد من حجم التبادل، الأمر الذي يسمح للمدن بالنمو في ظل ظروف كانت تمنع في الماضي ظهورها ونموها (غيث، 135:1988).

ومن خلال ما سبق، يتضح مدى تعدد وجهات النظر حول النمو الحضري في ضوء العوامل السابقة، أو في كل اتجاه على حده. ولذلك يعتقد أنه من الملائم أن تستوعب أي محاولة للتحليل التاريخي لتلك المراحل التي تتضمن النمو الحضري والأبعاد الديمغرافية والإيكولوجية والاقتصادية للعملية الحضرية في إطار واحد لا تغلب عليه أحادية التفسير، وإنما تناولتها مجموعة متعددة من التفسيرات.

النمو الحضري في المجتمع الليبي:

شهدت ليبيا خلال القرون الماضية بعض الفترات العارضة للنمو الحضري، ولكن وبعد عام (1960م)، وعندما بدأ تدفق البترول حدث ارتفاع مفاجئ في معدل النمو، كما أن نسبة السكان الذين يعيشون في مناطق حضرية تضم أكثر من (20.000) نسمة، قد ارتفعت من 18% إلى 25% في الفترة ما بين (1954-1966م)، حيث كان إجمالي سكان ليبيا عام (1966) حوالي (1.84) مليون نسمة (جولاني، 1993: 155).

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

يستهدف هذا الفصل عرض بعض الدراسات التي أجريت على علاقة النمو الحضري والتفكك الأسري ببعض المتغيرات، وذلك على النحو الآتي:

أولا) بعض الدراسات المتعلقة بالنمو الحضري:

1- دراسة فيضي عمر المرابط (1996):

وهي بعنوان (أثر النمو الحضري على بناء ووظائف الأسرة بمدينة طرابلس). وتأتي أهمية البحث من منطلق محاولته كشف وتحديد وتقييم المشكلات الناتجة عن النمو الحضري المتسارع، ومحاولة الوقوف على النواحي الإيجابية والنواحي السلبية لذلك النمو على الأسرة في مدينة طرابلس، حتى يتسنى تشجيع النواحي الإيجابية، ومحاولة وضع حلول ومقترحات يمكن من خلالها تجنب الآثار السلبية لذلك النمو، أو على الأقل التقليل منها وذلك من أجل مستقبل أفضل لأبناء هذا الوطن. وقد لجأ الباحث إلى استخدام منهج المسح الاجتماعي، ومن أهم المقاييس الإحصائية التي تم استخدامها في هذه الدراسة: النسب المئوية وحساب الوزن النسبي، وتم الحصول على البيانات عن طريق استمارات، وتكونت العينة من (200) مفردة، وتم أخذها من جميع مدارس مدينة طرابلس الثانوية كعينة ممثلة للحصول على البيانات العلمية من الأسر المقيمة بمدينة طرابلس كآباء أو أرباب أسر لهؤلاء الطلاب. ومن أبرز الحقائق التي أظهرها البحث الميداني لسكان مدينة طرابلس، هو الحاجة الماسة والضرورية إلى إعادة تخطيطها عمرانياً وفق أسس ومعايير حضرية، وقد كشف البحث عن أن 42.5% من أفراد العينة، ينتمون إلى أصول ريفية، وقدموا إلى المدينة عن طريق الهجرة، واستقروا في قلب مدينة طرابلس، وقد بلغ عدد العائلات الوافدة من بلديات أخرى والتي تمت إقامتهم في بلدية طرابلس خلال عام (1989) "837" عائلة، وبلغ مجموع عدد أفراد الذكور والأناث كان (3549) فرداً من خلال نفس السنة، وعللت نسبة 75% من أفراد العينة هجرتها من الريف إلى المدينة لأسباب عديدة من: قسوة الظروف في الريف، وعدم توفر فرص العمل. وقدم البحث عدة مقترحات منها: العمل على إيقاف عمليات البناء الجديدة نهائياً، وإيقاف حركة البناء الداخلي التي تهدف إلى تكملة الأدوار العلوية والتي تكون في أغلبها مخالفة لقواعد ومعايير البناء، وهدم كل الدور السكنية التي تقف عائقاً أمام حركة المرور الداخلية، وتوسيع الشوارع الرئيسية، وإجراء مراجعة للدور السكنية التي لم تبن على أساسات قوية، وإزالة جميع الأبنية الآيلة للسقوط. كما أوصى البحث بتوصيات عامة منها وضع برنامج لإصلاح أحوال سكان المدينة، وإدخال بعض المناطق المتخلفة ضمن المخطط الإنمائي لتطوير المدينة، وعدم هدم أو إزالة المباني القديمة أو المتخالفة عمرانيا، إلا بعد توفير الإمكانيات المادية والمعنوية، وإن الوافدين الجدد من الريف إلى المدينة الكبيرة بحاجة ملحة إلى اكتساب مهارات مهنية مختلفة من أجل تسهيل اندماجهم في مجتمع المدينة.

2- دراسة نجاة مليحي (2006):

وهي بعنوان (مشكلات النمو الحضري لمدينة عين مليلة حي رقايزي وقواجلية نموذجا)، وقد استهدفت هذه الدراسة تحديد أشكال وأنماط عمران المدينة وخصائصه، ومعرفة مدى تأثير التحضير على الأسرة الريفية المهاجرة، ومدى تكيفها مع الحياة الحضرية الجديدة، وتحديد العوامل الأساسية المؤدية إلى النمو غير المخطط بمدينة عين مليلة، ومحاولة تفسير هذه الظاهرة سيسيولوجيا وربطها بمختلف العوامل المؤثرة فيه، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الملاحظة كوسيلة لجمع البيانات، والمقابلة، واستخدم الاستبيان أيضا كوسيلة لجمع البيانات، وقد تكونت العينة من (60) وحدة سكنية، وقد تكونت العينة من (72) ذكراً مقابل (8) إناث، وقد توصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة يمثلون الراشدين الذين يحملون بوعي عناصر ثقافة مجتمعهم، وأن معظم المبحوثين من خلفية ريفية، وأن مجتمع البحث يتميز بالتكامل الأسري وانخفاض ظاهرة الطلاق، وتميز مجتمع البحث بزيادة حجم أفراد الأسرة النووية، وأن النشاط المهني يتميز بالتخصص وانتشار الأعمال الحرة، وانخفاض نسبة التعليم بمجتمع البحث، وأن أغلب المبحوثين انتقلوا إلى المدينة، وأن الانتماء القرابي والعشائري لم يعد يؤثر في اختيار مناطق الإقامة والاستقرار، وبين نصف المبحوثين أنهم يسكنون في بيوت خاصة بهم، وأن معظم السكنات تفتقر لأدنى الخدمات والمرافق الضرورية التي يحتاجها الإنسان، وأن أغلب المبحوثين يمارسون الأعمال الحرة والتجارة، وأن معظم المبحوثين غير راضيين عن وضعهم المهني، وأن معظم عائلات المبحوثين تنتمي إلى الطبقة الفقيرة والمتوسطة، وأن المبحوثين لا يتبعون سياسة الادخار، وأنه لا توجد لهم مصادر دخل إضافية، وأن معظم المبحوثين يعانون من تدني دخلهم الاقتصادي، وكشفت نتائج الدراسة عن تدهور المحيط وانتشار الأوساخ، والتلوث، وانعدام المرافق الأساسية كالغاز، وقلة الإنارة، وندرة المياه الصالحة للشرب، وأفاد بعض المبحوثين بضرورة العناية بمحيطهم.

3- دراسة محمد عزوز (2006):

وهي بعنوان (مشكلات الإسكان الحضري المناطق الحضرية المتخلفة لمدينة سكيكدة نموذجا: مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع)، واستهدفت الدراسة التعرف على مشكلات الإسكان الحضري، ومحاولة التعرف على الجوانب الاقتصادية، والاجتماعية، والايكولوجية للإسكان الحضري، وتشخيص الواقع الفعلي للأحياء المتخلفة، والتعرف أيضاً على طبيعة الإسكان الحضري بالمناطق المتخلفة لمدينة سكيكدة من النواحي الايكولوجية، والعمرانية، والفيزيولوجية المورفولوجيا، والتعرف أيضاً على الآثار التي يفرزها هذا النوع من الإسكان على النواحي الصحية والبيئية والاجتماعية والنفسية والتربوية، وتضمنت العينة (58) مسكناً، تم اختيارها بطريقة عشوائية، وقام الباحث باستخدام

أدوات جمع البيانات عن طريق الملاحظة، والمقابلة، واستمارة بحث، التي اعتبرت تقنية من التقنيات المتطورة، واستخدم الباحث في معالجة البيانات طريقتين: هما التحليل الكمي، والتحليل الكيفي، وتم التوصل من خلال هذه الدراسة إلي الحلول والاقتراحات التي من أهمها الاهتمام بتنمية المناطق الريفية، وتوزيع طرق إنجاز برامج الإسكان من طرف الدولة، ووضع برنامج للقضاء على مناطق الإسكان المتخلف بمدينة سكيكدة، والعمل على تخطيط المناطق الحضرية الجديدة، والعمل على إيقاف البناءات التي لا تتوفر فيها المعايير العلمية للإسكان، والعمل علي إصلاح وترميم الإسكان القديم، ووضع التشريع الخاصة بالعقار، ووضع قانون وتشريع خاص بالمدينة.

4- دراسة علاء سليم أسعد صلاح (2006):

وهي بعنوان (خصائص التحضر وعلاقتها بالتطور العمراني والنمو الاقتصادي دراسة تحليلية لمدينة نابلس)، وقد استهدفت هذه الدراسة تقييم السياسات التخطيطية السابقة وتحليل أهم جوانب النمو العمراني والاقتصادي للمدينة، ودراسة الخصائص الديموغرافية، والاقتصادية، والاجتماعية للسكان، ومعرفة مدى انعكاس وأهمية موقع نابلس الجغرافي والتاريخي، ودراسة المعيقات، وقد تكونت العينة من (450) مبحوثاً، اختيروا بطريقة عشوائية، وقد تم الحصول على البيانات والمعلومات عن طريق الاستمارة، وقد توصل الباحث من خلال هذه الدراسة على العديد من النتائج منها وجود فروق ذات دلالة بين متوسط الدخل الشهري لرب الأسرة والحي الذي يسكن به، ووجود فروق ذات دلالة بين دخل الأسرة الشهري ومساحة المسكن، ومن حيث طبيعة المسكن، ودخل الأسرة الشهري، وأيضا من حيث ملكية المسكن ودخل الأسرة الشهري، وبين سنة المسكن والحي الذي تسكن به الأسرة ، ووجدت أيضا فروق ذات دلالة إحصائية من حيث ملكية المسكن والحي الذي تسكن به الأسرة والنسبة الكبرى من أرباب الأسر المدروسة الذين قاموا باختيار مهنتهم بأنفسهم على الرغم من موافقة المجتمع على عمل المرأة وخاصة في المجتمع الحضري، وأن معظم الأطفال يقضون أوقات فراغهم في المنزل والشارع العام، مما يدل على عدم توفر أماكن تلبي احتياجاتهم، وأن معظم المبحوثين يمتلكون الأدوات التكنولوجية وذلك لضرورتها، وأن هناك اختلافاً في مصادر تمويل المسكن لدى مجتمع الدراسة؛ حيث ارتبط مادة بناء المسكن بمستوى الدخل، وأن هناك تبايناً في المهن والوظائف حسب الأحياء، وهناك ارتفاع في نسبة ربات الأسرة الموظفات، ووجدت طرق مختلفة متبعة من أجل الصمود الاقتصادي، وظهور واضح في التباين من حيث المستويات التعليمية بين الأحياء المختلفة.

5- دراسة سهام وناسي (2009):

وهي بعنوان (النمو الحضري ومشكلة السكن والإسكان: دراسة ميدانية بمدينة باتنة)، وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أسباب الظاهرة موضوع الدراسة، ومحاولة تحديد العلاقة بين النمو الحضري

السريع وانعكاساته على تأزم مشكلات السكن والإسكان، وتشخيص مشكلة السكن والإسكان، والاطلاع على الجهود المبذولة في الميدان، للوصول إلى نتائج والاقتراحات التي تخص هذا الموضوع، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة، واستخدم الملاحظة، والمقابلة، واستمارة المقابلة، والوثائق والسجلات في جمع المعلومات والبيانات حول هذه الدراسة، وبلغ حجم العينة (440) مسكناً، وقد توصلت هذه الدراسة إلى ضرورة وضع حد للهجرة الريفية بإحداث التنمية في الأرياف، وبإقامة مرافق وهياكل خدمية، والقضاء على التلوث داخل العمارات التي تعاني منه، ووضع مكان حضري خاص بتجميع النفايات المنزلية، وإعطاء لون أحادي لكل العمارات، وذلك بإعطاء مظهر حضري وجميل للحى، وإكمال عملية تعبيد الطرق، وتوفير خلية أمن في الحي للقضاء على آفة السرقة، وتردد المنحرفين، ووضع فضاءات ومساحات خضراء بجانب العمارات، وتوفير المياه الصالحة للشرب بصفة دائمة، وتوعية السكان بضرورة تنظيم النسل، وإقامة لجنة جمعية للحي، مكونة من أفراد ذو خبرة وسيرة حسنة، وإعادة تهيئة وصيانة قنوات الصرف الصحي، وإنشاء المباني بالحي، وذلك لارتفاع عدد السكان، وزيادة عدد التلاميذ ليواصلوا تعليمهم بالحي، وتوفير فرص العمل في مجالات مختلفة اجتماعية، وثقافية، وإدارية ،واقتصادية، واقتراح وجود مكاتب دراسات متخصصة مراعية لخصوصيات الأسرة والعائلة الجزائرية المسلمة، وتقديم تسهيلات للشباب للاندماج في مراكز التكوين المهني، وترميم وصيانة المساكن التي تعاني من الاهتراء، وتنظيم اجتماعات بين سكان الحي.

6- دراسة سناء روابحي (2009):

وهي بعنوان (النمو الحضري وعلاقته بمشكلات النقل الحضري)، واستهدفت هذه الدراسة معرفة وضعية النقل الحالية داخل المدينة، ودراسة مشكلات تنقل السكان في مناطق المحيط الحضري، وتحديدا المشكلات المتعلقة بنظام النقل والتنقل، وفي هذه الدراسة استخدم المنهج التحليلي الوصفي، وقد تم الحصول على البيانات وجمعها عن طريق الملاحظة، والمقابلة الحرة، والوثائق، والسجلات، ومن أهم والاقتراحات التي توصلت إليها هذه الدراسة: الحفاظ على مرونة النظام عن طريق إعطاء الحرية لكل من يريد الدخول إلى النشاط، وفرض رقابة صارمة على كل من يحاول تغيير الخط المستعمل، وإعطاء الأولوية في استغلال الخطوط للمتعامل القادر على توفير حافلات، وأن يشترط في السائق الكفاءة والخبرة، وعلى مؤسسات القطاع عقد اتفاقية جماعية لتوحيد شروط عمل المستخدمين، وأن تكون عملية منح الخطوط وفق معايير واضحة، وأن تركز على فرض رقابة صارمة، وإنشاء محطة جديدة خارج وسط المدينة لتحقيق الضغط، والتقليل من الازدحام من خلال إيجاد مسايرة بين مخطط النقل وأنماط النمو الحضري في المدينة، وإيجاد مسايرة بين مخطط النقل والهياكل القاعدية المتوفرة، وتخصيص أروقة في الخط الحضري خاصة بحافلات النقل الحضري، وتحسين الأمن والراحة، ومكافحة التلوث

من خلال تدعيم وتفعيل دور المراقبة التقنية، وتحديد طاقة الاستيعاب القانونية للمركبات، وإقامة دورات تنشيطية للناقلين بقصد توجيههم وضمان التوازن بين عرض النقل وزيادة الطلب والتنقلات من خلال العناية التامة لتنظيم نقل الأشخاص، والعمل على خلق توازن بين العرض والطلب، ومراعاة أهداف التنقلات، وتحديد وسائل النقل الجماعي، وتكليف هيئات تقوم بوضع إطار يحكم النشاط.

7- دراسة مسعودة عطال (2009):

وهي بعنوان (النمو الحضري وعلاقته بمشكلة البيئة الحضرية، دراسة ميدانية بحي طريق حملة بمدينة باتنة)، واستهدفت هذه الدراسة التعرف على محاولة تحديد العلاقة بين النمو الحضري غير الموجة وظهور التلوث البيئي في محيط مجال الدراسة، ومحاولة معرفة أساليب تسيير النفايات المنزلية الذي يرتبط بالنظام العام للمدينة، ومعرفة خصائص الثقافة البيئية المميزة لسكان الأحياء المختلفة، والوصول لبعض الاقتراحات من خلال النتائج الميدانية، وقد سحبت العينة بأسلوب العشوائية المنتظمة، وبلغ حجمها (65) مفردة، واستخدم المنهج التحليلي الوصفي، وجمعت البيانات بالملاحظة، والمقابلة العامة، والمقابلة الموجهة، والاستمارة، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن النمو الحضري غير المخطط وغير المتحكم أدى إلى ظهور التلوث البيئي في محيط مجال الدراسة، وذلك من خلال الاستغلال غير المخطط والمفرط للمجال، وانعدام المساحات الخضراء، والمساحات المخصصة للعب الأطفال، وأن عدم وجود مواقف خاصة لتوقف للسيارات، يجعل الأزقة هي البديل، وتدني مستوى الخدمات الاجتماعية والصحية في الحي، وتدنى مستوى الخدمات في المرافق العامة، وفي سائل النقل، وشبكات الطرق والمرور، والمياه، والكهرباء، والصرف الصحي، وغياب الحاويات المخصصة لتفريغ النفايات، وأن المستوى التعليمي للسكان المنخفض يؤثر سلباً على استيعابهم للثقافة البيئية.

8- دراسة عبد الحميد على عبد الله النائلي (2009):

وهي بعنوان (الحراك الاجتماعي وعلاقته بالنمو الحضري: دراسة ميدانية على المهاجرين إلى مدينة طرابلس)، واستهدفت هذه الدراسة الوقوف على أهم الأسباب التي جعلت الريف بيئة طاردة، والمدينة بيئة جاذبة، والتعرف على أسباب النمو الحضري وأنواعه، ومدى ارتباطه بآليات الحراك الاجتماعي، ومحاولة التعرف أيضاً على العلاقة بين الحراك الاجتماعي والنمو الحضري، وإثراء البحث العلمي في هذا المجال، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي باستخدام المسح الاجتماعي، واستخدمت عينة كرة الثلج من منطقتي الدراسة، وهما (حي الدريبى، حي الأندلس) للحصول على عينة البحث، وقد تم جمع والحصول على البيانات عن طريق استمارة الاستبيان، واستخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة، مثل: الوسط الحسابي، والوسيط، والانحراف المعياري، والالتواء، والتفرطح، واختبار مربع كأي. وتوصلت لدراسة إلى أن المبحوثين يتطلعون إلى مستوي تعليمي أرقى، ويسعون

للحصول على فرص عمل أفضل، وزيادة دخلهم، والبحث عن امتلاك مسكن لائق، وزيادة مستوى الاستهلاك، وزيادة نسبة المعارف والعلاقات، وتعكس هذه النتائج حقيقة أن هناك نمواً حضرياً ترتب عليه عملية الانتقال إلى مدينة، وهو ما يؤكده ارتفاع نسبة الزيادة في معدلات الاستهلاك، وامتلاك بعض السلع، وتوسع دائرة المعارف والعلاقات الاجتماعية منها والعلمية لدى المهاجرين.

9- دراسة إبراهيم ناصر أبو هاشم (2012):

النمو الحضري في مركز جبل الخليل: (الاتجاهات، والأنماط، والأسباب والآثار: مدن الخليل، ملحول، ودورا كحالة دراسية)، واستهدفت هذه الدراسة معرفة مدى تأثير النمو الحضري على الواقع الاجتماعي، والاقتصادي، والعمراني لمنطقة الدراسة، وتحليل أثر التوسع غير المنتظم وغير المتناسب على مستقبل النمو العمراني واستخدامات الأرض، وتحديد السيناريوهات المختلفة والمواقع الجغرافية المحتملة لاتجاهات النمو الحضري لمنطقة الدراسة، ومحاولة وضع الخطط والتصورات المناسبة والملائمة لهذه السيناريوهات المحتملة، وإبراز الأثر السلبي للنشاطات الاستعمارية الصهيونية على الواقع الاجتماعي والاقتصادي، وقد جمعت البيانات التي تخص موضوع الدراسة من خلال زيارة البلديات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية المختصة بهذا الشأن، بالإضافة إلى المصادر والمراجع المتنوعة التي درست هذا الموضوع، كما استخدمت المقابلات مع ذوى الخبرة والاختصاص، بالإضافة إلى تحليل الصور الجوية، ودراسة الخرائط الهيكلية، والزيارات الميدانية، وقد استخدم المنهج الوصفي الإيضاحي والتاريخي، والمنهج التحليلي والكمي، وتوصلت الدراسة إلى أن مدن الدراسة شهدت فترتين من التطور العمراني، وهما الفترة التي سبقت قدوم السلطة الفلسطينية، والفترة التي تبعت قدومها، ولعب التصنيف السياسي لمدينة الخليل (اتش واحد واتش اثنين) دوراً كبيراً في الضغط على منطقة البناء في المنطقة (اتش واحد)، ولقد كان للوضع السياسي غير المستقر والانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة على مدن الدراسة دورٍ كبيرٍ في التأثير السلبي علي عملية النمو الحضري، ولعبت المستوطنات الإسرائيلية دوراً كبيراً في الحد من النمو والتوسع العمراني. ومن الواضح أن صفة التوسع العمراني (أفقي) اختلفت بين مدن الدراسة، وأن القيود والاستراتيجيات الإسرائيلية في منع التوسع العمودي لمدن الدراسة أدت إلى الضغط علي البنية التحتية، وأن غياب الاستراتيجية الواضحة في التخطيط أدى إلى البناء والتوسع العمراني العشوائي، وأسهم في الإخلال بشبكات الطرق، والمناطق الزراعية والتركيبة الوظيفية، وفي ضياع نمط المناطق العمرانية، وأن تجمعات منطقة الدراسة، تعاني بشكل عام من مشكلة قدم وضعف المخططات الهيكلية، وتمثلت توصيات هذه الدراسة في ضرورة العمل على تشكيل لجنة وطنية من كافة الوزارات والمؤسسات ذات الاختصاص، ودعم صمود السكان الفلسطينيين بالقرب من المستوطنات، والعمل على تطوير المخططات الهيكلية لتجمعات منطقة الدراسة، وأن هناك حاجة لوضع سيناريوهات

وخطط مستقبلية للتنمية، وأنه يجب العمل على حماية الأراضي الزراعية القيمة والمناطق الخضراء، وأنه على البلديات العمل على تنظيم عملية إصدار رخص البناء، ويجب أن تعمل الجهات الحكومية على تشجيع البناء في المناطق الفلسطينية، والعمل على وضع قوانين وأنظمة وإنشاءات لتنظيم النمو العمراني المستقبلي، وتطبيق سياسة التوازن في التوزيع للمرافق الخدمية كالجامعات والمستشفيات، وتشجيع إقامة الضواحي السكنية للحد من أزمة السكن الحضاري، ووضع الخطط التنموية من أجل تشجيع الإنتاج، ونشر الوعي بين السكان، والعمل على إنشاء مناطق صناعية، وإنشاء مكتب صحي للنفايات، وضرورة وضع الميزانيات اللازمة من أجل تحسين البنية التحتية.

10- دراسة باية بوزغاية (2016):

وهي بعنوان (توسع المجال الحضري ومشروعات التنمية المستدامة مدينة بسكرة أنموذجا)، واستهدف هذه الدراسة التعرف على اتجاهات ومحاور النمو الحضري والعمراني للمدينة، وإمكانات الوضع الحالي، ووضع تصورات أفضل للنمو العمراني المستقبلي، ومعرفة أهم العوامل التي أثرت في نمو وتوسع المجال الحضري بالمدينة، وإبراز التركيب الداخلي والتركيب الوظيفي للمدينة بصورة تفصيلية، ومعرفة أهم المشكلات التي تعاني منها مناطق النمو الحضري، ووضع تصور عام للتخطيط العمراني المقترح، وتحديد أهم مناطق التوسع في المجال الحضري المستقبلي، والسعي إلى وضع النماذج والديناميكية الاجتماعية. وقد اختار الباحث عينة دراسته بأسلوب العينة العمدية، واستخدم المنهج الوصفي، واستعان الباحث بالملاحظة والمقابلة والاستمارة، وتوصل إلى عدة نتائج منها أن التخطيط الحضري عموماً هو المحرك الأساسي لتحقيق التنمية المستدامة المقصودة من خلال أدوات التهيئة العمرانية، بل إنها القاعدة النموذجية لذلك، وأن أدوات التعمير كآليات في التخطيط والتسيير الحضري المعتمدة في الجزائر، والتي تم إجراؤها بمدينة بسكرة، لم تحدث النقلة النوعية المتوقعة، بل بالعكس تماما عرقلت نمو وتوسع المدن، بسبب تراجع ملموس في النمو الاقتصادي والبناء والتعمير والخدمات والترفيه، وفتح المجال لمزيد من الضغوطات الاجتماعية أمام تنامي ظاهرة البطالة وانخفاض المستوى المعيشي، وبروز الظواهر المرضية التي أصبحت واجهة جديدة للسلوك في المجتمع المحلي، مثل: تزايد الطلب على حاجيات السكان المختلفة، السرقة والجريمة، في مقابل تزايد كمي لعددهم بفعل مؤشري الزيادة الطبيعية والهجرة المتواصلة في اتجاه هذا المجال الحضري، ويكفي أن نقر بأن أدوات التعمير التي جاءت في الأصل لتحقيق القفزة النوعية المنتظرة في التنمية الحضرية -وما قد يصاحب ذلك من رخاء فردي واجتماعي- لم تحترم إطلاقاً ولم تترجم ميدانياً إلى برامج تنموية كان بالإمكان أن يلاحظها العام والخاص عبر ميدان الشغل، والخدمات، والصحة، والتعليم، والتعمير.

ثانيا) بعض الدراسات المتعلقة بالتفكك الأسري:

1 - دراسة علي محمد الرياني (2006):

وهي بعنوان (أساليب التنشئة الاجتماعية الوالدية من وجهة نظر الأبناء بمدينتي طرابلس وغريان)، دراسة إمبيريقية مقارنة، وأجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (246) طالبا و (251) طالبة من طلاب وطالبات الذين يدرسون بالسنتين الثالثة والرابعة بالتخصصات العلمية والأدبية بالمدارس الثانوية، وقد استخدم الباحث الاستبيان المغلق كوسيلة لجمع بيانات هذه الدراسة.

توصلت الدراسة إلى أن ميل الإناث أكثر من الذكور للتخصصات الدراسية التي تسمح لهن بممارسة مهن مقبولة اجتماعيا للأنثى، كالتدريس مثلا. لكن لُوحظ ميل الذكور لمهن معينة كالطب، والمحاماة، والهندسة، وهي مهن مريحة ماديا ومعنويا. واتضح أن نسبة أمية أمهات أفراد العينة أعلى من نسبة أمية الأباء. وأن معظم أفراد العينة يعتبرون المستوى الاقتصادي لأسرهم متوسطا، وأن أكثر من نصف أفراد العينة يرون أن أسرهم تتكون من 6 أشخاص فأكثر. لُوحَظَ أن هناك ميلا اليوم للإقامة بالريف أكثر من الإقامة بالمدينة، ولوحظ أن الأناث يدركن إساءة معاملة المرأة في المدينة.

2- دراسة مفتاح سراب (2009):

وهي بعنوان (التفكك الأسري في عصر العولمة)، وأجرى الباحث دراسته للكشف عن التأثير الذي تحدثه العولمة من خلال آلياتها في حدوث مشكلة التفكك الأسري، ومعرفة التأثير الذي تحدثه العولمة من خلال آليات البث الفضائي، ومن خلال الإذاعة المرئية، والانترنيت، والهاتف النقال. وقد أجرى الباحث دراسته على عينه قوامها (300) مفردة بواقع (115) ذكراً و(185) أنثى، تم اختيارهم بالأسلوب العرضي، وقد تم اختيار العينة من مدينة الزاوية، وقد استخدم الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجدت علاقة دالة إحصائيا بين آليات العولمة والتفكك الأسري المعنوي، وتبين أن أفراد العينة الذين قالوا إنهم يشاهدون القنوات الفضائية أكثر إدراكاً لتفكك أسرهم معنوياً، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس الهاتف النقال وأن هذه الفروق جاءت لصالح الإناث، وتبين أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين استخدام الانترنيت والتفكك الأسري المعنوي، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس الانترنت، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذكور، وهو ما يعنى أن الذكور أكثر استخداماً للانترنت من الإناث. بينما كانت الإناث أكثر استخداما للهاتف النقال من الذكور، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المبحوثين الذين يسكنون في مسكن مع الأهل والأقارب، والذين يسكنون في مسكن مستقل على مقياس مشاهدة القنوات الفضائية والانترنت والهاتف النقال والتفكك

الأسري المعنوي، وجاءت هذه الفروق لصالح المبحوثين الذين يسكنون في مسكن مع الأهل والأقارب على مقياس التفكك الأسري المعنوي.

3- دراسة إبراهيم علي الأطرش (2012):

وهي بعنوان (انحسار مظاهر التفاعل الاجتماعي بين الآباء والأبناء وعلاقته بالتفكك الأسري-دراسة إمبيريقية بمنطقة الخمس). واستهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى إدراك أفراد العينة لعوامل انحسار مظاهر التفاعل الاجتماعي الأسري، والتعرف على مدى تقدير أفراد العينة لانتشار مظاهر التفكك الأسرى، وعلى ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكك الأسري، وإدراك أفراد العينة لعوامل انحسار التفاعل الأسري، والتعرف على ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين التفكك الأسري وبين انحسار التفاعل الاجتماعي الأسري. وتضمن مجتمع البحث مبحوثين في شكل طلاب، وموظفين، ورجال أعمال، وأطباء، ومدرسين، وممرضين، ورجال أمن، وغيرهم، وتضمنت عينة البحث (300) مبحوثاً من جيلي الآباء (أباء أمهات) والأبناء (بنين بنات) الذين لا ينتمون لأسرة واحدة. وقد استخدم الاستبيان المقنن كوسيلة لجمع بيانات هذه الدراسة. واستخدمت عدة إحصاءات، مثل: معامل الارتباط، واختبار مربع كأي، والنسب المئوية. وقد كشفت الدراسة عن عدة نتائج أهمها أن انحسار التفاعل الاجتماعي الأسري يرتبط بعوامل كثيرة منها التفكك الأسري، والتغيرات الاجتماعية التي تمر بها المجتمعات الحديثة اليوم، وبالذات في عصر العولمة الذي نعيش كافة تجلياته. حيث انتشرت قيم تفرض نفسها على الثقافات الوطنية للشعوب، كما لم يعد بالفعل التواصل الاجتماعي اليوم وقفاً على الاتصال الوجهي المباشر، وإنما غدا يتم هذا الاتصال بشكل غير مباشر في شكل رسائل هاتفية، أو بالهاتف أو عبر الفيس بوك، أو عبر تشرب ثقافة الآخر، وظهرت عادات تقليد الأسلوب الآخر في المأكل والمشرب، ما يعني تبدل قنوات التواصل الاجتماعي اليوم، وأن الكثير من أشكال التفاعل الاجتماعي تتم بشكل غير مباشر، ويبدو هذا متطلب عصري وغير تقليدي بالمنطق السابق لعصر العولمة.

ثالثاً) التعقيب على الدراسات السابقة:

لقد تعدد الدراسات التي تناولت موضوع التفكك الأسري، حيث استهدف بعضها التعرف على نوع العلاقة بين التفكك الأسري المعنوي وعلاقته ببعض المتغيرات، وتناول البعض الآخر علاقة التفكك الأسري بالعولمة الثقافية، وبمستوى الدخل والطلاق، وعلاقة التحصيل الدراسي للأبناء بالتفكك الأسري، وعلاقة تعاطي المخدرات بالتفكك الأسري، وعلاقة جنوح الأحداث بالتفكك الأسري، وانحراف الفتيات. كما تعددت الدراسات التي تناولت النمو الحضري وبعض مشكلاته، مثل الدراسات التي تناولت علاقة النمو الحضري بالتلوث البيئي، والاستخدام الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي، وكثرة الهجرة الريفية

للمدن، وانتشار أحزمة الفقر، وانتشار المشكلات الاجتماعية، وعجز المدينة المهاجر إليها عن استيعاب النازحين الجدد، والدعوة إلى إعادة التخطيط العمراني للمدن القديمة. لكن الباحثة لم تجد دراسة حديثة تستهدف اختبار نوع العلاقة بين النمو الحضري والتفكك الأسري في المجتمع الليبي بالذات، ولم تجد دراسة تتضمن متغيرات كثيرة تهدف إلى اختبار علاقة مظاهر وعوامل التفكك الأسري بالنمو الحضري. ولذا جاءت الدراسة الحالية لسد النقص في هذا الإطار.

الفصل الرابع
الإجراءات المنهجية للبحث

يتضمن الفصل الحالي عرضاً لتلك الخطوات التي اتبعت لتنفيذ الدراسة الميدانية. وفيما يلي عرض لها، وذلك على النحو الآتي:

أولاً-منهج البحث:

اتبعت خطوات المنهج الوصفي لتنفيذ هذا البحث، وهو منهج يستهدف وصف الظاهرة كما هي كائنة على أرض الواقع. ولتطبيق هذا المنهج تم تحديد مجتمع البحث، والذي هو عبارة عن السكان القاطنين بمدينة جنزور، حيث تقرر اختيار عينة عمدية من مجتمع هذا البحث بهدف دراسة ظاهرتي التفكك الأسري والنمو الحضري فيه كما هما على أرض الواقع، ثم محاولة تفسير هاتين الظاهرتين لمعرفة نوع العلاقة بينهما، وإبراز درجة تأثرهما ببعضهما البعض.

ثانياً- مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من السكان القاطنين بمدينة جنزور في الفترة الزمنية التي طبقت فيها الدراسة الحالية، وهو مجتمع كبير ويقدر عدد سكانه بـ (103753) مواطناً ومواطنة.

ثالثاً- عينة البحث:

العينة هي ذلك الجزء من المجتمع الأب الذي يُفترض أن تتوفر فيه خصائص ذلك المجتمع. وهناك العديد من الطرق لاختيار عينة البحث، وقد استخدمت الباحثة أسلوب العينة العمدية؛ حيث تقرر اختيار الفئات البشرية التي ستطبق عليها استمارة البحث والتي بلغ عددها (300) مفرده، وذلك بالتوجه لأحياء المدينة التي صنفت لاعتبارات ثقافية واجتماعية واقتصادية على أنها أحياء فقيرة (متخلفة)، وأحياء متوسطة الرقي، وأحياء راقية. وتقرر اختيار عدد متقارب من المبحوثين بكل حي سكني، وأن تتضمن العينة أباء، وأمهات، وأبناء ذكور وأناث. ولتطبيق الدراسة تقرر أن تختار الباحث بطريقة العينة العمدية، أي بيت من البيوت لمقابلة رب الأسرة، وجمع بيانات الدراسة منه من خلال منحه الاستمارة، ومطالبته بالإجابة عن بياناتها بنفسه ما دام يجيد القراءة والكتابة. وبهذه الطريقة جمعت البيانات من الآباء والأمهات، كما تم التوجه لمدارس لجمع بيانات من الطلاب الذكور والإناث، والجدول الآتي يوضح توزيع المبحوثين وفق الفئات المختارة.

الجدول رقم (1)
توزيع المبحوثين وفق متغير نوع المبحوث

نوع المبحوث	الجنس				المجموع%
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
أب	79	26.3	0.0	0.0	26.3
أم	0.0	0.0	71	23.7	23.7
ابن	76	25.3	0.0	0.0	25.3
ابنة	0.0	0.0	74	24.7	24.7
المجموع	155	%100	145	%100	%100

من خلال بيانات الجدول رقم (1) يتضح أن عينة البحث تضمنت (300) مفردة بواقع (155) من الذكور و(145)، ويلحظ أن حوالي الربع الأول من المبحوثين آباء، وأن حوالي الربع الثاني من المبحوثين أمهات، وأن حوالي ربعهم الثالث الأبناء وأن حوالي ربعهم الرابع بنات. ويلحظ تقارب نسب المبحوثين، لأن الباحثة تعمدت إجراء الدراسة على فئات متقاربة في حجمها.

رابعاً- متغيرات البحث:

تضمن البحث متغيرات، وهي:

1- متغيرات مستقلة تتعلق بالخصائص الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والحضرية للمبحوثين مثل: الجنس، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، مستوى الدخل، عدد أفراد الأسرة، نوع المهنة، مدة الإقامة بالمدينة، نوع السكن، وسبب الهجرة للمدينة، ونوع العلاقة بالأقارب الريفيين، وتوافر مقومات التحضر، مثل المتنزهات، والمساحات الخضراء، وتوافر شبكات الاتصال، والمواصلات، والكهرباء، والطرق المعبدة، ونحوها.

2- متغير التفكك الأسري: وهو متغير تابع، ويُقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المبحوث على مقياس التفكك الأسري المستعمل في هذه الدراسة.

3- متغير النمو الحضري: (وهو متغير مستقل عند فحص علاقته بالتفكك الأسري)، ومتغير تابع عند فحص علاقته بمتغيرات الخلفية السالفة الذكر. ويُقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المبحوث على مقياس النمو الحضري المستعمل في هذه الدراسة.

خامساً- وسيلة جمع البيانات:

استخدم الاستبيان كوسيلة لجمع بيانات هذه الدراسة، وقد تكونت هذه الوسيلة من المجالات الآتية:

أ- المجال الأول:

وتكون من تلك المتغيرات التي تتعلق بعرض متغيرات تتعلق بالخصائص الديموغرافية والاجتماعية والثقافية للمبحوثين، وتكون من (47) متغيراً.

ب- المجال الثاني:

وتضمن مقياس التفكك الحضري، وهو من إعداد الدكتور عثمان علي اميمن (2017)، وبلغ عدد عباراته (74) عبارة، ويجاب عليه بسلم يتكون من ثلاثة خيارات هي (كثيراً، قليلاً، لا)، وتعطى هذه الخيارات الدرجات (3، 2، 1) على التوالي عند التصحيح. وتبلغ الدرجة القصوى للمقياس (222) درجة، في حين تبلغ درجته الدنيا (74) درجة، وبمتوسط فرضي قدره (148) درجة. ولذلك فإنه إذا بلغ متوسط درجات المبحوثين على المقياس (148) درجة فأكثر، فإنهم سيصنفون بأن درجتهم على مقياس التفكك الأسري مرتفعة.

ج- المجال الثالث:

وتضمن مقياس النمو الحضري، وهو من إعداد عثمان علي اميمن (2017)، وبلغ عدد عباراته (72) عبارة، ويجاب عليه بسلم يتكون من ثلاثة خيارات هي (كثيراً، قليلاً، لا)، وتعطى هذه الخيارات الدرجات (3، 2، 1) على التوالي عند التصحيح. وتبلغ الدرجة القصوى للمقياس (216) درجة، في حين تبلغ درجته الدنيا (72) درجة، وبمتوسط فرضي قدره (144) درجة. ولذلك فإنه إذا بلغ متوسط درجات المبحوثين على المقياس (144) درجة فأكثر فإنهم سيصنفون بأن درجتهم مرتفعة على مقياس النمو الحضري. ونظراً لأن المقياس سيعرض على فئات مختلفة، فقد تقرر بنائه بطريقة تقيس مدى إدراك المبحوثين للظواهر المقاسة بصرف النظر عن متغيرات، مثل: العمر، والمركز في الأسرة، وما إلى ذلك

سادساً- الخصائص السيكومترية لمقياسي البحث:

طبق البحث على مفردات العينة المحددة، وبعد ذلك حسبت خصائصها السيكومترية الآتية:

1- الصدق الظاهري:

يعد الصدق الظاهري أو السطحي متمماً لصدق المحتوى، أو الصدق المنطقي، أو فرعاً من فروعه. ويمكن التوصل إلى الصدق الظاهري من خلال حكم مختص على درجة قياس الاختبار للسمة المقاسة. حقا إن الصدق الظاهري لا يتحرر تماماً من الأحكام الذاتية، لذلك يعطي الاختبار لأكثر من محكم لتقدير مدى صدقه الظاهري، ويمكن تقييم درجة الصدق الظاهري للاختبار من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين، ولهذا يكون الاختبار صادقاً ظاهرياً عندما يتفق أغلب المحكمين على أن الاختبار فعلاً يقيس للوهلة الأولى ما يود قياسه. بيد أن العكس صحيح أيضاً. ويتمتع الاختبار بالصدق الظاهري عندما تكون جميع فقراته على علاقة بالموضوع المُراد قياسه. ولهذا يتعين على محكم الاختبار التبصر في مضمون كل فقرة أو سؤال من فقرات أو أسئلة الاختبار بكل دقة لكي يصدر حكمه على مدى علاقة الفقرة أو السؤال بمحتوى المادة المقاسة (اميمن، والسامرائي،2001: 81-82).

ولكي تتمتع وسيلة جمع بيانات هذه الدراسة بالصدق الظاهري، عرضت على محكمين، واقترح بعضهم إعادة صياغة لغة بعض الفقرات، وأوصوا بأن يكون سلم المقياس الواحد ثلاثياً بعد أن كان رباعياً. وقد أجمع المحكمون الذين ردوا استمارتهم للباحثة على الاستمارة تقيس للوهلة الأولى ما تزعم قياسه*. (ينظر للجدول الخاص بالمحكمين في ملاحق البحث).

2- حساب صدق الاتساق الداخلي: حيث تم حساب ارتباط درجة العبارة الواحدة بالدرجة الكلية للمقياس، وقد تبين أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (0.01) ما يدل على صدق فقرات المقياس.

2- صدق المحتوى:

يقصد بصدق محتوى الاختبار تلك العملية التي نقوم من خلالها "بفحص مضمون الاختبار فحصاً دقيقاً منتظماً لتحديد ما إذا كان يشتمل على عينة ممثلة لميدان السلوك الذي يقيسه" (اميمن، والسامرائي، 2001: 78).

وللتحقق من مدى تمتع مقياسي الدراسة بصدق المحتوى، حرص معد هذين المقياسين على أن يتضمن أكبر عدد من الفقرات التي يقيسها المقياس الواحد لقياس ما يود قياسه. وقد أجمع المحكمون على أن كل مقياس من مقياسي الدراسة الرتبيين يقيس ما يود قياسه، ويتسم الواحد منهما بالشمول، وذلك لتغطية كل فقراته للظاهرة التي يقيسها.

3- الصدق العيني:

يعد الصدق العيني امتداداً لصدق المحتوى أو أحد فروعه، ويمكن تحقيق الصدق العيني للاختبار عن طريق التحديد الدقيق للموضوعات التي سيغطيها الاختبار ببنوده أو بأسئلته. فالموضوع المحدد بدقة يتوقع أن يكون صدقه العيني مرتفعاً. ولهذا يتوجب على مصمم الاختبار حصر موضوعات الاختبار، وتحديد أهمية كل منها، وذلك لتمثيلها في الاختبار بما يتناسب مع أهميتها. يحتاج مثل هذا الإجراء إلى تقديرات محكمين متخصصين في المادة الدراسية والقياس التربوي، يتمتع الاختبار بالصدق العيني عندما تُوزع الأسئلة بعدل حسب أهمية مادة الاختبار. هذا ويركز الصدق العيني على عدد الأسئلة. بينما يركز الصدق الظاهري على محتوى الأسئلة بغض النظر عن عددها أو مدى تغطيتها للمادة الدراسية أو السمة التي تقيسها (عودة، 1993: 371).

وللتحقق من مدى تمتع مقياسي الدراسة الرتبيين بالصدق العيني، حرص معد هذين المقياسين على أن يتقارب عدد فقرات كل مقياس. حيث بلغ عدد عبارات مقياس التفكك الأسري (74) عبارة، وبلغ عدد فقرات النمو الحضري (72) عبارة، وقد أجمع المحكمون على أن عبارات كل مقياس تغطي الظاهرة المراد قيساها بشكل وافٍ.

4- الصدق التكويني:

يطلق على هذا اللون من الصدق، الصدق البنيوي، أو الافتراضي، أو صدق التركيب، أو صدق التكوين، أو صدق المفهوم. ويقصد به مدى قياس الاختبار لتكوين فرض معين أو سمة معينة (أبو حطب وعثمان، 1979: 108).

ويشير الصدق البنيوي أو الافتراضي إذن إلى الدرجة التي يقيس معها الاختبار السمة أو الخاصية التي يفترض أن يقيسها. وهو ينطلق من أن الدرجات على الاختبار ينبغي أن تتباين كما تتنبأ النظرية الخاصة بالسمة المقاسة أو التكوين المفترض. هذا ويتضمن الصدق البنيوي كافة أنواع الصدق الأخرى.

ولهذا فهو يعد شرطاً أساسياً للاختبارات النفسية والتربوية بأنواعها. ويستهدف الصدق البنيوي معرفة ما يقيسه الاختبار بالضبط، ومعنى الدرجات المتحصل عليها على الاختبار ومدى إشارتها إلى سمة معينة. حقا إن أدوات القياس لا تمدنا دائما بقياسات نقية للسمات المقاسة، لهذا يفيد الصدق البنيوي في تحديد طبيعة وقوة العوامل التي تؤثر فعلاً في الأداء الاختباري (اميمن، السامرائي، 2001: 93-94).

وللتأكد من مدى تمتع مقياسي الدراسة بالصدق التكويني، أو التركيبي، أو البنائي، حسب معامل الارتباط بين المقياسين، والجدول الآتي يوضح نوع الارتباط بين مقياس التفكك الأسري والنمو الحضري.

الجدول رقم (2)

مصفوفة ارتباط مقياسي البحث

المقاييس	التفكك الأسري	النمو الحضري
التفكك الأسري	1	0.531**
النمو الحضري	0.531**	1

من جدول رقم (2) يتبين أن مقياسي الدراسة يتمتعان بالصدق التكويني، حيث بلغت درجة معامل ارتباطهما (0.531)، وأن هذا الارتباط دال عند مستوى 0.01، وهي درجة مرتفعة وتدل على أن هناك عاملاً مشتركاً يربط بينهما.

5- صدق الاتساق الداخلي:

وبموجب هذه الطريقة يحسب ارتباط كل بند مع درجات الجزء أو القسم بالنسبة لكل المفحوصين. ويكون الهدف من ذلك هو معرفة ما إذا كانت الإجابات في مجملها بالنسبة لبنود بعينها متسقة بطريقة مقبولة مع اتجاهات السلوك أو الشخصية التي تفترضها الدرجات. ويكون الهدف العام من هذا الإجراء هو تقليل الباحث من تلك البنود التي لا تتطابق مع كل هذه السمات التي اختارها وبنود الاختبار ككل (اميمن، والسامرائي، 2001: 99-100).

وللتحقق من مدى تمتع مقياسي الدراسة بصدق الاتساق الداخلي، حسب معامل ارتباط درجة الفقرة الواحدة بالدرجة الكلية للمقياس الواحد، وفيما يلي درجات معاملات ارتباطات الفقرات لكل مقياس بالدرجة الكلية لكل مقياس، وذلك على النحو الآتي:

أ- حساب الاتساق الداخلي لمقياس التفكك الأسري:

حسب الاتساق الداخلي لمقياس التفكك الأسري، وذلك بحساب معامل ارتباط فقرة المقياس الواحدة بالدرجة الكلية للمقياس بعد استبعاد درجة ارتباط الفقرة الواحدة بنفسها، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (3)
حساب الاتساق الداخلي بارتباط درجة الفقرة الواحدة بالدرجة الكلية لمقياس التفكك الأسري

م	م.ر	16	م.ر	31	م.ر	46	م.ر	61	م.ر
1	0.585**	16	0.298**	31	0.302**	46	0.575**	61	0.759**
2	0.703**	17	0.453**	32	0.450**	47	0.475**	62	0.531**
3	0.731**	18	0.640**	33	0.580**	48	0.604**	63	0.317**
4	0.542**	19	0.477**	34	0.658**	49	0.610**	64	0.334**
5	0.519**	20	0.474**	35	0.577**	50	0.549**	65	0.648**
6	0.520**	21	0.605**	36	0.547**	51	0.585**	66	0.559**
7	0.492**	22	0.614**	37	0.642**	52	0.562**	67	0.679**
8	0.455**	23	0.548**	38	0.401**	53	0.616**	68	0.657**
9	0.608**	24	0.688**	39	0.437**	54	0.392**	69	0.682**
10	0.592**	25	0.739**	40	0.289**	55	0.266**	70	0.576**
11	0.618**	26	0.764**	41	0.331**	56	0.611**	71	0.444**
12	0.729**	27	0.737**	42	0.412**	57	0.630**	72	0.587**
13	0.723**	28	0.616**	43	0.640**	58	0.651**	73	0.677**
14	0.399**	29	0.637**	44	0.618**	59	0.672**	74	0.535**
15	0.368**	30	0.622**	45	0.545**	60	0.726**	-	-

بالنظر إلى بيانات الجدول رقم (3) يلحظ أن جميع معاملات ارتباطات عبارات مقياس التفكك الأسري ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس عند مستوى 0.01 ما يعني أن هناك عاملاً عاماً يربط بينها.

ب- حساب الاتساق الداخلي لمقياس النمو الحضري:

حسب الاتساق الداخلي لمقياس النمو الحضري وذلك بحساب معامل ارتباط درجة فقرة المقياس الواحدة بالدرجة الكلية للمقياس بعد استبعاد درجة ارتباط الفقرة الواحدة بنفسها، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (4)
حساب الاتساق الداخلي بارتباط درجة الفقرة الواحدة بالدرجة الكلية لمقياس النمو الحضري

م	م.ر	16	م.ر	31	م.ر	46	م.ر	61	م.ر
1	0.270**	16	0.417**	31	0.522**	46	0.489**	61	0.031**
2	0.413**	17	0.494**	32	0.527**	47	0.431**	62	0.143**
3	0.299**	18	0.462**	33	0.091**	48	0.518**	63	0.393**
4	0.369**	19	0.381**	34	0.446**	49	0.481**	64	0.180**
5	0.432**	20	0.423**	35	0.228**	50	0.608**	65	0.460**
6	0.479**	21	0.463**	36	0.394**	51	0.367**	66	0.303**
7	0.383**	22	0.435**	37	0.346**	52	0.371**	67	0.350**
8	0.425**	23	0.491**	38	0.535**	53	0.265**	68	0.383**
9	0.407**	24	0.578**	39	0.552**	54	0.350**	69	0.162**
10	0.513**	25	0.390**	40	0.465**	55	0.350**	70	0.164**
11	0.149**	26	0.455**	41	0.479**	56	0.364**	71	0.266**
12	0.403**	27	0.423**	42	0.448**	57	0.088**	72	0.272**
13	0.518**	28	0.470**	43	0.347**	58	0.479**	-	-
14	0.494**	29	0.494**	44	0.380**	59	0.443**	-	-
15	0.299**	30	0.605**	45	0.377**	60	0.232**	-	-

يتضح من بيانات الجدول رقم (4) أن جميع معاملات ارتباطات عبارات مقياس النمو الحضري ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس عند مستوى 0.01 ما يعني أن هناك عاملاً عاماً يربط بينها.

6- الصدق الذاتي:

يعرف الصدق الذاتي بأنه صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء القياس. وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للاختبار هي الميزان الذي ننسب إليه صدق الاختبار. وحيث إن الثبات يقوم في جوهره على معامل ارتباط الدرجات الحقيقية للاختبار نفسها إذا أعيد إجراء الاختبار على نفس مجموعة الأفراد التي أجري عليها أول مرة، إذن ستكون الصلة وثيقة بين الثبات والصدق الذاتي. ويُقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار (اميمن، والسامرائي، 2001: 89-90).

الجدول رقم (5)

حساب الصدق الذاتي لمقياسي الدراسة

معامل الثبات / المقياس	معامل الثبات	معامل ارتباط الصدق الذاتي
التفكك الأسري	**0.927**	**0.963**
النمو الحضري	**0.795**	**0.892**

يوضح الجدول رقم (5) أن مقياسي الدراسة يتمتعان بالصدق الذاتي، حيث كانت درجة معامل ارتباط الصدق الذاتي للمقياس الواحد دالة عند مستوى .0.01

7- ثبات مقياسي البحث:

يعني لفظ Reliable مناسبة الشيء لأن يكون محل ثقة، أو جدير بالاعتماد عليه، وفي المقاييس النفسية والاجتماعية "يدل الثبات على المطابقة الكاملة بين نتائجه في المرات المتعددة التي يُطبق فيها على نفس الأفراد، فإن دل التطبيق الثاني للمقياس على نفس النتائج التي دل عليها التطبيق الأول بالنسبة لمجموعة معينة من الأفراد، أصبح المقياس ثابتاً ثباتاً تاما" (حسن، 1980: 368).

وللتحقق من مدى تمتع مقياسي الدراسة بالثبات، حسبت معملات ثباتهما بطريقة الفا كرونباخ والتجزئة النصفية مصححة بطريقة سبيرمان-براون، والجدول الآتي يوضح معاملات تباث المقياسين بالطريقتين.

الجدول رقم (6)
معاملات ثبات مقياسي البحث

معاملات الثبات / المقاييس	بطريقة الفا كرونباخ	بطريقة التجزئة النصفية	
		قبل التصحيح	بعد التصحيح
التفكك الأسري	0.971	0.863	0.927
النمو الحضري	0.913	0.660	0.795

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (6) أن معاملات ثبات مقياسي البحث تتمتع بثبات مرتفع، حيث بلغ معامل ثبات مقياس التفكك الأسري، وبلغ معامل ثبات مقياس النمو الحضري، ما يدل على ثبات واتساق إجابات المبحوثين على بيانات البحث.

سابعاً- إجراء البحث:

بعد أعداد مقياسي البحث على النحو الذي تم عرضه، أعدت الباحثة استمارات البحث، وتقرر توزيعها على المبحوثين في الفترات التي تناسب المبحوثين، كما تقرر توزيع الاستمارات عليهم بطريقة مقننة أي موحدة، وذلك بتوافر نفس الظروف تقريباً عند إجراء البحث الميدانية، وقد حرصت الباحثة على التقيد بتنفيذ عدة مهام: أهمها أخذ الإذن من المبحوث، أو من الجهة التي يتبعها وفق العدد المطلوب، وتم توزيع الاستمارات على المبحوثين في أماكن تواجدهم، وكان يطلب منهم تعبئة البيانات بطريقة مستقلة عن بعضهم البعض، كما يطلب منهم عدم ترك أية عبارة دون التأشير أمام خياراتها، وتوخي الصدق والموضوعية عند تعبئة الاستمارات، كما أخبروا بضرورة التقيد بتعليمات الاستبيان، مثل: عدم كتابة أسماءهم على الاستمارة، ورفع اليد إن أراد الواحد منهم الاستفسار عن فقرة ما، وكانت الباحثة تستلم الاستمارات في نفس اليوم الذي كانت توزع فيه، أو تستلمها في أيام أخرى يتم الاتفاق فيها مع المبحوثين، وقد لمست الباحثة تحمس المبحوثين للإجابة عن بيانات البحث.

ثامناً- مراجعة الاستمارات وإعدادها للتفريغ:

بعد جمع البيانات قامت الباحثة بمراجعة الاستمارات الواحدة بعد الأخرى، للتأكد من صلاحيتها للتفريغ، والتأكد من أنها متكاملة في عددها وهو (300) استمارة، وقد وجدت الباحثة بعض الاستمارات غير الصالحة للتفريغ، وذلك لعدم إجابتها كاملة من قبل المبحوثين، وتم استبدالها باستمارات أخرى لأجل الحصول على العدد المحدد، وبعد ذلك أعدت الباحثة دليلاً للترميز البعدي، تم بموجبه تحويل البيانات الكيفية إلى بيانات كمية، وتم تفريغ الاستمارات على بطاقات خاصة، وبموجب ذلك أصبحت البيانات جاهزة للتفريغ، وأدخلت في الحاسب الآلي، وصارت جاهزة لإجراء العمليات الحسابية عليها، وقد استخدم برامج SPSS لإجراء العمليات الحسابية.

تاسعاً- تصميم الجداول:

تم تصميم الجداول التي تستعرض بيانات المتغير الواحد، مثل: البيانات المتعلقة بالخلفية، كما تم تصميم جداول خاصة بعرض البيانات المتعلقة بالعلاقة بين المتغيرين.

عاشراً- حساب إحصاءات مقياسي البحث:

حسبت معلمات مقياسي البحث، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (7)

يوضح توزيع إحصاءات مقياسي البحث

المقاييس / المعلمات	التفكك الأسري	النمو الحضري
المتوسط	168.56	181.81
الوسيط	170.50	184.00
المنوال	160	191
الانحراف المعياري	27.11	15.28
التباين	734.78	233.731
الالتواء	-0.488	-0.704
التفرطح	0.141	0.141
المدى	136	92
الأدنى	84	124
الأعلى	220	216

يتضح من الجدول رقم (7) أن إحصاءات مقياسي البحث تكاد تتوزع توزيعاً اعتدالياً، لأن الالتواء عبارة عن كسر من واحد صحيح، ما يعني إمكانية استخدام الإحصاء البارمتري لتحقيق أهداف البحث.

حادي عشر- الوسائل الإحصائية المستخدمة:

لقد استخدمت الباحثة وبناء على شكل توزيع إجابات البحث الوسائل الإحصائية التالية:

1- اختبار الكاي^2:

استخدم عند استعمال كروسكال واليس، باعتباره يأخذ شكل توزيع خاصية استعمال الكاي^2:

2- اختبار مان وتني:

استخدم لحساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي الأمن النفسي والصحة النفسية وفق متغيرات الخلفية التي تتطلب الإجابة عليها بالاختيار من بين بديلين، وقد استخدم قانون اختلاف حجم العينتين آلياً.

3- اختبار كروسكال وأليس:

يعتبر اختبار كروسكال – واليس بديلاً لابارامتريا لتحليل التباين أحادي الاتجاه، وهو امتداد لاختبار (مان وتني) لعينتين مستقلتين، وفيه يجرى تحليل التباين على الرتب بدلاً من الدرجات الأصلية. ويستخدم هذا الاختبار عندما يود الباحث تحديد ما إذا كانت ثلاث عينات مستقلة أو أكثر، مستمدة من مجتمع واحد، واستخدم لحساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغيرات الخلفية التي تتطلب الإجابة عليها الاختيار من بين ثلاثة بدائل فأكثر.

4- معامل ارتباط بيرسون:

واستخدم لحساب معامل ثبات وسيلة جمع بيانات البحث الحالية بطريقة التجزئة النصفية، ولحساب الاتساق الداخلي بين درجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية للمقياس الواحد أو البعد الواحد.

5- النسب المئوية:

واستخدمت لحساب نسب تكرارات بيانات خصائص العينة، وتوزيع استجابات المبحوثين على فقرات مقياسي البحث.

6- معامل ثبات ألفا كرونباخ:

واستخدم لحساب ثبات مقياسي البحث.

7- الانحدار الخطي:

واستخدم لمعرفة مدى إسهام النمو الحضري كمتغير مستقل في التفكك الأسري.

الفصل الخامس

عرض بيانات المتغير الواحد

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج بيانات المتغير الواحد، وذلك على النحو الآتي:

1- متغير نوع المبحوث:

تعدد المبحوثون الذين أجابوا عن بيانات هذا البحث، وبيانات الجدول الآتي توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

2- متغير العمر:

سئل المبحوثون بهدف معرفة أعمارهم، وبيانات الجدول الآتي توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (8)

توزيع المبحوثين وفق متغير العمر

الفئة العمرية	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
24 سنة فما دون	22	14.7	30	20	17.3
29-25	36	24	46	30.7	27.3
34-30	30	20	23	15.3	17.7
39-35	12	8	14	9.3	8.7
40 سنة فأكثر	50	33.3	37	24.7	29
المجموع	150	%100	150	100 %	%100

من خلال الجدول رقم (8) نجد أن أعمار حوالي خمس المبحوثين (24) سنة فما دون، وأن أعمار حوالي ربعهم تتراوح بين (25-29) سنة، وأن أعمار حوالي خمس المبحوثين تتراوح بين (30-34) سنة، وأن أعمار حولي خمس المبحوثين تتراوح بين (35-39) سنة، وأن أعمار أكثر من ربع المبحوثين (40) سنة فأكثر. ويلحظ أن أكثر المبحوثين تتراوح أعمارهم بين (25-29) سنة، كما يلحظ أيضاً أن الذكور بشكل عام أكبر سناً من الإناث.

3- متغير الحالة الاجتماعية:

سئل المبحوثون بهدف معرفة حالتهم الاجتماعية، وبيانات الجدول الآتي توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (9)
توزيع المبحوثين وفق متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
متزوج	56	37.3	72	48.0	42.7
أعزب	79	52.7	75	50.0	51.3
مطلق	8	5.3	0.0	0.0	2.7
أرمل	7	4.7	3	2.0	3.3
المجموع	150	%100	150	%100	%100

يتبين من بيانات الجدول رقم (9) أن ما يقرب من نصف المبحوثين متزوجون، وأن أكثر من نصفهم بقليل عزاب، وأن قلة نادرة منهم مطلقون وأرامل. ويلحظ أن أكثر المبحوثين من العزاب.

4- متغير المستوى التعليمي:

سئل المبحوثون بهدف معرفة مستوياتهم، وبيانات الجدول الآتي توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم(10)
توزيع المبحوثين وفق متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
أمي	6	4.0	4	2.7	3.3
ابتدائي فما دون	1	7	3	2.0	1.3
إعدادي	7	4.7	8	5.3	5.0
ثانوي	30	20.0	26	17.3	18.7
جامعي	101	67.3	99	66.0	66.7
جامعي فما فوق	2	1.3	6	4.0	2.7
تعليم آخر	3	2.0	4	2.7	2.3
المجموع	150	%100	150	%100	%100

جدول رقم (10) يبين أن ما يقرب من خمس المبحوثين تعلموا تعليماً ثانوياً، وأن ما يقرب من ثلثي المبحوثين تعلموا تعليماً جامعياً، وأن قلة منهم تعلموا تعليماً دون الثانوي أو أعلى من التعليم الجامعي. ويلحظ أن أكثر المبحوثين تعلموا تعليماً جامعياً ثم ثانوياً.

5- متغير نوع المهنة:

سئل المبحوثون بهدف معرفة المهن التي يمارسونها، وبيانات الجدول الآتي توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم(11)
توزيع المبحوثين وفق متغير نوع المهنة

نوع المهنة	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
موظف	30	20.0	26	17.3	18.7
عمل حر	31	20.7	10	6.7	13.7
معلم	5	3.3	40	26.7	15.0
مهندس	6	4.0	2	1.3	2.7
طبيب	6	4.0	7	4.7	4.3
محامي	4	2.7	3	2.0	2.3
شرطي أو عسكري	25	16.7	1	7	8.7
ممرض	4	2.7	7	4.7	3.7
متقاعد	5	3.3	1	7.	2.0
عاطل عن العمل	2	1.3	18	12.0	6.7
عمل بقطاعات خاصة	1	0.7	12	8.0	4.3
عامل فني	11	7.3	0	0.	3.7
عامل بأجر	8	5.3	8	5.3	5.3
عمل أخر	12	8.0	15	10.0	9.0
المجموع	150	%100	150	%100	%100

يتضح لنا من بيانات الجدول رقم (11) أن أكثر المبحوثين معلمون، وموظفون ويمارسون أعمالاً حرة، وأن حوالي عشرهم محامون ومهندسون وأطباء، وأن حوالي عشرهم يمارسون مهناً غير التي ذكرت. ويلحظ أن أكثر العينة من الموظفين ثم المعلمين.

6- متغير عدد الأولاد الذكور:

سئل المبحوثون بهدف معرفة عدد الأولاد الذكور في أسرهم، وبيانات الجدول الآتي توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (12)
توزيع المبحوثين وفق متغير عدد الأولاد الذكور

عدد الأولاد الذكور	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
لا يوجد	68	57.3	87	58.0	57.7
ابن واحد	7	4.7	14	9.3	7.0
ابنان	19	12.7	24	16.0	14.3
ثلاثة أبناء	19	12.7	16	10.7	11.7
أربعة أبناء	10	6.7	4	2.7	4.7
خمسة أبناء	9	6.0	5	3.3	4.7
المجموع	150	%100	150	%100	%100

تبين بيانات الجدول رقم (12) أن أكثر من نصف المبحوثين لا يوجد لديهم أبناء، وأن لدى أكثر من عشرهم بقليل ثلاثة أبناء، وأن لدى أقل من عشرهم بقليل ابنان فما دون، وأن لدى أقل من عشرهم بقليل أربعة أبناء فأكثر.

7- متغير عدد البنات:

سئل المبحوثون بهدف معرفة عدد البنات في أسرهم، وبيانات الجدول الآتي توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (13)
توزيع المبحوثين وفق متغير عدد البنات

عدد البنات	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
لا يوجد	87	58.0	95	63.3	60.7
ابنه واحدة	17	11.3	15	10.0	10.7
ابنتان	26	17.3	18	12.0	14.7
ثلاث بنات	9	6.0	12	8.0	7.0
أربع بنات	6	4.0	5	3.3	3.7
خمس بنات	5	3.3	5	3.3	3.3
المجموع	150	%100	150	%100	%100

نجد من الجدول رقم (13) أن أكثر من نصف المبحوثين لا يوجد لديهم بنات، وأن لدى ربعهم بنتاً واحدة أو ابنتان، وأن لدى أكثر من عشرهم بقليل ثلاث بنات فأكثر.

8- متغير الدخل الشهري للأسرة:

سئل المبحوثون بهدف معرفة الدخل الشهري لأسرهم، وبيانات الجدول الآتي توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (14)
توزيع المبحوثين وفق متغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
500 دينار فما دون	37	24.7	61	40.7	32.7
800-501	38	25.3	44	29.3	27.3
1100-801	25	16.7	24	16.0	16.3
1101فأكثر	50	33.3	21	14.0	23.7
المجموع	150	%100	150	%100	%100

من خلال الجدول رقم (14) يتضح أن الدخل الشهري لما يقرب من ثلث المبحوثين (500) دينار فما دون، وأن دخل حوالي ربع المبحوثين يتراوح بين (501-800)، وأن دخل حوالي ربع المبحوثين هو (1101) دينار فأكثر. وبشكل عام يلحظ أن دخل ما يقرب من ثلثي المبحوثين هو (500) دينار فأكثر شهرياً.

9- متغير نوع ملكية السكن:

سئل المبحوثون بهدف معرفة نوع ملكية السكن، وبيانات الجدول الآتي توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (15)
توزيع المبحوثين وفق متغير ملكية السكن

ملكية السكن	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
ملك	123	82.0	120	80	81
بالإيجار	16	10.7	19	12.7	11.7
مخصص من الدولة	11	7.3	11	3.7	7.3
المجموع	150	%100	150	%100	%100

من خلال ما يحتويه الجدول رقم (15) يتبين أن أكثر من أربعة أخماس المبحوثين يمتلكون البيوت التي يقيمون بها، وأن حوالي عشرهم يسكن بالإيجار، وأن أقل من عشرهم يسكنون في بيوت مخصصة من الدولة.

10- متغير نوع السكن:

سئل المبحوثون بهدف معرفة نوع السكن، وبيانات الجدول الآتي توضح توزيعهم وفق هذا المتغير

الجدول رقم (16)
توزيع المبحوثين وفق متغير نوع السكن

نوع السكن	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
مسكن عربي	57	38.0	69	46.0	42.0
فيلا من دور واحد	39	26.0	32	21.3	23.7
فيلا من دورين	29	19.3	24	16.0	17.7
شقة في عمارة	25	16.7	25	16.7	16.7
المجموع	150	%100	150	%100	%100

يتضح من الجدول رقم (16) أن أقل من نصف المبحوثين بقليل يقيمون ببيوت عربية، وأن أقل من ربعهم بقليل يقيمون بفيلات من دور واحد، وأن أقل من خمسهم بقليل يقيمون بفيلات من دورين، وأن اقل من خمسهم بقليل يقيمون بشقق في عمارات سكنية. ويلحظ أن المبحوثين يقيمون في بيوت عربية ثم في فيلات من دور واحد.

11- متغير تقدير حجم السكن:

سئل المبحوثون بهدف معرفة تقدير حجم السكن، وبيانات الجدول الآتي توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (17)
توزيع المبحوثين وفق متغير تقدير حجم السكن

متغير السكن	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
مناسب لحجم الأسرة	93	62.0	94	62.7	62.3
صغير مقارنه بحجم الأسرة	43	28.7	36	24.0	26.3
كبير مقارنة بحجم الأسرة	14	9.3	20	13.3	11.3
المجموع	150	%100	150	%100	%100

توضح بيانات الجدول رقم (17) أن بيوت أقل من ثلثي المبحوثين تقريباً مناسبة لحجم أسرهم، وأن جوالي ربع المبحوثين يرون أن بيوتهم صغيرة مقارنة بحجم أسرهم. ويرى حوالي عشر المبحوثين أن بيوتهم كبيرة مقارنة بحجم أسرهم. ويلحظ بشكل عام أن أكثر المبحوثين يقولون أن أحجام بيوتهم مناسبة لأحجامِ أسرهم.

12- متغير وجود غرفة مخصصة لأولاد الذكور:

سئل المبحوثون بهدف معرفة مدى وجود غرف مخصصة للأولاد الذكور، وبيانات الجدول الآتي توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (18)
توزيع المبحوثين وفق متغير وجود غرف مخصصة للأولاد الذكور

وجود غرفة للذكور	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
لا	31	20.7	39	26.0	23.3
نعم	119	79.3	111	74.0	76.7
المجموع	150	%100	150	%100	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين بقليل يقولون إنه توجد غرف مخصصة للأولاد الذكور ببيوتهم، ويلحظ أن أكثر من ثلاثة أرباع الأولاد الذكور يقيمون في غرف منفصلة عن أخواتهم.

13- متغير وجود غرفة مخصصة للبنات:

سئل المبحوثون بهدف معرفة مدى وجود غرف مخصصة للبنات، وبيانات الجدول الآتي توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (19)
توزيع المبحوثين وفق متغير وجود غرف مخصصة للبنات

وجود غرفة للبنات	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
لا	9	6.0	26	17.3	11.7
نعم	141	94.0	124	82.7	88.3
المجموع	150	%100	150	%100	%100

من الجدول رقم (19) يتضح أن أكثر من أربعة أخماس المبحوثين بقليل يقولون إنه توجد غرف مخصصة للبنات ببيوتهم وتبين أن أكثر من ثلاثة أرباع البنات يقمن في غرف منفصلة عن إخوتهن.

14- متغير وجود أثاث لغرف البيت:

سئل المبحوثون بهدف معرفة مدى وجود الأثاث المناسب لغرف ببيوتهم، وبيانات الجدول الآتي توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (20)
توزيع المبحوثين وفق متغير وجود أثاث مناسب لغرف بيوتهم

وجود أثاث مناسب للغرف	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
لا	31	20.7	38	25.3	23.0
نعم	119	79.3	112	74.7	77.0
المجموع	150	%100	150	%100	%100

توضح بيانات الجدول رقم (20) أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين بقليل يقولون إنه يوجد أثاث مناسب لغرف بيوتهم. ويلحظ أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين يوافقون على أن غرف بيوتهم مؤثثة بأثاثٍ مناسب لها.

15- متغير وجود شبكة مياه صالحة للشرب:

سئل المبحوثون بهدف معرفة مدى وجود شبكات مياه صالحة للشرب، وبيانات الجدول الآتي توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (21)
توزيع المبحوثين وفق متغير وجود شبكة مياه صالحة للشرب

وجود شبكة مياه صالحة للشرب	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
لا	21	14	20	13.3	13.7
نعم	129	86	130	86.7	86.3
المجموع	150	%100	150	%100	%100

من الجدول رقم (21) تبين أن أكثر من أربعة أخماس المبحوثين بقليل يقولون إنه توجد شبكة مياه صالحة للشرب ببيوتهم، ويتضح من هذه البيانات أن أكثر من أربعة أخماس المبحوثين، يقولون إن بيوتهم مربوطة بشبكة مياه صالحة للشرب.

16- متغير وجود شبكة للصرف الصحي:

سئل المبحوثون بهدف معرفة مدى وجود شبكة صرف صحي ببيوتهم، وبيانات الجدول الآتي توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (22)
توزيع المبحوثين وفق متغير وجود شبكة صرف صحي ببيوتهم

وجود شبكة صرف صحي بالبيت	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
لا	85	56.7	95	63.3	60.0
نعم	65	43.3	55	36.7	40.0
المجموع	150	%100	150	%100	%100

يبين الجدول رقم (22) أن أكثر من ثلث المبحوثين بقليل يقولون إنه توجد شبكة صرف صحي ببيوتهم. وتوضح بيانات الجدول السابق أن أكثر من نصف المبحوثين يقولون إنه لا توجد شبكات صرف صحي ببيوتهم.

17- متغير نوع الحي السكني:

سئل المبحوثون بهدف معرفة نوع الحي السكني الذي تقيم به أسرهم، وبيانات الجدول الآتي توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (23)
توزيع المبحوثين وفق متغير وجود نوع الحي السكني

نوع الحي السكني	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
حضري	46	30.7	51	34.0	32.3
انتقالي	56	37.3	50	33.3	35.3
تقليدي	48	32.0	49	32.7	32.4
المجموع	150	%100	150	%100	%100

الجدول رقم (23) يوضح أن ما يقرب من ثلث المبحوثين بقليل يقيمون في أحياء راقية، وأن أكثر من ثلثهم بقليل يقيمون في أحياء متوسطة الرقي، في حين بين حوالي ثلثهم أنهم يقيمون في أحياء فقيرة.

18- متغير وجود أعمدة للكهرباء بالمنطقة السكنية:

سئل المبحوثون بهدف معرفة مدى وجود أعمدة للكهرباء بالمنطقة السكنية، وبيانات الجدول الآتي توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (24)
توزيع المبحوثين وفق متغير وجود أعمدة للكهرباء بالمنطقة السكنية

وجود أعمدة للكهرباء بالمنطقة	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
لا	23	15.3	17	10.7	13
نعم	127	84.7	134	89.3	87
المجموع	150	%100	150	%100	%100

يتضح من بيانات الجدول رقم (24) أن أكثر من أربعة أرباع المبحوثين بقليل يقولون إنه توجد خطوط لأعمدة الكهرباء بالمناطق التي يقيمون بها، في بين أكثر من عشرهم بقليل أنه لا توجد أعمدة للكهرباء بمناطق سكنهم. ويلحظ أن أكثر من أربعة أخماس المبحوثين يوافقون على أن هناك أعمدة لخطوط الكهرباء بمناطقهم السكنية.

19- متغير نوع الطرق بالمنطقة السكنية:

سئل المبحوثون بهدف معرفة نوع الطرق بالمنطقة السكنية، وبيانات الجدول الآتي توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (25)
توزيع المبحوثين وفق متغير نوع الطرق بالمنطقة السكنية

نوع الطرق بالمنطقة	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
معبدة	104	69.3	107	71.3	70.3
ترابية	46	30.7	43	28.7	29.7
المجموع	150	%100	150	%100	%100

توضح بيانات الجدول رقم (25) أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين بقليل يقولون إن توجد طرق معبدة بالمناطق التي يقيمون بها، وتوضح بيانات الجدول الحالي أن ما يقرب من ثلث المبحوثين يقولون إن بمناطقهم طرق غير معبدة.

20- متغير تقدير الازدحام بالحي:

سئل المبحوثون بهدف معرفة تقديرهم لازدحام حيهم السكني، وبيانات الجدول الآتي توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (26)
توزيع المبحوثين وفق متغير تقدير ازدحام الحي السكني

تقدير ازدحام الحي السكني	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
غير مزدحم	10	6.7	15	10.0	8.3
متوسط الازدحام	113	75.3	126	84.0	79.7
مزدحم جداً	27	18.0	9	6.0	12.0
المجموع	150	%100	150	%100	%100

نجد من الجدول رقم (26) أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين بقليل يقولون إنه حيهم السكني الذي يقيمون به متوسط الازدحام، ويلحظ أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين يرون أن أحياءهم السكنية متوسطة الازدحام.

21- متغير وجود ساحات خضراء بالحي السكني:

سئل المبحوثون بهدف معرفة مدى وجود مساحات خضراء بحيهم السكني، وبيانات الجدول الآتي توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (27)
توزيع المبحوثين وفق متغير وجود مساحات خضراء بالحي السكني

وجود مساحات خضراء بالحي السكني	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
لا	54	36.0	56	37.3	36.7
نعم	96	64.0	94	62.7	63.3
المجموع	150	%100	150	%100	%100

نلاحظ من الجدول رقم (27) أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين بقليل يقولون إنه توجد مساحات خضراء بأحيائهم السكنية. وتوضح بيانات الجدول الحالي أن أكثر من ثلث المبحوثين يؤكدون على أنه لا توجد مساحات خضراء بأحيائهم السكنية.

22- متغير وجود متنزهات بالحي السكني:

سئل المبحوثون بهدف معرفة مدى وجود متنزهات بالحي السكني، وبيانات الجدول الآتي توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (28)
توزيع المبحوثين وفق متغير وجود متنزهات بالحي السكني

وجود متنزهات بالحي السكني	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
لا	94	62.7	86	57.3	60.0
نعم	56	37.3	64	42.7	40.0
المجموع	150	%100	150	%100	%100

توضح بيانات الجدول رقم (28) أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين يقولون إنه توجد متنزهات بالأحياء التي يقيمون بها، ويلحظ أن أكثر من نصف المبحوثين يقولون بعدم وجود متنزهات بأحيائهم السكنية.

23- متغير وجود أندية رياضية بالحي السكني:

سئل المبحوثون بهدف معرفة مدى وجود أندية سكنية بحيهم السكني، وبيانات الجدول الآتي توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (29)
توزيع المبحوثين وفق متغير وجود أندية رياضية بالحي السكني

وجود أندية بالحي السكني	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
لا	39	46.0	62	41.3	43.7
نعم	81	54.0	88	58.7	56.3
المجموع	150	%100	150	%100	%100

تبين من خلال الجدول رقم (29) أن أكثر من نصف المبحوثين بقليل يقولون إنه توجد أندية رياضية بأحيائهم السكنية التي يقيمون بها، وتوضح هذه البيانات أن أقل من نصف المبحوثين بقليل يقولون إنه لا تُوجد أندية رياضية بأحيائهم.

24-متغير وجود وسائل لتمضية وقت الفراغ:

سئل المبحوثون بهدف معرفة مدى وجود وسائل لتمضية وقت الفراغ بمناطقهم، وبيانات الجدول الآتي توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (30)
توزيع المبحوثين وفق متغير وجود وسائل لتمضية وقت الفراغ

وجود وسائل لتمضية وقت الفراغ	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
لا	65	43.3	63	42.0	42.7
نعم	85	56.7	87	58.0	57.3
المجموع	150	%100	150	%100	%100

نلاحظ من الجدول رقم (30) أن أكثر من نصف المبحوثين بقليل يقولون إنه توجد وسائل لتمضية وقت الفراغ بمناطقهم التي يقيمون بها، وتوضح هذه النتائج أن أقل من نصف المبحوثين بقليل يقولون بعدم وجود وسائل لتمضية وقت الفراغ.

25- متغير وجود مكتبة عامة بالحي:

سئل المبحوثون بهدف معرفة مدى وجود مكتبة عامة بالحي، وبيانات الجدول الآتي توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (31)
توزيع المبحوثين وفق متغير وجود مكتبات عامة بالحي السكني

وجود مكتبة عامة بالحي	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
لا	141	94.0	133	88.7	91.3
نعم	9	6.0	17	11.3	8.7
المجموع	150	%100	150	%100	%100

نجد من الجدول رقم (31) أن أكثر من أربعة أخماس المبحوثين بقليل يقولون إنه لا توجد مكتبات عامة بأحيائهم السكنية. ويتضح من هذه النتائج أن أكثر من أربعة أخماس المبحوثين يقولون بعدم وجود مكتبات بأحيائهم السكنية

26- متغير وجود محال تجارية بالحي:

سئل المبحوثون بهدف معرفة مدى وجود محال تجارية بالحي، وبيانات الجدول الآتي توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (32)
توزيع المبحوثين وفق متغير وجود محال تجارية بالحي

وجود محال تجارية بالحي	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
لا	12	8.0	20	13.3	10.7
نعم	138	92.0	130	86.7	89.3
المجموع	150	%100	150	%100	%100

من الجدول رقم (32) اتضح أن أكثر من أربعة أخماس المبحوثين بقليل يقولون إنه توجد محال تجارية بالأحياء السكنية التي يقيمون بها، ويتضح من هذه النتائج أن أكثر من أربعة أخماس المبحوثين يوافقون على وجود محال تجارية بأحيائهم.

27- متغير معرفة توفر كل الخدمات التي تحتاجها بالحي:

سئل المبحوثون بهدف معرفة مدى توفر الخدمات التي يحتاجونها بالحي، وبيانات الجدول الآتي توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (33)
توزيع المبحوثين وفق متغير توفر الخدمات بالحي

توفر كل الخدمات بالحي	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
لا	68	45.3	71	47.3	46.3
نعم	82	54.7	79	52.7	53.7
المجموع	150	%100	150	%100	%100

توضح بيانات الجدول رقم (33) أن أكثر من نصف المبحوثين بقليل يقولون إنه توجد خدمات بالأحياء السكنية التي يقيمون بها، ويلحظ من هذه النتائج أن ما يقرب من نصف المبحوثين يقولون بعدم توافر خدمات مختلفة بأحيائهم السكنية.

28- متغير توفر المدارس التي تلبي نوع التعليم بالحي:

سئل المبحوثون بهدف معرفة مدى توفر المدارس التي تلبي نوع التعليم بالحي، وبيانات الجدول الآتي توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (34)
توزيع المبحوثين وفق متغير توفر المدارس بالحي

توفر كل المدارس بالحي	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
لا	12	8.0	14	9.3	8.7
نعم	138	92.0	136	90.7	91.3
المجموع	150	%100	150	%100	%100

يبين الجدول رقم (34) أن أكثر من أربعة أخماس المبحوثين يقولون إنه توجد المدارس التي تلبي نوع التعليم المطلوب بأحيائهم السكنية. وتوضح هذه النتائج أن أكثر من أربعة أخماس المبحوثين يرون أن هناك مدارس متنوعة تقابل كل أنواع التعليم المرغوبة بأحيائهم السكنية.

29- متغير توفر الخدمات الصحية بالحي:

سئل المبحوثون بهدف معرفة مدى توفر الخدمات الصحية بالحي، وبيانات الجدول الآتي توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (35)
توزيع المبحوثين وفق متغير توفر الخدمات الصحية بالحي

توفر الخدمات الصحية بالحي	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
لا	25	16.7	28	18.7	17.7
نعم	125	83.3	122	81.3	82.3
المجموع	150	%100	150	%100	%100

يوضح الجدول رقم (35) أن أكثر من أربعة أخماس المبحوثين بقليل يقولون إنه تتوفر الخدمات الصحية بأحيائهم السكنية، ويتبين من هذه النتائج أن أكثر من أربعة أخماس المبحوثين يوافقون على توافر الخدمات الصحية بأحيائهم السكنية.

30- متغير توفر وجود أفراد أكملوا تعليمهم:

سئل المبحوثون بهدف معرفة مدى وجود أفراد أكملوا تعليمهم، وبيانات الجدول توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (36)
توزيع المبحوثين وفق متغير وجود أفراد أكملوا تعليمهم بالحي

وجود أفراد أكملوا تعليمهم	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
لا	43	28.7	69	46.0	37.3
نعم	107	71.3	81	54.0	62.7
المجموع	150	%100	150	%100	%100

نجد من الجدول رقم (36) أن اقل من ثلثي المبحوثين بقليل يقولون إنه يوجد أفراد أكملوا تعليمهم بأسرهم. وتوضح هذه النتائج أن أقل من ثلثي المبحوثين بقليل يقولون إن لديهم إخوة أكملوا تعليمهم.

31- متغير وجود أفراد عاطلين من العمل بالأسرة:

سئل المبحوثون بهدف معرفة وجود أفراد عاطلين عن العمل بالأسرة، وبيانات الجدول توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (37)
توزيع المبحوثين وفق متغير وجود أفراد عاطلين من العمل بالأسرة

وجود أفراد عاطلين من العمل بالأسرة	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
لا	64	42.7	65	43.3	43.0
نعم	86	57.3	85	56.7	57.0
المجموع	150	%100	150	%100	%100

توضح بيانات الجدول رقم (37) أن أكثر من نصف المبحوثين بقليل يقولون إنه يوجد أفراد عاطلين عن العمل بأسرهم. وتوضح هذه النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين بقليل يقولون بوجود أفراد عاطلين من العمل في أسرهم.

32- متغير وجود أفراد عاملين بالأسرة:

سئل المبحوثون بهدف معرفة مدى وجود أفراد عاملين بالأسرة، وبيانات الجدول توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (38)
توزيع المبحوثين وفق متغير وجود أفراد عاملين بالأسرة

وجود أفراد عاملين بالأسرة	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
لا	13	8.7	13	8.7	8.7
نعم	137	91.3	137	91.3	91.3
المجموع	150	%100	150	%100	%100

يبين الجدول رقم (38) أن أكثر من أربعة أخماس المبحوثين بقليل يقولون بوجود أفراد عاملين بأسرهم. ويتضح من هذه النتائج أن أكثر من أربعة أخماس المبحوثين لديهم أفراد يعملون بأسرهم.

33- متغير ممارسة الزوجة لعمل للمتزوجين:

سئل المبحوثون بهدف معرفة اشتغال الزوجة إذا كنت متزوجا، وبيانات الجدول توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (39)
توزيع المبحوثين وفق متغير اشتغال الزوجة للمتزوجين

ممارسة الزوجة لعمل	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
لا	108	72.0	96	64.0	68.0
نعم	42	28.0	54	36.0	32.0
المجموع	150	%100	150	%100	%100

من الجدول رقم (39) يتضح أن ما يقرب من ثلث المبحوثين يقولون إن زوجاتهم يشتغلن، في بين من يقرب ثلثي المبحوثين أن زوجاتهم لا يشتغلن. ويلحظ من هذه النتائج أن حوالي ثلث الزوجات فقط يعملن.

34- متغير عمل الوالدة:

سئل المبحوثون بهدف معرفة ما إذا كانت أمهاتهم يمارسن لعمل ما، وبيانات الجدول توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (40)
توزيع المبحوثين وفق متغير عمل الوالدة

عمل الوالدة	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
لا	92	61.3	64	42.7	52.0
نعم	58	38.7	86	57.3	48.0
المجموع	150	%100	150	%100	%100

الجدول رقم (40) يوضح أن ما يقرب من نصف المبحوثين يقولون إن أمهاتهم يشتغلن. ويلاحظ من هذه النتائج أن ما يقرب من نصف أمهات المبحوثين يعملن.

35- متغير معرفة عمل الوالد:

سئل المبحوثون بهدف معرفة مدى إذا كان والدوهم يشتغلون، وبيانات الجدول توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (41)
توزيع المبحوثين وفق متغير عمل الوالد

عمل الوالد	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
لا	37	24.7	30	20.0	22.3
نعم	113	75.3	120	80.0	77.7
المجموع	150	%100	150	%100	%100

توضح بيانات الجدول رقم (41) أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين بقليل يقولون أن آباءهم يعملون. ويلحظ أن نسبة الأباء العاملين في أسر المبحوثين أعلى من نسب أمهاتهم كما يتبين من الجدول الحالي والجدول الذي يسبقه.

36- متغير مكان وجود الأطفال الصغار عند عمل الأم:

سئل المبحوثون بهدف معرفة مكان وجود الأطفال الصغار عند عمل أمهاتهم، وبيانات الجدول توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (42)
توزيع المبحوثين وفق متغير مكان وجود الأطفال عند عمل الأم

معرفة مكان وجود الأطفال عند عمل الأم	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
بالبيت	68	45.3	73	48.7	47.0
بدور الحضانة	19	12.7	26	17.3	15.0
لا يوجد أطفال	30	20.0	29	19.3	19.7
مع الأقارب	33	22.0	22	14.7	18.3
المجموع	150	%100	150	%100	%100

يوضح الجدول رقم (42) أن ما يقرب من نصف المبحوثين يقولون إن الأطفال الصغار يظلون بالبيت عند عمل أمهاتهم، في حين ما يقرب من ثلث المبحوثين أن الأطفال يوجدون بدور الحضانة أو مع الأقارب عند عمل أمهاتهم. ويلحظ أن أكثر المبحوثين العاملين يحتفظون بأطفالهم ببيوتهم.

37- متغير لعب الأطفال بالشارع:

سئل المبحوثون بهدف معرفة مدى إذا كان الأطفال يلعبون بالشارع، وبيانات الجدول توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (43)
توزيع المبحوثين وفق متغير لعب الأطفال بالشارع

لعب أطفال الأسرة بالشارع	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
لا	43	28.7	49	32.7	30.7
نعم	107	71.3	101	67.3	69.3
المجموع	150	%100	150	%100	%100

يتضح من الجدول رقم (43) أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين يقولون إن بعض الأطفال يلعبون بالشارع بمناطق سكنهم. ويلحظ من هذه النتائج أن أكثر من ثلثي المبحوثين يقولون أطفال أسرهم تلعب بالشوارع الموجودة بأحيائهم السكنية

38- متغير نوع العلاقة بالجيران:

سئل المبحوثون بهدف معرفة نوع العلاقة بالجيران، وبيانات الجدول توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (44)
توزيع المبحوثين وفق متغير نوع العلاقة بالجيران

نوع العلاقة بالجيران	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
ضعيفة	16	10.7	30	20.0	15.3
عادية	75	50.0	82	54.7	52.3
قوية	59	39.3	38	25.3	32.3
المجموع	150	%100	150	%100	%100

من خلال الجدول رقم (44) تبين أن ما يقرب من ثلث المبحوثين يقولون إن علاقة أسرهم بالجيران قوية، وبين أكثر من نصفهم بقليل أن علاقة أسرهم بالجيران عادية. ويلحظ أن أقل من ثلث المبحوثين بقليل يقولون إن علاقة أسرهم بجيرانها قوية.

39- متغير العلاقة بالأقارب:

سئل المبحوثون بهدف معرفة نوع العلاقة بالأقارب، وبيانات الجدول توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (45)
توزيع المبحوثين وفق متغير نوع العلاقة بالأقارب

العلاقة بالأقارب	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
ضعيفة	6	4.0	7	4.7	4.3
عادية	48	32.0	57	38.0	35.0
قوية	96	64.0	86	57.3	60.7
المجموع	150	%100	150	%100	%100

تبين من الجدول رقم (45) أن أكثر من نصف المبحوثين بقليل يقولون إن علاقتهم بأقاربهم قوية، وبين أكثر من ثلثهم بقليل أن علاقتهم بأقاربهم عادية، ويلحظ أن أكثر من نصف المبحوثين يقلون إن علاقة أسرهم بالأقارب قوية.

40- متغير كفاية الدخل لتلبية الحاجات:

سئل المبحوثون بهدف معرفة مدى كفاية الدخل لتوفير المتطلبات، وبيانات الجدول توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (46)
توزيع المبحوثين وفق متغير كفاية الدخل لتوفير المتطلبات

كفاية الدخل لتوفير المتطلبات	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
غير كاف	30	20.0	30	20.0	20.0
يكفي قليلا	43	28.7	42	28.0	28.3
يكفي كثيرا	77	51.3	78	52.0	51.7
المجموع	150	%100	150	%100	%100

توضح بيانات الجدول رقم (46) أن أكثر من نصف المبحوثين بقليل يقولون دخلهم يكفي لتلبية الحاجات، وبين أكثر من ربعهم بقليل أن دخلهم يكفي قليلاً لتوفير حاجاتهم. بينما بين خمسهم أن دخلهم لا يوفر لهم حاجاتهم. ويلحظ أن نصف المبحوثين يقولون إن الدخل يكفي لتوفير متطلباتهم.

41- متغير وجود إقامة أقارب بالجوار:

سئل المبحوثون بهدف معرفة مدى وجود أقارب يقيمون بقربهم، وبيانات الجدول توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (47)
توزيع المبحوثين وفق متغير الإقامة بجوار الأقارب

الإقامة بجوار الأقارب	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
لا	36	24.0	36	24.0	24.0
نعم	114	76.0	114	76.0	76.0
المجموع	150	%100	150	%100	%100

من خلال ما يحتويه الجدول رقم (47) تبين أن لدى أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين أقارب يقيمون بجوار سكنهم، وتوضح هذه النتائج أن ثلاثة أرباع المبحوثين يقيمون بالقرب من أقاربهم.

42- متغير معرفة عدد سنوات الإقامة بجنزور:

سئل المبحوثون بهدف معرفة سنوات إقامتهم بمنطقة جنزور، وبيانات الجدول توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (48)
توزيع المبحوثين وفق متغير معرفة سنوات الإقامة بجنزور

عدد سنوات الإقامة بجنزور	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
10 سنوات فما دون	31	20.7	47	31.3	26.0
20-11	23	15.3	25	16.7	16.0
30-21	53	35.3	42	28.0	31.7
40-31	21	14.0	26	17.3	15.7
50-41	9	6.0	4	2.7	4.3
51 سنة فأكثر	13	8.7	6	4.0	6.3
المجموع	150	%100	150	%100	%100

توضح بيانات الجدول رقم (48) أن حوالي ربع المبحوثين يقيمون بمدينة جنزور منذ عشر سنوات فما دون، وبين أقل من عشرهم بقليل أنهم يقيمون بمدينة جنزور لمدة تتراوح بين (11-20) سنة، وبين أقل من ثلثهم بقليل أنهم يقيمون بمدينة جنزور في فترة تتراوح بين (21-30) سنة، وبين أقل من عشرهم بقليل أنهم يقيمون بمدينة جنزور لمدة تتراوح بين (31-40) سنة، وبين حوالي عشرهم أنهم يقيمون بمدينة جنزور لمدة بلغت (51) سنة فأكثر.

43- متغير الإقامة الريفية قبل الإقامة بمدينة جنزور:

سئل المبحوثون بهدف معرفة ما إذا كانوا يقيمون بمنطقة ريفية قبل إقامتهم الحالية بمدينة جنزور، وبيانات الجدول توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (49)
توزيع المبحوثين وفق متغير الإقامة بمنطقة ريفية قبل الإقامة الحالية بمدينة جنزور

الإقامة بمنطقة ريفية قبل الإقامة الحالية	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
لا	72	48.0	73	48.7	48.3
نعم	78	52.0	77	51.3	51.7
المجموع	150	%100	150	%100	%100

الجدول رقم (49) يوضح أن حوالي نصف المبحوثين لم يقيموا بمنطقة ريفية قبل إقامتهم الحالية بمدينة جنزور، في حين بين أكثر من نصفهم بقليل إنهم كانوا يقيمون بمدينة ريفية قبل إقامتهم الحالية بمدينة جنزور. وتوضح هذه النتائج أن حوالي نصف المبحوثين كانوا يقيمون بالريف قبل مجيئهم لمدينة جنزور.

44- متغير سبب الهجرة لمدينة جنزور:

سئل المبحوثون بهدف معرفة سبب هجرتهم لمدينة جنزور، وبيانات الجدول توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (50)
توزيع المبحوثين وفق متغير سبب الهجرة لمدينة جنزور

سبب الهجرة لمدينة جنزور	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
غير مبين	51	34.0	53	35.3	34.7
البحث عن عمل	13	8.7	13	8.7	8.7
البحث عن تعليم أفضل	2	1.3	7	4.7	3.0
الاستمتاع بحياة المدينة	7	4.7	10	6.7	5.7
توافر كافة الخدمات بالمدينة	13	8.7	11	7.3	8.0
رفع مستوى الدخل	19	12.7	8	5.3	9.0
منطقة تقليدية	7	4.7	7	4.7	4.7
تقليد الأقارب النازحين للمدينة	13	8.7	12	8.0	8.3
تحقيق الطموحات الكبيرة	7	4.7	10	6.7	5.7
توافر وقت الفراغ	2	1.3	1	0.7	1.0
التمتع بالخصوصية	5	3.3	7	4.7	4.0
مواكبة الحياة العصرية	11	7.3	11	7.3	7.3
المجموع	150	%100	150	%100	%100

من خلال ما يحتويه الجدول رقم (50) تبين أن حوالي ثلث المبحوثين لم يبينوا أسباب هجرتهم إلى مدينة جنزور، وبين حولهم عشرهم أن هاجروا للمدينة لرفع مستوى دخلهم، وبين حوالي عشرهم أن سبب هجرتهم هو البحث عن عمل، وأن عشرهم هاجر بسبب توافر كافة الخدمات بالمدينة، وبين حوالي عشرهم أن سبب هجرتهم هو تقليد الأقارب النازحين للمدينة، وبين أقل من عشرهم بقليل أن سبب هجرتهم هو مواكبة الحياة العصرية. ويظهر بشكل عام أن أكثر المبحوثين جاءوا لمدينة جنزور لرفع دخلهم، وتوافر الخدمات بها، وتقليداً لأقاربهم.

45- متغير نوع العلاقة بالزملاء في العمل:

سئل المبحوثون بهدف معرفة نوع العلاقة بالزملاء في العمل، وبيانات الجدول توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (51)
توزيع المبحوثين وفق متغير نوع العلاقة بالزملاء في العمل

نوع العلاقة بزملاء العمل	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
ضعيفة	2	1.3	18	12.0	6.7
عادية	70	46.7	71	47.3	47.0
قوية	78	52.0	61	40.7	46.3
المجموع	150	%100	150	%100	%100

توضح بيانات الجدول رقم (51) أن حوالي نصف المبحوثين يقولون إن علاقتهم بزملائهم في العمل عادية، وبين حوالي نصفهم أن علاقتهم بزملائهم في العمل قوية، وبين أقل من عشرهم أن علاقتهم

بزملائهم في العمل ضعيفة. ويلحظ أن نسبة الذكور الذين علاقتهم بزملاء العمل قوية أعلى من نسبة الذكور. ويلحظ أن أقل من نصف المبحوثين يقلون إن علاقتهم بزملائهم في العمل قوية.

46- متغير نوع العلاقة بالأقارب في الريف:

سئل المبحوثون بهدف معرفة نوع العلاقة بالأقارب في الريف، وبيانات الجدول توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (52)
توزيع المبحوثين وفق متغير معرفة نوع العلاقة بالأقارب في الريف

نوع العلاقة بالأقارب في الريف	الجنس				المجموع
	ذكور		إناث		
	ك	%	ك	%	
ضعيفة	45	30.0	48	32.0	31.0
عادية	48	32.0	46	30.7	31.3
قوية	57	38.0	56	37.3	37.7
المجموع	150	%100	150	%100	%100

يوضح الجدول رقم (52) أن حوالي ثلث المبحوثين يقولون إن علاقتهم بأقاربهم في الريف ضعيفة، وبين حوالي ثلثهم الآخر أن علاقتهم بأقاربهم في الريف عادية، وبين أكثر من ثلثهم بقليل أن علاقتهم بأقاربهم في الريف ضعيفة. ويتضح من هذه النتائج أن أكثر من ثلث المبحوثين يؤكدون أن علاقتهم بأقاربهم الريفيين ما زالت قوية.

الفصل السادس

عرض وتحليل وتفسير نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث والإجابة عن أسئلته، وذلك على النحو الآتي:

أولاً) إجابة السؤال الأول للبحث الذي مؤداه:

ما أكثر مظاهر التفكك الأسري انتشاراً كما يدركها المبحوثون بمدينة جنزور؟

وللإجابة عن هذا السؤال رتبت درجات الحدة لعبارات المقياس حسب شدتها، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (53)

ترتيب فقرات مقياس التفكك الأسري وفق أكثرها انتشاراً من وجهة نظر المبحوثين

م	الفقرة	كثيراً	قليلاً	لا	د.ح
63	كثرة قضاء أفراد الأسرة وقتهم في استعمال الهاتف المحمول	92.0	6.0	2.0	2.9
64	كثرة قضاء أفراد الأسرة وقتهم الواحدة في تصفح الانترنت	93.0	4.7	2.3	2.9
16	ممارسة أرباب الأسر لأكثر من عمل لتوفير الدخل اللازم لمواجهة أعباء الحياة	89.0	10.7	0.3	2.88
15	كثرة انتشار مظاهر الفقر بين الأسر هذه الأيام	89.3	8.3	2.3	2.87
38	تدني المستوى الاقتصادي للأسرة مقارنة بكثرة متطلبات الحياة هذه الأيام	86.7	10.7	2.7	2.84
41	انتشار ظاهرة تأخر إنجاب الأبناء هذه الأيام	81.3	17.3	1.3	2.8
42	كثرة انتشار ظاهرة الإجرام بكافة صوره في المجتمع	81.3	17.0	1.7	2.79
40	كثرة انتشار حالات العقم هذه الأيام	79.7	19.3	1.0	2.78
39	كثرة انتشار ظاهرة زواج كبار السن من النساء صغيرات السن	79.0	18.7	2.3	2.76
14	كثرة عدد أفراد الأسرة الواحدة	78.7	14.7	6.7	2.72
54	كثرة مشاهدة أفراد الأسرة للتلفزيون كنوع من الهروب من مشكلاتهم	78.7	12.7	8.7	2.7
50	تفضيل الوالدين أو أحدهما ابن معين عن غيره من الأبناء	70.7	24.0	5.3	2.65
71	تحيز الوالدين أو أحدهما للابن الذكر دون الابنة	70.0	23.7	6.3	2.63
10	كثرة اهتمام الناس بالمظهر أكثر من اهتمامهم بالقيمة الحقيقية للأمور	68.0	26.0	6.0	2.62
4	كثرة انتشار حالات الطلاق هذه الأيام	68.7	23.3	8	2.61
62	كثرة اختلاط أبناء الأسرة الصغار برفاق السوء هذه الأيام	68.3	23.0	8.7	2.59
23	انتشار ظاهرة التدليل المفرط للأولاد هذه الأيام	65.0	26.3	8.7	2.56
5	كثرة تغيب الآباء عن أسرهم بسبب العمل	60.7	30.3	9.0	2.52
67	كثرة انتشار ظاهرة سيطرة أحد الزوجين على الزوج الآخر هذه الأيام	56.7	36.0	7.3	2.49
65	كثرة انتشار ظاهرة وجود العشيق أو العشيقة بين أزواج هذه الأيام	52.0	41.7	6.3	2.45
20	انتشار ظاهرة تعدد الزوجات	50.0	44.0	6.0	2.44
22	انتشار ظاهرة انفصال الأزواج عن بعضهم البعض هذه الأيام	52.0	39.0	9.0	2.43
7	كثرة تغيب الأبناء عن أسرهم بسبب العمل	52.3	37.7	10.0	2.42
49	تهديد الزوجين لبعضهما البعض بالطلاق لأتفه الأسباب	54.3	33.7	12.0	2.42
53	استعداد بعض الآباء والأمهات للطلاق عندما تحدث أبسط الخلافات بينهم هذه الأيام	52.0	35.0	13.0	2.39
30	عجز كبار الأسرة عن السيطرة على أولادهم وتوجيههم التوجيه الصحيح	50.7	37.0	12.3	2.38
21	انتشار ظاهرة هجر الأزواج لبعضهم البعض هذه الأيام	45.3	44.3	10.3	2.35
27	ضعف رقابة الأسرة على أبنائها	48.7	37.3	14.0	2.34
28	وجود هوة واسعة بين تفكير الصغار وتفكير الكبار هذه الأيام	46.0	41.3	12.7	2.33
48	انتشار ظاهرة نوم الزوجين في مخادع مختلفة (كل زوج ينام بمفرده).	43.3	45.3	11.3	2.32
56	كثرة انتشار مظاهر الشك والغيرة بين الأزواج هذه الأيام	44.0	44.7	11.3	2.32
24	انتشار ظاهرة المعاملة العنيفة للأولاد هذه الأيام	43.3	43.7	13.0	2.30
32	قلة احترام صغار السن للقيم والمعايير الاجتماعية	43.0	42.3	14.7	2.28
17	الانشغال بتوفير حياة المدينة أكثر من الانشغال بتوفير الحياة الأسرية	44.0	36.3	19.7	2.24
25	انتشار ظاهرة إهمال الأولاد هذه الأيام	40.0	44.0	16.0	2.24

35	تعدد الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها الفرد الواحد في الأسرة هذه الأيام	38.0	48.7	13.3	2.24
2	كثرة الخلافات بين الوالدين وأولادهم هذه الأيام	35.3	51.3	13.3	2.22
43	انتشار ظاهرة فتور الحب والتعلق بين الزوجين بمرور الأيام	31.3	58.0	10.7	2.21
58	تربية الآباء والأمهات لأولادهما بطريقة صارمة وقاسية	34.0	52.3	13.7	2.20
19	انتشار عمالة الأطفال	30.7	57.7	11.7	2.19
26	قلة اهتمام أفراد الأسرة الكبار بمشكلات أفراد أسرهم الصغار	36.0	47.7	16.3	2.19
31	كثرة تعاطي بعض أفراد الأسرة الواحدة للمؤثرات العقلية مثل المخدرات والمسكرات وحبوب الهلوسة	34.0	49.3	16.7	2.17
59	كثرة انتشار الكوارث والأزمات التي تعانيها الأسرة هذه الأيام	29.7	55.7	14.7	2.15
66	عجز الأسرة عن إشباع الحاجات المختلفة لأفرادها.	33.7	48.0	18.3	2.15
1	قلة التفاعل الاجتماعي (تبادل الحديث) بين أفراد الأسرة الواحدة هذه الأيام	30.7	52	17.3	2.13
8	افتقاد أفراد الأسرة إشباع حاجات كثيرة في أسرهم	25.0	51.3	23.7	2.11
13	عدم وجدود انسجام فكري أو ثقافي بين أفراد الأسرة الواحدة	30.3	50.0	19.7	2.10
51	لجوء بعض الأبناء إلى جماعات أخرى للبحث عن الحب الذي فقدوه في أسرهم	31.7	47.3	21.0	2.10
52	كثرة انتشار الحلول المؤقتة لمشكلات الأسرة هذه الأيام	30.3	48.3	21.3	2.09
6	كثرة تغيب الأمهات عن أسرهن بسبب العمل	31.7	44.7	23.7	2.08
72	كثرة نعت الوالدين لأولادهما بألفاظ جارحة	27.7	53.0	19.3	2.08
61	غياب الانسجام والتفاهم بين أفراد الأسرة الواحدة هذه الأيام	28.3	50.7	21.0	2.07
12	عدم وجود اهتمامات وأهداف مشتركة بين أفراد الأسرة الواحدة	27.7	49.7	22.7	2.05
68	كثرة انتشار مظاهر اللامبالاة والتسيب بين أفراد أسر هذه الأيام	23.7	57.3	19.0	2.04
18	وجود تضارب بين أدوار أفراد الأسرة الواحدة	22.0	59.0	19.0	2.03
33	عجز بعض أفراد الأسرة عن أداء أدوارهم المطلوبة منهم بالتمام والكمال	23.0	57.3	19.7	2.03
73	ضعف العلاقة العاطفية التي تربط الأبناء بوالديهما هذه الأيام	23.7	55.7	20.7	2.03
11	تفضيل أفراد الأسرة العمل على العناية بأسرهم	29.3	44.0	26.7	2.02
3	فقدان الأولاد لحب وحنان والديهم	27.3	46	26.7	2.01
37	غياب الحب المتبادل بين أفراد الأسرة هذه الأيام	24.3	50.7	25.0	1.99
44	انتشار ظاهرة الشعور بالملل بين أفراد الأسرة الواحدة	18.7	60.7	20.7	1.98
69	كثرة انتشار مظاهر العدوان والعنف بين أفراد أسر هذه الأيام	19.3	59.7	21.0	1.98
70	قلة بوح الأبناء بما يحسون به لوالديهما هذه الأيام	22.3	51.7	26.0	1.96
46	كثرة انتشار مظاهر التوتر بين أفراد الأسرة	18.0	58.0	24.0	1.94
34	قلة انتشار مظاهر المحبة والود والألفة بين أفراد الأسرة الواحدة هذه الأيام	21.0	51.3	27.7	1.93
36	كثرة انتشار الاضطرابات النفسية بين الصغار هذه الأيام	16.3	57.3	26.3	1.9
29	قلة شعور الأبناء الصغار بالأمن والأمان في أسرهم هذه الأيام	21.7	46.3	32.0	1.89
57	انتشار ظاهرة رفض الآباء لأبنائهم هذه الأيام	22.3	45.0	32.7	1.89
60	غياب مظاهر المودة والمحبة بين أفراد الأسرة الواحدة هذه الأيام	17.0	54.3	28.7	1.88
55	قلة وجود دور الحضانة لإيواء أطفال الأمهات العاملات	30.0	27.3	42.7	1.87
47	كثرة انتشار الخلافات المستعصية عن الحل بين أفراد الأسرة	12.7	60.3	27.0	1.85
9	افتقاد الأبناء القدوة الحسنة في أسرهم	20.3	42.0	37.7	1.82
45	كثرة انتشار مظاهر الصراع النفسي بين أفراد الأسرة	10.0	62.3	27.7	1.82
74	قلة مشاركة أفراد الأسرة لبعضهم البعض في السراء والضراء هذه الأيام	18.7	43.0	38.3	1.80

من خلال ما يحتويه الجدول رقم (53) تبين أن أكثر مظاهر التفكك الأسري تمثلت في كثرة قضاء أفراد الأسرة وقتهم في استعمال الهاتف المحمول، وكثرة تصفح الانترنت، تم تأتي في المرتبة الثالثة ممارسة أرباب الأسر لأكثر من عمل لتوفير الدخل اللازم لمواجهة أعباء الحياة، في حين جاءت فقرة

كثرة انتشار مظاهر الفقر بين الأسر هذه الأيام، كثرة انتشار ظاهرة الإجرام بكافة صوره في المجتمع، كثرة انتشار حالات العقم ، كثرة انتشار ظاهرة زواج كبار السن من النساء صغيرات السن، كثرة عدد أفراد الأسرة الواحدة، كثرة مشاهدة أفراد الأسرة للتلفزيون كنوع من الهروب من مشكلاتهم، تفضيل الوالدين أو أحدهما ابن معين عن غيره من الأبناء، تحيز الوالدين أو أحدهما للابن الذكر دون الابنة.

وتفسر الباحثة هذه النتائج بأن التفكك الأسري غدا يتم بأشكال مقننة ومنظمة، ولا تتعارض مع القيم والمعايير الاجتماعية، مثل: كثرة استعمال الهاتف المحمول الذي أدى إلى حدوث نوع من التصدع الأسري المعنوي، وذلك لقلة التفاعل الاجتماعي المباشر بين أفراد الأسرة، كما يسهم الإدمان على تصفح الانترنت في إضعاف التفاعل الاجتماعي الأسري، فضلاً عن إمكانية تعلم الأولاد قيم غير مرغوبة لضعف رقابة الوالدين عن ما يشاهده أولادهم، كما تتفكك الأسرة بسبب كثرة تغيب الوالدين عن البيت بسبب البحث عن لقمة العيش، ذلك لأن تكاليف الحياة الحضرية عالية، وبسبب الفقر الذي يتطلب ممارسة الفرد في الأسرة لأكثر من عمل لتوفير المال. كذلك يمثل التفكك الأسري نوعاً من الانحراف عن المعايير الاجتماعية، فعندما تنتشر مظاهر الجريمة في المجتمع الحضري بسبب الإدمان على المخدرات، والعدوان، والقتل، والنصب، والاحتيال، يحدث بالمقابل التفكك الأسري، تبين النتائج أن ظاهرة العقم منتشرة بنسبة كبيرة، وهو عامل ربما يكون مسئولاً عن الطلاق بين الزوجين عندما يكون أحدهما عقيماً. كما يبدو أن التفكك الأسري على علاقة بانتشار تلك القيم التي تسهل الزواج لكبار السن من صغيرات السن، الأمر الذي أسهم في انتشار ظاهرة التفكك الأسري، كذلك تتفكك الأسري بسبب إدمان بعض أفراد الأسرة على مشاهدة القنوات الفضائية، هذا الإدمان الذي أسهم في التفكك الأسري المعنوي، حيث يقيم أفراد الأسرة في بيت واحد، ولكن كل واحد منهم مهتم بحاله. كما تتفكك الأسرة بسبب تحيز الوالدين لابن ما بالحب والرعاية دون آخر، وتفضيل الأبناء على البنات.

ثانياً- إجابة السؤال الثاني للبحث الذي مؤداه:

ما أكثر مظاهر النمو الحضري انتشاراً كما يدركها المبحوثون بمدينة جنزور؟

وللإجابة عن هذا السؤال، رتبت درجات الحدة لعبارات المقياس حسب شدتها، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (54)

ترتيب فقرات مقياس النمو الحضري وفق أكثرها انتشاراً من وجهة نظر المبحوثين

م	الفقرة	كثيراً	قليلاً	لا	د.ح
44	ميل الشباب للزواج من شركائهم في الحياة بناء على علاقات ومعرفة مسبقة	58.0	40.3	1.7	3.56
42	انتشار القيم التي تروج للعمل التجاري والكسب السريع	83.0	14.7	2.3	3.25
12	تأخر سن الزواج لدى الشباب	89.0	8.3	2.7	2.94
67	ارتفاع تكاليف الحياة هذه الأيام	94.7	5.0	0.3	2.94
69	ارتفاع أسعار العقارات بشكل جنوني هذه الأيام	95.0	3.3	1.7	2.93
5	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لنقل الرسائل للآخرين بدلاً من المقابلة الشخصية	85.0	14.3	0.7	2.84
47	انتشار ظاهرة استثمار الناس لأموالهم بما يرفع دخلهم الاقتصادي	85.0	13.0	2.0	2.83
40	تنوع فرص العمل بالمدينة	84.7	12.3	3.0	2.81
20	إمكانية تحسين الفرد لوضعه الاجتماعي بانتقاله من بيئة متخلفة إلى بيئة متحضرة	82.3	15.3	2.3	2.8
22	كثرة انتشار الجماعات الثانوية مثل جماعة النادي، وجماعة الترفيه وجماعة العمل	81.7	16.3	2.0	2.79
51	حجم السكان بالمدينة في تصاعد أو تزايد مستمر	83.0	13.7	3.3	2.79
55	ينبهر الناس بالمظاهر ولو كانت زائفة	80.7	17.7	1.7	2.79
19	إمكانية وصول الفرد لأعلى المناصب بناءً على قدراته ومهاراته	80.3	17.3	2.3	2.78
71	كثرة انتشار المباني الحديثة وزيادتها بشكل واضح هذه الأيام	81.0	16.7	2.3	2.78
38	إمكانية رفع مستوى دخل الفرد بما يناسب دوره الاجتماعي وقدراته ومهاراته	80.3	16.3	3.3	2.77
13	تحرر الشباب من القيم والمعايير التقليدية ورفض كل ما هو قديم	80.0	16.7	3.3	2.76
70	كثرة السكان المهاجرين من الريف للمدينة هذه الأيام	77.3	21.7	1.0	2.76
39	تغير عادات وتقاليد أهل المدينة بشكل مستمر بما يواكب التطور الاجتماعي الحاصل بها	76.0	22.3	1.7	2.74
68	انتشار ظاهرة زحف تشييد المباني على حساب تقلص الأراضي الزراعية هذه الأيام	79.3	15.7	5.0	2.74
29	الإيمان بالعلم كطريقة وحيدة للوصول إلى الحقيقة	76.3	20.3	3.3	2.73
65	انتشار ظاهرة الجريمة بشكل مخيف هذه الأيام	76.0	20.3	3.7	2.72
32	لكل فرد دور اجتماعي يقوم به بناء على خبراته ومركزه الاجتماعي وتخصصه	71.3	28.0	0.7	2.70
31	يتم تقسيم العمل بين الناس بناءً على تخصصاتهم العلمية بالمدينة	73.0	23.0	4.0	2.69
50	توافر سبل ووسائل وقت الفراغ بالمدينة	71.7	24.0	4.3	2.67
59	كثرة انتشار مظاهر البلطجة والعنف الاجتماعي في الشوارع العامة هذه الأيام	71.0	25.7	3.3	2.67
21	اختلاف سكان المدينة في اتجاهاتهم وميولهم واستعداداتهم مقارنة بسكان الريف	66.7	32.7	0.7	2.66
45	انفصال الشباب عن والديهم والعيش ببيوت خاصة بهم بعد الزواج	75.0	16.0	9.0	2.66
27	انتشار الخدمات التعليمية الرسمية بالمدينة	68.0	29.7	2.3	2.65
34	تعيين الفرد بالمهنة المطلوبة يتم بناء على مهاراته وخبراته ودرجته العلمية	69.0	27.7	3.3	2.65
17	ممارسة الفرد لمهنة معينة بناء على مؤهله العلمي	67.3	29.3	3.3	2.64
43	ميل الشباب للزواج من الفتيات المتعلمات أو اللاتي يعملن	66.0	32.0	2.0	2.64
28	انتشار النقابات المهنية التي تحمي حقوق الفرد وفق المهن التي ترعاها	66.3	29.7	4.0	2.62
18	التزام كل فرد بأداء الدور الاجتماعي المخصص له	65.3	30.7	4.0	2.61

48	انتشار وسائل الاتصال العامة والمتنوعة بالمدينة	64.0	32.7	3.3	2.60
46	تراجع ظاهرة زواج الشباب من أقاربهم	62.3	35.0	2.7	2.59
49	اعتماد الناس على خدمات بعضهم البعض بما يحقق مصالحهم المختلفة	62.3	34.3	3.3	2.59
56	انتشار قيمة ضرورة تحقيق المصالح الشخصية بأية وسيلة	62.3	35.0	2.7	2.59
64	ميل أبناء المدينة لاستهلاك الجاهز والمتاح من السلع بشكل كبير	66.0	26.7	7.3	2.58
24	تعدد الأدوار الاجتماعية التي يتعين على الفرد القيام بها في المدينة	60.7	36.0	3.3	2.57
25	تراجع تأثير وسائل الضبط الاجتماعي غير الر سمي مثل العرف والعادات والتقاليد بالمدينة	58.0	39.0	3.0	2.55
60	كل فرد مهتم بحاله هذه الأيام	59.7	35.0	5.3	2.54
37	حدوث تغيرات اجتماعية سريعة في كافة شؤون الحياة هذه الأيام	57.3	37.3	5.3	2.52
9	تعدد الجماعات التي يرتبط بها الفرد في البيئة الحضرية	55.7	40.0	4.3	2.51
30	سيادة التفكير العقلاني والابتعاد عن التفكير الخرافي هذه الأيام	56.3	38.0	5.7	2.50
36	تسيير أمور الناس عن طريق إدارات حكومية متخصصة	52.3	42.7	5.0	2.47
41	انتشار دور الرعاية الاجتماعية المختلفة التي تقدم الخدمات التي يحتاجها الفرد	53.7	40.3	6.0	2.47
54	يقيم الفرد في ضوء ثروته ووجاهته الاجتماعية هذه الأيام	48.7	47.3	4.0	2.44
58	اعتقاد البعض بأنه لا فائدة من العلاقة الاجتماعية التي لا تحقق مصلحة شخصية	48.3	44.0	7.7	2.40
6	اعتماد الناس على مؤسسات خدمية كبيرة توفر لهم خدماتهم المختلفة التي يحتاجونها	46.0	46.3	7.7	2.38
72	إقامة الأفراح والمناسبات الاجتماعية في صالات مخصصة لها	49.3	38.7	12.0	2.37
2	إتباع الناس قنوات رسمية للاتصال ببعضهم في القطاعات الإدارية	45.7	45.3	9.0	2.36
57	انتشار قيمة أنه بالمال يمكن شراء كل شيء؛ فحتى القيم والأخلاق والجاه والجمال أشياء تشترى بالمال	51.3	31.3	17.3	2.34
66	انتشار المساكن غير الصحية والآيلة للسقوط ببعض أحياء المدينة	42.0	50.7	7.3	2.34
15	انتشار العلاقات الاجتماعية غير المباشرة عبر وسائل الاتصال المختلفة	37.0	59.3	3.7	2.33
14	استبدال معالم البيئة الطبيعية ببيئة من صنع الإنسان لتحقق مصالحه	38.0	54.7	7.3	2.30
16	توافر السلع المختلفة التي يستهلكها الفرد عبر قنوات معينة بالمدينة	36.0	58.0	6.0	2.3
35	ميل مجتمع المدينة لإنتاج السلع بهدف التسويق وليس لغرض الاستهلاك فقط	35.0	60.3	4.7	2.30
26	انتشار الخدمات الصحية الرسمية بالمدينة	62.7	35.0	2.3	2.26
63	كثرة الأشخاص الذين يتعرضون لأعمال النصب والاحتيال بالمدينة	42.0	42.7	15.3	2.26
3	سيادة أو غلبة العلاقات الاجتماعية السطحية بين الناس	33.3	57.0	9.7	2.23
10	تكوين الفرد للعلاقات الاجتماعية التي تحقق مصالحه فقط	36.0	51.0	13.0	2.23
33	تراجع وضعف التعصب القبلي بالمدينة	33.0	56.3	10.7	2.22
53	ضعف ولاء الفرد لجماعاته الريفية بعد استقراره بالمدينة	34.7	52.7	12.7	2.22
8	انتهاء العلاقات الاجتماعية التي يكونها الفرد بعد تحقيق مصالحه بها	32.7	54.7	12.7	2.2
52	ضعف العلاقات الاجتماعية بين الجيران	30.3	56.3	13.3	2.17
4	لجوء الناس إلى القضاء لحل الخلافات التي تحدث بينهم	29.3	49.7	21.0	2.08
7	انحسار وتراجع دور الآباء في الأسر الحضرية	23.3	58.0	18.7	2.04
1	تسخير الناس مقومات البيئة الطبيعية بما يخدم حياة المدينة	21.0	61.7	17.3	2.03
62	توافر فرص الأمن والأمان للمنحرفين بالمدينة	21.3	52.7	26.0	1.95
23	ميل الفرد لحياة الخصوصية والعزلة الاجتماعية	59.0	36.0	5.0	1.94
61	يطبق القانون على الضعفاء فقط	26.7	22.0	51.3	1.75
11	اتباع الناس وسائل تنظيم النسل بهدف تقليل عدد المواليد	28.3	15.7	56.0	1.72

يلاحظ من خلال ما يحتويه الجدول رقم (54) أن أكثر مظاهر النمو الحضري، تتمثل في ميل الشباب للزواج من شركائهم في الحياة بناء على علاقات ومعرفة مسبقة، انتشار القيم التي تروج للعمل التجاري والكسب السريع، تأخر سن الزواج لدى الشباب، ارتفاع تكاليف الحياة هذه الأيام، ارتفاع أسعار العقارات بشكل جنوني ، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لنقل الرسائل للآخرين بدلاً من المقابلة الشخصية، انتشار ظاهرة استثمار الناس لأموالهم بما يرفع دخلهم الاقتصادي، تنوع فرص العمل بالمدينة، إمكانية تحسين الفرد لوضعه الاجتماعي بانتقاله من بيئة متخلفة إلى بيئة متحضرة، كثرة انتشار الجماعات الثانوية، مثل: جماعة النادي، وجماعة الترفيه، وجماعة العمل، حجم السكان بالمدينة في تصاعد أو تزايد مستمر، ينبهر الناس بالمظاهر ولو كانت زائفة، إمكانية وصول الفرد لأعلى المناصب بناءً على قدراته ومهاراته، كثرة انتشار المباني الحديثة وزيادتها بشكل واضح هذه الأيام، إمكانية رفع مستوى دخل الفرد بما يناسب دوره الاجتماعي وقدراته ومهاراته، تحرر الشباب من القيم والمعايير التقليدية ورفض كل ما هو قديم، كثرة السكان المهاجرين من الريف للمدينة ، تغير عادات وتقاليد أهل المدينة بشكل مستمر بما يواكب التطور الاجتماعي الحاصل بها.

ووفقاً لهذه النتائج يلحظ أن من مظاهر النمو الحضري انتشار ظاهرة الزواج بناءً على معرفة مسبقة بين الشريكين، حيث لم يعد هناك الزواج المرتب عن طريق الوالدين، أو من الأقارب إلا في حالات نادرة، كما يتسم المجتمع الحضري بانتشار القيم المادية، ومن ثم انتشار الأعمال الحرة والتجارة. كما يلحظ انتشار ظاهرة تأخر الزواج، والذي ربما يرجع إلى أن الشاب الحضري يريد الزواج بعد توافر بيت خاص به، وسيارة، ودخل معين، وإمكانية إشباع الشباب لرغباتهم العاطفية بالطرق الملتوية. كما يتسم النمو الحضري ارتفاع تكليف الحياة، ما يدفع البعض إلى توفيره بأية طريقة، وقد يسهم ذلك في التفكك الأسري. كذلك يتسم المجتمع الحضري بارتفاع أسعار العقارات لإمكانية توظيفها في استثمارات أو مشروعات اقتصادية، وانتشار العلاقات غير المباشرة بسبب انتشار وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، وتنوع فرص العمل ما يشجع على الهجرة من الريف إلى المدينة، وازدحام المدن، وعجزها عن تقديم خدماتها بكافية، وانتشار الجماعات الثانوية، والتركيز على شكل القيمة دون مضمونها ما يرهق الحضري مادياً، والتحرر من القيم التقليدية، وإمكانية تحقيق النجاح المادي بناء على المهارات والقدرات الشخصية، والتحرر النسبي من القيم والمعايير التقليدية,

ثالثاً- إجابة السؤال الثالث للبحث الذي مؤداه:

ما نوع العلاقة بين النمو الحضري والتفكك الأسري؟

افترضت الباحثة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري النمو الحضري والتفكك الأسري وقد أخضع هذا الفرض للاختبار الإمبيريقي، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك:

الجدول رقم (55)
يوضح معامل الارتباط بين المقياسين

المقاييس	التفكك الأسري	النمو الحضري
التفكك الأسري	-	0.531**
النمو الحضري	0.531**	-

بالنظر إلى بيانات الجدول رقم (55) تبين أن علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري التفكك الأسري والنمو الحضري، وأن معامل الارتباط بين المتغيرين دال عند مستوى 0.01، ما يعني أن هناك عاملاً عاماً يربط بينهما، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنه في المدينة الكبيرة تضعف العلاقات الاجتماعية، ويتقوقع الفرد حول ذاته، ويحرص على بلوغ أهدافه، وتضعف وسائل الضبط الاجتماعي غير الرسمية، ويضعف دور الأقرباء والجيران في توجيه النشء، وتسود العلاقات السطحية، ويشيد الفرد تلك العلاقات الاجتماعية التي تحقق أهدافه، ويخصص وقتاً كثيراً لاستعمال وسائل التواصل الاجتماعي، ويضعف ارتباط الفرد بوالديه، وقد تمر عدة أيام دون أن يَلْتقِ بهم، وتسود بين أفراد الأسرة الاتصالات غير المباشرة، ويقل تأثير الكبار على الصغار في الأسرة، وتقل مواصلة الفرد الحضري لأقاربه في الريف.

رابعاً-إجابة السؤال الرابع للبحث الذي مؤداه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق بعض متغيرات الخلفية؟

وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال الآتي:

1- حساب دلالة الفروق وفق متغير الجنس:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار مان وتني بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير الجنس، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (56)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير الجنس

الإحصاء / المقاييس	الحجم	الجنس	م.ر	قيمة(z)	مستوى الدلالة
التفكك الأسري	155	ذكور	138.92	2.312 -	0.021
	145	إناث	162.08		
النمو الحضري	155	ذكور	143.76	1.346 -	0.178
	145	إناث	157.24		

يوضح الجدول رقم (56) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياس النمو الحضري وفق متغير الجنس، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الإناث، في حين لم توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس التفكك الأسري، حيث لم تكن قيمة (z) دالة إحصائياً عند مستوى 0.05. ويلاحظ أن الإناث أكثر تحضراً من الذكور، وتفسر الباحثة هذه النتيجة على أساس أن الإناث

أكثر استجابة للتغيير من الذكور، ويملن لمتابعة الموضة، وتجديد أثاث بيوتهن، وأكثر ملاحظة لما يدور حولهن، وأكثر طموحاً، ويفضلن تطوير أنفسهن، ويهتممن بأمور ربما يراها الذكور غير مهمة، ويحرصن على التعلم، ويتأثرن أكثر بوسائل الإعلام، ويعتقدن بأن المستقبل أروع من الماضي، ويتسمن بمقومات الشخصية الحديثة مقارنة بالذكور.

2- حساب دلالة الفروق وفق متغير وجود غرفة للأولاد الذكور:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار مان وتني بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود الأولاد الذكور، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (57)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود غرفة للأولاد الذكور

الإحصاء / المقاييس	الحجم	وجود غرفة للأولاد	م.ر	قيمة(z)	مستوى الدلالة
التفكك الأسري	70	لا	137.19	1.467-	0.142
	230	نعم	154.55		
النمو الحضري	70	لا	97.79	5.808-	0.000
	230	نعم	166.54		

توضح بيانات الجدول رقم (57) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياس النمو الحضري وفق متغير وجود غرفة للأولاد الذكور، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين قالوا بوجود غرفة مخصصة للأولاد الذكور، في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس التفكك الأسري وفق نفس المتغير، حيث لم تكن قيمة (z) دالة إحصائياً عند مستوى 0.05. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الحضري يفضل السكن في بيت كبير تتوافر فيه مقومات الخصوصية والحرية الشخصية. حيث تتوافر غرف للبنات وغرفة خاصة للأولاد الذكور، كما أن الحضري أكثر إدراكاً لمخاطر عدم الفصل بين البنين والبنات في الإقامة والنوم، فضلاً عن أن المرء يكون أكثر راحة عندما يتواجد مع بني جنسه، وذلك لاختلاف الهوايات والاهتمامات.

3- حساب دلالة الفروق وفق متغير وجود غرفة للبنات:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار مان وتني بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود غرفة للبنات، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (58)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود غرفة للبنات

الإحصاء / المقاييس	الحجم	وجود غرفة للبنات	م.ر	(z)قيمة	مستوى الدلالة
التفكك الأسري	35	لا	117.16	2.420 -	0.016
	265	نعم	154.90		
النمو الحضري	35	لا	96.39	3.928 -	0.000
	265	نعم	157.65		

الجدول رقم (58) يبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود غرفة للبنات، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين قالوا بوجود غرفة مخصصة للبنات.

4- حساب دلالة الفروق وفق متغير وجود أثاث مناسب للغرفة:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار مان وتني بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود أثاث مناسب للغرفة، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (59)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود أثاث مناسب للغرفة

الإحصاء / المقاييس	الحجم	وجود أثاث للغرفة	م.ر	(z)قيمة	مستوى الدلالة
التفكك الأسري	69	لا	139.45	1.206 -	0.228
	231	نعم	153.80		
النمو الحضري	69	لا	104.27	5.047 -	0.000
	231	نعم	164.31		

من الجدول رقم (59) يلاحظ أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود أثاث مناسب للغرفة الواحدة بالبيت، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين قالوا بوجود الأثاث المناسب لكل غرفة. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الحضري ميال لمواكبة الموضة والاستهلاك، ويحرص على الظهور بمظهر الأبهة والوجاهة الاجتماعية مقارنة بالريفي الذي يهتم بأمور أكثر من توفير الأثاث الحديث، ولا يهتم بشكل القيمة. ولذلك فإن الحياة الحضرية مكلفة.

5- حساب دلالة الفروق وفق متغير وجود شبكة مياه بالبيت:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار مان وتني بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود شبكة مياه بالبيت، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (60)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود شبكة مياه بالبيت

الإحصاء / المقاييس	الحجم	وجود شبكة مياه بالبيت	م.ر	(z)قيمة	مستوى الدلالة
التفكك الأسري	41	لا	136.45	1.116 -	0.264
	259	نعم	152.72		
النمو الحضري	41	لا	99.16	4.080 -	0.000
	259	نعم	158.63		

من خلال الجدول رقم (60) يتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياس النمو الحضري وفق متغير وجود شبكة مياه بالبيت، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين قالوا بوجود هذه الشبكة، ولكن لا توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس التفكك الأسري وفق نفس المتغير، حيث لم تكن قيمة (z) دالة إحصائياً عند مستوى 0.05. وتؤكد هذه النتيجة على أن المدينة الحضرية عادة ما تتسم بوجود شبكة للمياه مربوطة بالمنازل.

6- حساب دلالة الفروق وفق متغير ربط شبكة الصرف الصحي بالبيت بالشبكة العامة:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار مان وتني بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير ربط شبكة الصرف الصحي للبيت بالشبكة العامة، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (61)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود ربط شبكة صرف الصحي للبيت بالشبكة العامة

الإحصاء / المقاييس	الحجم	وجود شبكة للصرف الصحي بالبيت	م.ر	(z)قيمة	مستوى الدلالة
التفكك الأسري	180	لا	152.49	0.488 -	-0.488
	120	نعم	147.51		
النمو الحضري	180	لا	170.44	4.879 -	0.000
	120	نعم	120.58		

يبين الجدول رقم (61) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياس النمو الحضري وفق متغير وجود شبكة صرف صحي بالبيت، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين قالوا بوجود هذه الشبكة، ولكن لا توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس التفكك الأسري وفق نفس المتغير، حيث لم تكن قيمة (z) دالة إحصائياً عند مستوى 0.05. ويلحظ أن بيوت الحضريين مربوطة بشبكة المرافق الصحية العامة، لاكتظاظ المساكن، ولوقوعها على الطرق العامة. فوجود شبكة صرف صحي من مقومات ومظاهر الحياة الحضرية.

7- حساب دلالة الفروق وفق متغير مد خطوط الكهرباء بالحي:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار مان وتني بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير مد خطوط الكهرباء بالحي، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (62)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير مد خطوط الكهرباء بالحي

الإحصاء / المقاييس	الحجم م	مد خطوط الكهرباء	م.ر	قيمة(z)	مستوى الدلالة
التفكك الأسري	39	لا	125.67	1.917 -	0.055
	261	نعم	154.21		
النمو الحضري	39	لا	100.60	3.852 -	0.001
	261	نعم	157.96		

من خلال بيانات الجدول رقم (62) يتبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياس النمو الحضري وفق متغير وجود خطوط للكهرباء بالمنطقة السكنية، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين قالوا بوجود هذه الخطوط، ولكن لا توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس التفكك الأسري وفق نفس المتغير، حيث لم تكن قيمة (z) دالة إحصائياً عند مستوى 0.05. ويلحظ أن أكثر المبحوثين يدركون أن هناك شبكة خطوط للكهرباء تربط بيوتهم بشبكة الكهرباء العامة.

8- حساب دلالة الفروق وفق متغير نوع الطرق:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار مان وتني بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير نوع الطرق، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (63)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير نوع الطرق

الإحصاء / المقاييس	الحجم	نوع الطرق	م.ر	قيمة(z)	مستوى الدلالة
التفكك الأسري	211	معبدة	147.68	0.866 -	0.386
	89	ترابية	157.18		
النمو الحضري	211	معبدة	162.54	3.701 -	0.001
	89	ترابية	121.97		

يوضح الجدول رقم (63) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياس النمو الحضري وفق متغير نوع الطرق، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين قالوا بوجود طرق معبدة، ولكن لا توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس التفكك الأسري وفق نفس المتغير، حيث لم تكن

قيمة (z) دالة إحصائياً عند مستوى 0.05. وتؤكد هذه النتيجة أن من سمات المجتمع الحضري انتشار الطرق المعبدة التي تربط أحياءه ببعضها البعض.

9- حساب دلالة الفروق وفق متغير وجود مساحات خضراء بالحي:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار مان وتني بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود مساحات خضراء بالحي، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (64)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود مساحات خضراء بالحي

الإحصاء / المقاييس	الحجم	وجود مساحات خضراء بالحي	م.ر	(z)قيمة	مستوى الدلالة
التفكك الأسري	110	لا	136.35	-2.150	0.032
	190	نعم	158.69		
لنمو الحضري	110	لا	108.41	-6.396	0.001
	190	نعم	174.87		

من واقع ما يحتويه الجدول رقم (64) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود مساحات خضراء بالحي، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين قالوا بوجود هذه المساحات، حيث كانت قيمتا (z) دالة إحصائياً عند مستوى 0.05. وتفسر هذه النتيجة على أساس أن المساحات الخضراء موجودة بالمدينة لأنها تعتبر بمثابة رئة تنفس لساكنيها، فضلاً عن أنها تكون بمثابة متنزه للترويح عن النفس، وأنها تعطي منظراً طبيعياً ساحراً يريح نفس الحضري، ويشعره بالاتساع والراحة النفسية.

10- حساب دلالة الفروق وفق متغير وجود متنزهات بالحي:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار مان وتني بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود متنزهات بالحي، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (65)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود متنزهات بالحي

الإحصاء / المقاييس	الحجم	وجود متنزهات بالحي	م.ر	(z)قيمة	مستوى الدلالة
التفكك الأسري	180	لا	130.98	4.775	0.001
	120	نعم	179.78	-	
النمو الحضري	180	لا	114.88	8.715	0.001
	120	نعم	203.94	-	

من خلال ما يحتويه الجدول رقم (65) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود متنزهات بالحي، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين قالوا بوجود متنزهات، حيث كانت قيمتا (z) دالة إحصائياً عند مستوى 0.05. وتؤكد هذه النتيجة أن من سمات المجتمع الحضري وجود متنزهات للأطفال والكبار يمضي سكانه فيه وقت فراغهم، ويريحهم من الضغط النفسي في العمل أو البيت، كما يلعب الأطفال في تلك المتنزهات التي بها ملاهي.

11- حساب دلالة الفروق وفق متغير وجود نوادي رياضية بالحي:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار مان وتني بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود أندية رياضية بالحي، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (66)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود أندية رياضية بالحي

الإحصاء / المقاييس	الحجم	وجود أندية رياضية بالحي	م.ر	قيمة(z)	مستوى الدلالة
التفكك الأسري	131	لا	125.15	4.456 -	0.001
	169	نعم	170.15		
النمو الحضري	131	لا	122.40	4.928 -	0.001
	169	نعم	172.22		

توضح بيانات الجدول رقم (66) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود أندية رياضية بالحي، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين قالوا بوجود هذه الأندية، حيث كانت قيمتا (z) دالة إحصائياً عند مستوى 0.05. وتؤكد هذه النتيجة أن المجتمع الحضري يحتوي على تلك الأندية الرياضية التي تساعد الحضري على تمضية وقت فراغه وتفيدة صحياً ونفسياً، وتروح عن نفسه، وتمكنه من اكتشاف قدراته واستعداداته وتطويرها، وتفسح له سبل الحوار مع الآخرين وتكسبه العلاقات الاجتماعية.

12- حساب دلالة الفروق وفق متغير وجود وسائل لتمضية وقت الفراغ:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار مان وتني بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير توافر وسائل قضاء وقت الفراغ، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (67)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود أندية رياضية بالحي

الإحصاء / المقاييس	الحجم	وجود وسائل تمضية الفراغ	م.ر	قيمة (z)	مستوى الدلالة
التفكك الأسري	128	لا	124.77	-4.433	0,001
	172	نعم	169.66		
النمو الحضري		لا	110.08	-6.965	0.001
		نعم	180.58		

يتضح من الجدول رقم (67) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود وسائل لتمضية وقت الفراغ بالحي، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين قالوا بوجود وسائل لتمضية وقت الفراغ، حيث كانت قيمتا (z) دالة إحصائياً عند مستوى 0.001. وتفسر هذه النتيجة على أساس أنه في المجتمع الحضري عادة ما يتوافر وقت الفراغ بسبب توافر الميكنة الحديثة بالبيت والمواصلات التي توفر الوقت. هذا الوقت الذي يتطلب ضرورة وسائل لتمضيته، مثل: الملاعب، والحدائق، والمتنزهات، والمعارض، والمكتبات، ومؤسسات المجتمع المدني، وألعاب الأطفال، والمطاعم، وشواطئ البحر، وأماكن التريض.

13- حساب دلالة الفروق وفق متغير وجود مكتبة بالحي:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار مان وتني بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود مكتبة بالحي، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (68)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود مكتبة بالحي

الإحصاء / المقاييس	الحجم	وجود مكتبة بالحي	م.ر	(z)قيمة	مستوى الدلالة
التفكك الأسري	274	لا	148.44	-1.336	0.182
	26	نعم	172.21		
النمو الحضري	274	لا	144.76	-3.724	0.001
	26	نعم	211.02		

الجدول رقم (68) يوضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياس النمو الحضري وفق متغير وجود مكتبة بالحي، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين قالوا بوجود مكتبة بالحي، في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس التفكك الأسري وفق نفس المتغير. وتفسر هذه النتيجة بأن المجتمع الحضري عادة ما تشيع فيه مقومات الثقافة، مثل: المكتبات، ومعارض الكتب.

فالتثقف من مقومات الحياة الحضرية، كما تمثل المكتبات وسيلة لتزويد الدارسين بالمراجع اللازمة لبحوثهم ومتابعة كل جديد في تخصصهم.

14- حساب دلالة الفروق وفق متغير وجود محال تجارية:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار مان وتني بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود محال تجارية بالحي، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (69)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود محال تجارية بالحي

الإحصاء / المقاييس	الحجم	وجود محال تجارية	م.ر	قيمة(z)	مستوى الدلالة
التفكك الأسري	32	لا	170.31	1.367-	0.172
	268	نعم	148.13		
النمو الحضري	32	لا	112.94	2.592-	0.010
	268	نعم	154.99		

يوضح الجدول رقم (69) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياس النمو الحضري وفق متغير وجود محال تجارية بالحي، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين قالوا بوجود محال تجارية بالحي، في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس التفكك الأسري وفق نفس المتغير. وتفسر هذه النتيجة بأن النشاط الاقتصادي مظهر حضري، فالحضري يميل للاستهلاك، ولذا لا بد أن تتوافر المحال التجارية التي توفر له السلع التي يود استهلاكها.

15- حساب دلالة الفروق وفق متغير توافر خدمات بالحي:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار مان وتني بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير توافر خدمات بالحي، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (70)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير توافر خدمات بالحي

الإحصاء / المقاييس	الحجم	توافر خدمات بالحي	م.ر	قيمة(z)	مستوى الدلالة
التفكك الأسري	139	لا	128.48	-4.085	0.001
	161	نعم	169.51		
النمو الحضري	139	لا	118.43	-5.951	0.001
	161	نعم	178.19		

نجد من الجدول رقم (70) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود محال تجارية بالحي، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين قالوا بوجود محال

تجارية بالحي. وتؤكد هذه النتيجة أن المدينة الحضرية عادة ما تشيع فيها الخدمات المختلفة التي يحتاجها الحضري، مثل: وسائل المواصلات، والنوادي، والورش الصناعية، وخدمات السباكة والكهرباء، وتركيب الأثاث، ووسائل الاتصال الاجتماعي، وتوفير الخضار، والفواكه، وخدمات الغاز، ونحوها.

16- حساب دلالة الفروق وفق متغير توافر مدارس بالحي:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار مان وتني بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير توافر مدارس بالحي، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (71)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير توافر مدارس بالحي

الإحصاء / المقاييس	الحجم	توافر مدارس بالحي	م.ر	(z)قيمة	مستوى الدلالة
التفكك الأسري	26	لا	164.38	0.854 -	0.393
	274	نعم	149.18		
النمو الحضري	26	لا	108.75	2.569 -	0.010
	274	نعم	154.46		

تبين من الجدول رقم (71) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياس النمو الحضري وفق متغير وجود مدارس بالحي، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين قالوا بوجود مدارس بالحي، في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس التفكك الأسري وفق نفس المتغير. وتفسر هذه النتيجة بأن كثرة السكان بالمجتمع الحضري تقضي بضرورة توافر المؤسسات التعليمية المختلفة لتمكين سكانه الذين في هم سن التعليم من الدراسة بها.

17- حساب دلالة الفروق وفق متغير توافر خدمات صحية:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار مان وتني بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير توافر خدمات صحية، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (72)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير توافر خدمات صحية بالحي

الإحصاء / المقاييس	الحجم	توافر خدمات صحية بالحي	م.ر	(z)قيمة	مستوى الدلالة
التفكك الأسري	53	لا	147.18	0.307 -	0.759
	247	نعم	151.21		
النمو الحضري	53	لا	127.20	2.156 -	0.031
	247	نعم	155.50		

يبين الجدول رقم (72) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياس النمو الحضري وفق متغير وجود توافر خدمات صحية بالحي، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين قالوا بوجود خدمات صحية بالحي، في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس التفكك الأسري وفق نفس المتغير، وتؤكد هذه النتيجة أن كثرة السكان بالمجتمع الحضري تتطلب وجود مراكز وخدمات صحية. ولذلك تنتشر المستشفيات، والمراكز الصحية، والصيدليات، ومراكز التطعيم والرعاية الصحية والوعي الصحي.

18- حساب دلالة الفروق وفق متغير وجود أفراد أكملوا تعليمهم بالأسرة:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار مان وتني بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود أفراد أكملوا تعليمهم بالأسرة، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (73)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود أفراد أكملوا تعليمهم بالأسرة

الإحصاء / المقاييس	الحجم	وجود أفراد أكملوا تعليمهم بالأسرة	م.ر	(z)قيمة	مستوى الدلالة
التفكك الأسري	112	لا	148.49	0.310 -	0.756
	188	نعم	151.70		
النمو الحضري	112	لا	142.15	1.287 -	0.198
	188	نعم	155.47		

نجد من الجدول رقم (73) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود أفراد أكملوا تعليمهم بالأسرة، حيث لم تكن قيمتا (z) دالة عن مستوى 0.05. وهو ما يعني أن المبحوثين الذين قالوا بوجود أفراد أكملوا تعليمهم والذين قالوا بعدم وجودهم متقاربون في تقديرهم ما يعني أنهم ينتمون إلى خصائص مجتمع واحد.

19- حساب دلالة الفروق وفق متغير وجود أفراد عاطلين من العمل بالأسرة:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار (مان وتني) بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود أفراد عاطلين من العمل، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (74)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود أفراد عاطلين من العمل

الإحصاء / المقاييس	الحجم	وجود أفراد عاطلين من العمل	م.ر	قيمة (z)	مستوى الدلالة
التفكك الأسري	129	لا	152.67	-0.376	0,707
	171	نعم	148.86		
النمو الحضري	129	لا	160.89	-1.803	0.071
	171	نعم	142.66		

بالتأمل في بيانات الجدول رقم (74) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود أفراد عاطلين من العمل بالأسرة، حيث لم تكن قيمتا (z) دالة عن مستوى 0.05. وتفسر هذه النتيجة أن الذين لديهم أفراد عاطلون من العمل والذين لا يوجد لديهم أفراد عاطلين عن العمل يدركون مظاهر النمو الحضري والتفكك الأسري بكيفية واحدة.

20- حساب دلالة الفروق وفق متغير وجود دعم مالي بالأسرة:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار (مان وتني) بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود دعم مالي بالأسرة، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (75)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود دعم مالي بالأسرة

الإحصاء / المقاييس	الحجم	وجود دعم مالي بالأسرة	م.ر	قيمة (z)	مستوى الدلالة
التفكك الأسري	26	لا	111.52	-2.398	0.016
	274	نعم	154.20		
النمو الحضري	26	لا	93.75	-3.492	0.001
	274	نعم	155.89		

من بيانات الجدول رقم (75) يلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود الحصول على دعم مالي من الأسرة، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين يحصلون على دعم مالي من أسرهم.

21- حساب دلالة الفروق وفق متغير اشتغال الزوجة:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار (مان وتني) بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير اشتغال الزوجة، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (76)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير اشتغال الزوجة

الإحصاء / المقاييس	الحجم	اشتغال الزوجة	م.ر	قيمة (z)	مستوى الدلالة
التفكك الأسري	204	لا	163.68	-3.838	0.001
	96	نعم	122.48		
النمو الحضري	204	لا	159.50	-2.620	0.009
	96	نعم	131.38		

الجدول رقم (76) يوضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير اشتغال الزوجة، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين لا تشتغل زوجاتهم.

22-حساب دلالة الفروق وفق متغير اشتغال الأم:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار (مان وتني) بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير اشتغال الأم، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (77)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير اشتغال الأم

الإحصاء / المقاييس	الحجم	اشتغال الأم	م.ر	قيمة (z)	مستوى الدلالة
التفكك الأسري	156	لا	142.82	-1.597	0.110
	144	نعم	158.82		
النمو الحضري	156	لا	130.00	-4.261	0.001
	144	نعم	172.70		

يوضح الجدول رقم (77) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياس النمو الحضري وفق متغير اشتغال الأم، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين تشتغل أمهاتهم، في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس التفكك الحضري وفق نفس المتغير.

23- حساب دلالة الفروق وفق متغير اشتغال الأب:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار (مان وتني) بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير اشتغال الأب، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (78)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير اشتغال الأب

الإحصاء / المقاييس	الحجم	اشتغال الأب	م.ر	قيمة (z)	مستوى الدلالة
التفكك الأسري	67	لا	125.19	-3.710	0.007
	233	نعم	157.78		
النمو الحضري	67	لا	102.69	-5.121	0.001
	233	نعم	164.25		

تبين من خلال الجدول رقم (78) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير اشتغال الأب، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين يشتغل آباؤهم.

24- حساب دلالة الفروق وفق متغير وجود جيران من الأقارب:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار (مان وتني) بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود جيران من الأقارب، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (79)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود جيران من الأقارب

الإحصاء / المقاييس	الحجم	وجود جيران من الأقارب	م.ر	قيمة (z)	مستوى الدلالة
التفكك الأسري	72	لا	145.28	-0.586	0.558
	228	نعم	152.16		
النمو الحضري	72	لا	144.95	-0.623	0.533
	228	نعم	152.25		

من خلال بيانات الجدول رقم (79) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود جيران من الأقارب، ما يعني أن جميع المبحوثين ينتمون إلى خصائص مجتمع واحد على الرغم من وجود جيران أقارب لهم، أو لا يوجدون.

25- حساب دلالة الفروق وفق متغير الإقامة السابقة بالريف:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار (مان وتني) بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير الإقامة السابقة بالريف، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (80)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير الإقامة السابقة بالريف

الإحصاء / المقاييس	الحجم	الإقامة السابقة بالريف	م.ر	قيمة (z)	مستوى الدلالة
التفكك الأسري	145	لا	149.04	-0.281	0.779
	155	نعم	151.86		
النمو الحضري	145	لا	143.62	-1.330	0.184
	155	نعم	156.94		

بالنظر للجدول رقم (80) يلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير الإقامة السابقة بالريف، ما يعني أن جميع المبحوثين ينتمون لخصائص مجتمع واحد على الرغم من اختلافهم في الإقامة السابقة في الريف من عدمها.

خامساً- إجابة السؤال الخامس للبحث الذي مؤداه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق بعض متغيرات الخلفية؟

وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال الآتي:

1- حساب دلالة الفروق وفق متغير نوع المبحوث:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار كروسكال واليس بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير نوع المبحوث، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (81)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير نوع المبحوث

المقاييس / نوع المبحوث	الحجم	التفكك الأسري	النمو الحضري
		م. ر	م. ر
أب	79	118.16	112.84
آم	71	143.50	142.09
ابن	76	160.80	170.16
ابنة	74	181.16	178.59
كا^2	-	21.758	27.239
د. ح	-	3	3
مستوى الدلالة	-	0.000	0.000

من واقع ما يحتويه الجدول رقم (81) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير نوع المبحوث وأن هذه الفروق جاءت لصالح البنات، حيث كانت قيمتا الكاي المربع دالة عند مستوى 0.000. ويلحظ أن البنات أكثر إدراكاً للتفكك الأسري والنمو

الحضري من بقية الفئات الأخرى. وقد يرجع ذلك لمتابعتهن للمسلسلات التي تبرز حجم التفكك الأسري، وتبرز مظاهر الترف الاجتماعي وثقافة الاستهلاك.

2- حساب دلالة الفروق وفق متغير العمر بالسنة:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار كروسكال واليس بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير العمر بالسنة، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (82)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير العمر بالسنة

المقاييس / العمر بالسنة	الحجم	التفكك الأسري	النمو الحضري
		م. ر	م. ر
24 سنة فما دون	52	146.00	140.20
29-25	82	173.43	182.80
34-30	53	168.95	163.06
39-35	26	129.46	142.75
40 سنة فأكثر	87	126.63	120.87
كا^2	-	16.389	23.686
د. ح	-	3	3
مستوى الدلالة	-	0.003	0.000

من خلال ما يحتويه الجدول رقم (82) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير عمر المبحوث، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين تتراوح أعمارهم بين (25-29)، حيث كانت قيمتا الكاي المربع دالة عند مستوى 0.003. وتفسر هذه النتيجة بأن أصحاب هذه الفئة لابد وأنهم تعلموا تعليماً جامعياً وواكبوا حركة التغير الاجتماعي السريع بالمنطقة، ولمسوا مظاهر التفكك الاجتماعي بنوعيه المادي والمعنوي.

3- حساب دلالة الفروق وفق متغير الحالة الاجتماعية:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار كروسكال واليس بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير الحالة الاجتماعية، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (83)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير الحالة الاجتماعية

المقاييس / الحالة الاجتماعية	الحجم	التفكك الأسري	النمو الحضري
		م. ر	م. ر
متزوج	128	127.96	130.81
أعزب	154	170.27	173.13
مطلق	8	166.75	127.56
أرمل	10	121.45	72.30
كا^2	-	18.046	25.779
د. ح	-	3	3
مستوى الدلالة	-	0.001	0.001

من ما يتضمنه الجدول رقم (83) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير الحالة الاجتماعية، وأن هذه الفروق جاءت لصالح العزاب، حيث كانت قيمتا الكاي المربع دالة عند مستوى 0.001. وتفسر هذه النتيجة بأن العزاب ربما يكونوا من صغار السن الذين يدركون سرعة النمو الحضري ويدركون كثرة مظاهر التفكك الأسري، وقد يسبب لهم هذا عزوفاً عن الزواج.

4- حساب دلالة الفروق وفق متغير المستوى التعليمي:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار كروسكال واليس بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير المستوى التعليمي، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (84)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير المستوى التعليمي

المقاييس / المستوى التعليمي	الحجم	التفكك الأسري	النمو الحضري
		م. ر	م. ر
أمي	10	194.40	174.68
ابتدائي فما دون	4	143.50	87.38
إعدادي	15	95.57	56.13
ثانوي	56	137.55	119.31
جامعي	200	153.65	164.32
فوق الجامعي	8	190.56	217.63
تعليم آخر	7	177.36	132.21
كا^2	-	12.493	38.085
د. ح	-	3	3
مستوى الدلالة	-	0.052	0.001

نجد من الجدول رقم (84) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير المستوى التعليمي وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين تعلموا تعليماً فوق الجامعي، حيث كانت قيمتا الكاي المربع دالة عند مستوى 0.000. وتفسر هذه النتيجة بأن الذين تعلموا تعليماً جامعياً أو أعلى يدركون بحكم خبرتهم وثقافتهم حجم النمو الحضري الذي تمر به مدينة جنزور، ويدركون مظاهر التفكك الأسري بالمجتمع الحضري.

5- حساب دلالة الفروق وفق متغير نوع المهنة:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار كروسكال واليس بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير نوع المهنة، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (85)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير نوع المهنة

المقاييس / نوع المهنة	الحجم	التفكك الأسري	النمو الحضري
		م. ر	م. ر
موظف	56	159.06	170.69
عمل حر	41	177.65	143.54
معلم	45	165.63	163.64
مهندس	8	176.94	180.94
طبيب	13	136.96	187.62
محامي	7	154.64	202.14
شرطي أو عسكري	26	126.77	132.56
ممرض	11	134.82	114.00
متقاعد	6	64.33	54.67
عاطل من العمل	20	130.70	133.03
عامل بقطاعات خاصة	13	147.04	163.15
عامل فني	11	161.86	163.18
عامل باجر	16	119.88	100.25
عمل لآخر	27	142.15	141.93
كا^2	-	18.732	27.533
د. ح	-	13	13
مستوى الدلالة	-	0.132	0.011

نرى من الجدول رقم (85) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياس التفكك الأسري وفق متغير نوع المهنة، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس النمو الحضري، وأن هذه الفروق جاءت لصالح المحامين.

6- حساب دلالة الفروق وفق متغير عدد الأولاد الذكور:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار كروسكال واليس بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير عدد الأولاد الذكور، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (86)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير عدد الأولاد الذكور

المقاييس / عدد الأولاد	الحجم	التفكك الأسري	النمو الحضري
		م. ر	م. ر
لا يوجد	173	168.48	166.21
1	21	128.62	108.38
2	43	144.60	149.70
3	35	124.10	142.80
4	14	90.07	121.18
5	14	105.71	70.61
كا^2	-	22.737	24.393
د. ح	-	5	5
مستوى الدلالة	-	0.001	0.001

بالتأمل في بيانات الجدول رقم (86) يلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير عدد الأولاد الذكور وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين لا يوجد لديهم أولاد ذكور.

7- حساب دلالة الفروق وفق متغير عدد البنات:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار كروسكال واليس بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير عدد البنات، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (87)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير عدد البنات

المقاييس / عدد البنات	الحجم	التفكك الأسري	النمو الحضري
		م. ر	م. ر
لا يوجد	182	168.52	165.76
1	32	118.28	120.91
2	44	131.13	133.62
3	21	92.50	126.43
4	11	152.35	138.18
5	10	130.45	105.65
كا^2	-	24.397	15.589
د. ح	-	5	5
مستوى الدلالة	-	0.001	0.008

من خلال ما يحتويه الجدول رقم (87) تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير عدد البنات وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين لا يوجد لديهم بنات.

8- حساب دلالة الفروق وفق متغير الدخل الشهري:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار كروسكال واليس بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير الدخل الشهري، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (88)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير الدخل الشهري

المقاييس / الدخل الشهري	الحجم	التفكك الأسري	النمو الحضري
		م. ر	م. ر
500 جينا فما دون	98	148.54	135.18
800-501	82	146.57	132.72
1100-801	49	151.91	155.91
1101 دينار فأكثر	71	157.23	188.45
كا^2	-	0.650	20.295
د. ح	-	3	3
مستوى الدلالة	-	0.885	0.008

يوضح الجدول رقم (88) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياس النمو الحضري وفق متغير الدخل الشهري وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين دخل أسرهم الشهري (1101) دينار فأكثر، في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس النمو الحضري وفق

نفس المتغير. وقد تدل هذه النتيجة على أن أسر الميسورين مادياً أكثر تفككاً بسبب توافر قدر كبير من الخصوصية، وقلة التفاعل الشخصي المباشر بسبب العمل، والبحث عن إشباع الميول الشخصي.

9- حساب دلالة الفروق وفق متغير طريقة السكن:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار كروسكال واليس بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير طريقة السكن، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (89)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير طريقة السكن

المقاييس / الدخل الشهري	الحجم	التفكك الأسري	النمو الحضري
		م. ر	م. ر
ملك لي	243	156.01	162.79
بالإيجار	35	144.63	99.46
مخصص من الدولة	22	98.98	95.93
$كا^2$	-	8.904	25.720
د. ح	-	2	2
مستوى الدلالة	-	0.885	0.012

الجدول رقم (89) يوضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير نوع السكن وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين يسكنون في بيوت خاصة بهم. وتفسر هذه النتيجة بأن الذين يملكون بيوتاً خاصة يدركون مدى التوسع العمراني بالمدينة ويدركون الخدمات المختلفة اللازمة له.

10- حساب دلالة الفروق وفق متغير نوع السكن:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار كروسكال واليس بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير نوع السكن، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (90)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير نوع السكن

المقاييس / نوع السكن	الحجم	التفكك الأسري		النمو الحضري	
		م. ر		م. ر	
مسكن عربي	126	147.57		142.78	
فيلا من دور واحد	71	152.49		175.69	
فيلا من دورين	53	169.79		179.17	
شقة في عمارة	50	134.60		103.79	
كا^2	-	4.483		27.289	
د. ح	-	3		3	
مستوى الدلالة	-	0.214		0.001	

من خلال ما يحتويه الجدول رقم (90) نجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياس التفكك الأسري وفق متغير نوع السكن، في حين وجدت فروق دالة إحصائياً على مقياس النمو الحضري، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين يقيمون في فلل من دورين وفق نفس المتغير. وتفسر هذه النتيجة بأن الذين يقيمون ببيوت من دورين أكثر وعياً بالنمو الحضري. ذلك لأن البيوت الكبيرة والحديثة تعكس الوجاهة الاجتماعية والمركز الاجتماعي.

11- حساب دلالة الفروق وفق متغير تقدير حجم السكن مقارنة بالأسرة:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار كروسكال واليس بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير تقدير حجم السكن مقارنة بالأسرة، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (91)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير تقدير حجم السكن

المقاييس / تقدير حجم السكن مقارنة بالأسرة	الحجم	التفكك الأسري		النمو الحضري	
		م. ر		م. ر	
مناسب لحجم الأسرة	187	157.98		162.38	
صغير مقارنة بحجم الأسرة	79	129.09		102.57	
كبير مقارنة بحجم الأسرة	34	159.07		195.44	
كا^2	-	6.536		36.893	
د. ح	-	2		2	
مستوى الدلالة	-	0.038		0.001	

نجد من الجدول رقم (91) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير تقدير حجم السكن مقارنة بحجم الأسرة، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين قدروا أن حجم السكن كبير مقارنة بحجم الأسرة. وتفسر هذه النتيجة بأن من مؤشرات النمو الحضري

توفير البيت الكبير، لكن من عيوب البيت الكبير أنه يقلل من التفاعل الوجهي المباشر بين أفراد الأسرة فيسهم في تمزقها معنوياً.

12- حساب دلالة الفروق وفق متغير تقدير نوع الحي السكني:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار كروسكال واليس بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير نوع الحي السكني، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (92)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير نوع الحي السكني

المقاييس / نوع الحي السكني	الحجم	التفكك الأسري	النمو الحضري
		م. ر	م. ر
حي راقي	97	188.26	218.79
حي متوسط الرقي	106	124.73	130.13
حي فقير	87	140.90	104.47
كا^2	-	28.934	93.342
د. ح	-	2	2
مستوى الدلالة	-	0.001	0.001

يتضح من الجدول رقم (92) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير نوع الحي السكني وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين يقيمون في حي راق. وتفسر هذه النتيجة بأن الكثير من الذين يقيمون في أحياء راقية عادة ما تفتقد أسرهم التفاعل الوجهي المباشر، وتسمها الخصوصية، فتتفكك أسرهم معنوياً، حيث يقل الحديث والمساندة الاجتماعية، وتبادل المشاعر التي تعبر عن الألفة والمودة والتواصل. كما أن من يقيم في حي راق عادة ما يدرك غلاء العقارات، وتسابق سكانه على اتباع أحدث الأساليب في تصميم المباني وتأثيتها.

13- حساب دلالة الفروق وفق متغير تقدير ازدحام الحي السكني:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار كروسكال واليس بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير تقدير ازدحام الحي السكني، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (93)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير تقدير ازدحام الحي السكني

المقاييس / تقدير ازدحام الحي السكني	الحجم	التفكك الأسري	النمو الحضري
		م. ر	م. ر
غير مزدحم	25	115.48	115.38
متوسط الازدحام	239	151.90	157.24
مزدحم جداً	36	137.06	130.11
كا^2	-	1.046	7.536
د. ح	-	2	2
مستوى الدلالة	-	0.593	0.023

يوضح الجدول رقم (93) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياس التفكك الأسري وفق متغير تقدير ازدحام الحي السكني، في حين وجدت فروق دالة إحصائياً على مقياس النمو الحضري ولصالح الذين قالوا إن حيهم السكني متوسط الازدحام وفق نفس المتغير.

14- حساب دلالة الفروق وفق متغير مكان وجود الأطفال عند عمل الأم:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار كروسكال واليس بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير مكان وجود الأطفال عند عمل الأم، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (94)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير مكان وجود الأطفال عند عمل الأم

المقاييس / مكان وجود الأطفال	الحجم	التفكك الأسري	النمو الحضري
		م. ر	م. ر
بالبيت	141	154.32	150.54
بدور الحضانة	45	118.63	155.14
لا يوجد أطفال	59	176.38	162.81
مع الأقارب	55	139.03	133.40
كا^2	-	12.563	3.457
د. ح	-	3	3
مستوى الدلالة	-	0.593	0.023

من خلال بيانات الجدول رقم (94) يلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياس التفكك الأسري وفق متغير مكان وجود الأطفال عند عمل الأم، في حين وجدت فروق دالة إحصائياً على مقياس النمو الحضري ولصالح الذين قالوا بعدم وجود أطفال وفق نفس المتغير. وتفسر هذه النتيجة بأن الذين يدركون النمو الحضري لا يوجد لديهم أطفال، وقد يرجع ذلك لحداثة سنهم، ولكثرة رصدهم لظاهرة التغير الاجتماعي.

15- حساب دلالة الفروق وفق متغير نوع العلاقة بالجيران:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار كروسكال واليس بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير نوع العلاقة بالجيران، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (95)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير نوع العلاقة بالجيران

المقاييس / نوع العلاقة بالجيران	الحجم	التفكك الأسري	النمو الحضري
		م. ر	م. ر
ضعيفة	46	151.88	141.68
عادية	157	151.13	155.58
قوية	97	148.83	146.46
كا^2	-	0.056	1.225
د. ح	-	2	2
مستوى الدلالة	-	0.972	0.542

من الجدول رقم (95) يتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير نوع العلاقة بالجيران. وتفسر هذه النتيجة بأن الذين علاقتهم بجيرانهم قوية، أو ضعيفة، أو عادية، يدركون التفكك الأسري والنمو الحضري بكيفية احدة.

16- حساب دلالة الفروق وفق متغير نوع العلاقة بالأقارب:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار كروسكال واليس بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير نوع العلاقة بالأقارب، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (96)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير نوع العلاقة بالأقارب

المقاييس / نوع العلاقة بالأقارب	الحجم	التفكك الأسري	النمو الحضري
		م. ر	م. ر
ضعيفة	13	178.88	160.19
عادية	105	153.04	152.16
قوية	182	147.01	148.85
كا^2	-	1.778	0.267
د. ح	-	2	2
مستوى الدلالة	-	0.411	0.875

نجد من الجدول رقم (96) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير نوع العلاقة بالأقارب ما يعني أن جميع المبحوثين ينتمون إلى خصائص

مجتمع واحد على الرغم من اختلافهم في نوع العلاقة بأقاربهم. وتفسر هذه النتيجة بأن الذين علاقتهم بأقاربهم قوية، أو ضعيفة، أو عادية، يدركون التفكك الأسري والنمو الحضري بكيفية احدة.

17- حساب دلالة الفروق وفق متغير تقدير كفاية الدخل لتوفير المتطلبات:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار كروسكال واليس بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير كفاية الدخل لتوفير المتطلبات، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (97)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير كفاية الدخل لتوفير المتطلبات

المقاييس / كفاية الدخل لتوفير المتطلبات	الحجم	التفكك الأسري	النمو الحضري
		م. ر	م. ر
لا يكفي	60	133.48	115.23
يكفي قليلاً	85	154.24	106.94
يكفي كثيراً	155	155.04	188.04
كا^2	-	2.891	60.425
د. ح	-	2	2
مستوى الدلالة	-	0.236	0.001

يتبين من الجدول رقم (97) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياس التفكك الأسري وفق متغير كفاية الدخل لتوفير المتطلبات، في حين وجدت فروق دالة إحصائياً على مقياس النمو الحضري ولصالح الذي قالوا بكافية دخلهم لتوفير متطلبات الحياة وفق نفس المتغير. وتفسر هذه النتيجة بأن الأسر الحضرية عادة ما تتضمن أفراداً يعملون، وقد يمارسون أكثر من عمل ما يوفر لهم دخلاً جيداً.

18- حساب دلالة الفروق وفق متغير عدد سنوات الإقامة بمدينة جنزور:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار كروسكال واليس بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير عدد سنوات الإقامة بمدينة جنزور، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (98)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي
البحث وفق متغير عدد سنوات الإقامة بمدينة جنزور

المقاييس / عدد سنوات الإقامة بجنزور	الحجم	التفكك الأسري	النمو الحضري
		م. ر	م. ر
10 سنوات فما دون	78	178.94	162.46
20-11	48	133.72	131.82
30-21	95	149.58	164.36
40-30	47	149.90	157.90
50-41	13	111.27	98.04
51 سنة فأكثر	19	109.08	96.87
كا^2	-	17.186	18.504
د. ح	-	5	5
مستوى الدلالة	-	0.236	0.001

الجدول رقم (98) يبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياس التفكك الأسري وفق متغير عدد سنوات الإقامة بمدينة جنزور، في حين وجدت فروق دالة إحصائياً على مقياس النمو الحضري ولصالح الذي قالوا إنهم يقيمون بالمدينة في فترة تتراوح بين (21-30) سنة. وتفسر هذه النتيجة بأن الذين يقيمون في مدينة جنزور خلال هذه المدة واكبوا هذه المدينة عندما كانت صغيرة، ويوكبونها الآن، وهي تنمو وتكبر، ما يجعلهم يقدرون حجم نموها الحضري.

19- حساب دلالة الفروق وفق متغير سبب الهجرة لمدينة جنزور:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار كروسكال واليس بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير سبب الهجرة لمدينة جنزور، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (99)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير سبب الهجرة لمدينة جنزور

المقاييس / سبب الهجرة لمدينة جنزور	الحجم	التفكك الأسري	النمو الحضري
		م. ر	م. ر
غير مبين	104	162.99	168.30
للبحث عن عمل	28	98.92	96.15
للبحث عن تعليم أفضل	9	135.89	85.72
للاستمتاع بحياة المدينة	17	150.79	124.03
لتوافر كافة الخدمات بالمدينة	24	128.71	146.29
لرفع مستوى الدخل	27	137.83	118.46
للتحرر من القيم التقليدية	14	152.75	151.00
لتقليد الأقارب النازحين للمدينة	25	155.46	132.30
لتحقيق الطموحات الكثيرة	17	153.45	182.88
لتوافر وقت الفراغ	3	154.17	158.67
للتمتع بالخصوصية	12	182.63	208.25
لمواكبة الحياة العصرية	22	170.36	184.16
$كا^2$	-	16.607	37.077
د. ح	-	11	11
مستوى الدلالة	-	0.120	0.001

من خلال ما يتضمنه الجدول رقم (99) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياس التفكك الأسري وفق متغير سبب الهجرة لمدينة جنزور، في حين وجدت فروق دالة إحصائياً على مقياس النمو الحضري ولصالح الذي قالوا إنهم هاجروا لمدينة جنزور من أجل التمتع بالخصوصية وفق نفس المتغير، وتفسر هذه النتيجة بأنه في المدينة الواسعة لا يعرف الناس بعضهم بعضاً، ويكثر الاتصال غير المباشر، ويهتم كل فرد بحاله، ويتم التحرر النسبي من الزواج من الأقارب، ويختار المرء شريكه بنفسه، ويكثر استعمال وسائل التواصل الاجتماعي، ويتاح للمرء السكن بمفرده، ويتم التحرر من قيود القيم التقليدية التي ترسخ العلاقات الوجهية والارتباط بالأسرة الممتدة، ويُتَاحُ للمرء تحقيق طموحاته وتطلعاته، ويكون نجاحه مبني على مهاراته وقدراته الشخصية.

20- حساب دلالة الفروق وفق متغير نوع العلاقة بالزملاء:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار كروسكال واليس بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير نوع العلاقة بالزملاء، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (100)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير نوع العلاقة بالزملاء

المقاييس / نوع العلاقة بالزملاء	الحجم	التفكك الأسري	النمو الحضري
		م. ر	م. ر
ضعيفة	20	153.40	135.28
عادية	141	145.40	149.37
قوية	139	155.26	153.84
$كا^2$	-	0.928	0.846
د. ح	-	2	2
مستوى الدلالة	-	0.629	0.655

يوضح الجدول رقم (100) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير نوع العلاقة بالزملاء، ما يعني أن جميع المبحوثين ينتمون إلى خصائص مجتمع واحد على الرغم من اختلاف نوع علاقاتهم بزملائهم. وتفسر هذه النتيجة بأن جميع المبحوثين يدركون التفكك الأسري والنمو الحضري بكيفية واحدة على الرغم من اختلافهم في نوعية العلاقة بزملائهم.

20- حساب دلالة الفروق وفق متغير العلاقة بالأقارب الريفيين:

حسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار كروسكال واليس بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير العلاقة بالأقارب الريفيين، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (101)
حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير العلاقة بالأقارب الريفيين

المقاييس / العلاقة بالأقارب الريفيين	الحجم	التفكك الأسري	النمو الحضري
		م. ر	م. ر
ضعيفة	93	171.56	175.19
عادية	94	145.26	143.46
قوية	113	137.53	136.04
$كا^2$	-	8.353	11.305
د. ح	-	2	2
مستوى الدلالة	-	0.015	0.004

يتبين من الجدول رقم (101) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي وفق متغير نوع العلاقة بالأقارب الريفيين، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين قالوا بأن علاقتهم بأقاربهم الريفيين ضعيفة. وتفسر هذه النتيجة بأن التفكك الأسري ينتشر اليوم في المجتمع الحضري بسبب تراجع وضعف القيم الاجتماعية التقليدية التي ترسخ التماسك الأسري، كما أن النمو

الحضري السريع عادة ما ترافقه تلك القيم التي تشجع على التحرر الشخصي والفردية، وتقلل من الارتباط الشخصي مثلما هو الحال في الريف.

سادساً- إجابة السؤال السادس للبحث الذي مؤداه:

ما مدى إسهام النمو الحضري في التفكك الأسري؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الانحدار الخطي لمعرفة مدى إسهام النمو الحضري في التفكك الأسري، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.

الجدول رقم (102)
يوضح مدى إسهام النمو الحضري في التفكك الأسري

ثابت التفكك الأسري	المعلمة	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	-2.587	-0.163	0.871
النمو الحضري	0.531	10.815	0.001
القوة التفسيرية	0.282	-	-
القوة التنبئوية	0.279	-	-
الارتباط المتعدد	0.531	-	-
قيمة (ف)	116.956	-	0.001

يتضح من الجدول رقم (102) أن ثابت الانحدار بلغ (2.587-) ما يعني أن التفكك الأسري موجود حتى قبل إسهام النمو الحضري فيه، وأن هذا الإسهام غير دال بمستوى (0.871)، وذلك بالنظر إلى قيمة (ت) المقابلة لذلك، وبلغت معلمة النمو الحضري (0.531) ما يعني أن النمو الحضري يسهم في التفكك الأسري بنسبة 53.1% وذلك بالنظر إلى قيمة (ت) المقابلة لذلك، كما بلغت القوة التفسيرية (0.282)، ما يعني أن النمو الحضري يسهم بنسبة 28.2% في حدوث التفكك الأسري، كما بلغت القوة التنبؤية (0.279)، ما يعني أن النمو الحضري يتنبأ بنسبة 27.9% في حدوث التفكك الأسري، وأن هذا الإسهام دال إحصائياً بالنظر إلى قيمة (ف) الدالة عند مستوى (0.001).

ملخص البحث والتوصيات:

- تبين أن أكثر مظاهر التفكك الأسري تمثلت في كثرة قضاء أفراد الأسرة وقتهم في استعمال الهاتف المحمول، كثرة قضاء أفراد الأسرة وقتهم الواحدة في تصفح الانترنت، ممارسة أرباب الأسر لأكثر من عمل لتوفير الدخل اللازم لمواجهة أعباء الحياة، كثرة انتشار مظاهر الفقر بين الأسر هذه الأيام، كثرة انتشار ظاهرة الإجرام بكافة صوره في المجتمع، كثرة انتشار حالات العقم هذه الأيام، كثرة انتشار ظاهرة زواج كبار السن من النساء صغيرات السن، كثرة عدد أفراد الأسرة الواحدة، كثرة مشاهدة أفراد الأسرة للتلفزيون كنوع من الهروب من مشكلاتهم، تفضيل الوالدين أو أحدهما ابن معين عن غيره من الأبناء، تحيز الوالدين أو أحدهما للابن الذكر دون الابنة.

- تبين أن أكثر مظاهر النمو الحضري تتمثل في ميل الشباب للزواج من شركائهم في الحياة بناء على علاقات ومعرفة مسبقة، انتشار القيم التي تروج للعمل التجاري والكسب السريع، تأخر سن الزواج لدى الشباب، ارتفاع تكاليف الحياة هذه الأيام، ارتفاع أسعار العقارات بشكل جنوني هذه الأيام، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لنقل الرسائل للآخرين بدلاً من المقابلة الشخصية، انتشار ظاهرة استثمار الناس لأموالهم بما يرفع دخلهم الاقتصادي، تنوع فرص العمل بالمدينة، إمكانية تحسين الفرد لوضعه الاجتماعي بانتقاله من بيئة متخلفة إلى بيئة متحضرة، كثرة انتشار الجماعات الثانوية مثل جماعة النادي، وجماعة الترفيه وجماعة العمل، حجم السكان بالمدينة في تصاعد أو تزايد مستمر، ينبهر الناس بالمظاهر ولو كانت زائفة، إمكانية وصول الفرد لأعلى المناصب بناءً على قدراته ومهاراته، كثرة انتشار المباني الحديثة وزيادتها بشكل واضح هذه الأيام، إمكانية رفع مستوى دخل الفرد بما يناسب دوره الاجتماعي وقدراته ومهاراته، تحرر الشباب من القيم والمعايير التقليدية ورفض كل ما هو قديم، كثرة السكان المهاجرين من الريف للمدينة هذه الأيام، تغير عادات وتقاليد أهل المدينة بشكل مستمر بما يواكب التطور الاجتماعي الحاصل بها.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياس النمو الحضري وفق متغير الجنس، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الإناث.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياس النمو الحضري وفق متغير وجود غرفة للأولاد الذكور، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين قالوا بوجود غرفة مخصصة للأولاد الذكور.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود غرفة للبنات، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين قالوا بوجود غرفة مخصصة للبنات.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود أثاث مناسب للغرفة الواحدة بالبيت، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين قالوا بوجود الأثاث المناسب لكل غرفة.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياس النمو الحضري وفق متغير وجود شبكة مياه بالبيت، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين قالوا بوجود هذه الشبكة.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياس النمو الحضري وفق متغير وجود شبكة صرف صحي بالبيت، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين قالوا بوجود هذه الشبكة.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياس النمو الحضري وفق متغير وجود خطوط للكهرباء بالمنطقة السكنية، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين قالوا بوجود هذه الخطوط.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياس النمو الحضري وفق متغير نوع الطرق، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين قالوا بوجود طرق معبدة.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود مساحات خضراء بالحي، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين قالوا بوجود هذه المساحات.

- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود متنزهات بالحي، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين قالوا بوجود متنزهات.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود أندية رياضية بالحي، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين قالوا بوجود هذه الأندية.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود وسائل لتمضية وقت الفراغ بالحي، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين قالوا بوجود وسائل لتمضية وقت الفراغ.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياس النمو الحضري وفق متغير وجود مكتبة بالحي، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين قالوا بوجود مكتبة بالحي.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياس النمو الحضري وفق متغير وجود محال تجارية بالحي، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين قالوا بوجود محال تجارية بالحي.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياس النمو الحضري وفق متغير وجود مدارس بالحي، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين قالوا بوجود مدارس بالحي.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياس النمو الحضري وفق متغير وجود توافر خدمات صحية بالحي، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين قالوا بوجود خدمات صحية بالحي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير وجود الحصول على دعم مالي من الأسرة، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين يحصلون على دعم مالي من أسرهم.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير اشتغال الزوجة، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين لا تشتغل زوجاتهم.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياس النمو الحضري وفق متغير اشتغال الأم، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين تشتغل أمهاتهم.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير اشتغال الأب، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين يشتغل آباؤهم.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير نوع المبحوث وأن هذه الفروق جاءت لصالح البنات.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير عمر المبحوث وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين تتراوح أعمارهم بين (25-29).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير الحالة الاجتماعية وأن هذه الفروق جاءت لصالح العزاب، حيث كانت قيمتا الكاي المربع دالة عند مستوى 0.001.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير المستوى التعليمي وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين تعلموا تعليماً فوق الجامعي، حيث كانت قيمتا الكاي المربع دالة عند مستوى 0.000.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير عدد الأولاد الذكور وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين لا يوجد لديهم أولاد ذكور.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير عدد البنات وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين لا يوجد لديهم بنات.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياس النمو الحضري وفق متغير الدخل الشهري وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين دخل أسرهم الشهري (1101) دينار فأكثر.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير نوع السكن وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين يسكنون في بيوت خاصة بهم.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير تقدير حجم السكن مقارنة بحجم الأسرة وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين قدروا أن حجم السكن كبير مقارنة بحجم الأسرة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير نوع الحي السكني وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين يقيمون في حي راق.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي وفق متغير نوع العلاقة بالأقارب الريفيين، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين قالوا بأن علاقتهم بأقاربهم الريفيين ضعيفة.

- وبلغت معلمة النمو الحضري (0.531) ما يعني أن النمو الحضري يسهم في التفكك الأسري بنسبة 53.1% وذلك بالنظر إلى قيمة (ت) المقابلة لذلك، كما بلغت القوة التفسيرية (0.282)، ما يعني أن النمو الحضري يسهم بنسبة 28.2% في حدوث التفكك الأسري، كما بلغت القوة التنبؤية(0.279)، ما يعني أن النمو الحضري يتنبأ بنسبة 27.9% في حدوث التفكك الأسري، وأن هذا الإسهام دال إحصائياً بالنظر إلى قيمة (ف) الدالة عند مستوى (0.001).

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

1- وضع برامج تنظم استعمال أفراد الأسرة للهاتف النقال، والحث على التفاعل الوجهي المباشر بينهم، وتنظيم ساعات مشاهدة القنوات الفضائية.

2- توعية الأبناء بطرق ومواقيت استعمال الانترنت، حيث لا يكون على حساب التفاعل الاسري.

3- رفع مستوى دخل الأسر تجنباً لحياة الكدح والفقر وما ينتج عنها من إنهاك بدني ونفسي لأفراد الأسرة.

4- توعية المجتمع بمخاطر التفكك الأسري، والتشجيع على زواج صغيرات السن من كبار السن المنفصلين عن زوجاتهم.

5- وضع برامج للرفع من مستوى المعيشة والحياة في الريف بهدف التقليل من الهجرة الريفية من الريف إلى المدينة.

6- إعادة تخطيط المدن كبيرة الحجم بشكل يستوعب الهجرة الريفية المتوقعة مستقبلاً بناء على حجم الهجرة الحالية، حتى تلبي المدينة مطالب سكانها، وتتفادي المشكلات الاجتماعية.

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث، تقترح الباحثة إجراء البحوث الآتي'

1- إعادة تطبيق متغيرات وفرضيات الدراسة الحالية على مدن ليبية أخرى.

2- أجراء دراسة حول علاقة مشكلات التخطيط الحضري لمدينة طرابلس في الفترة الحالية.

3- إجراء دراسة حول علاقة التفكك الأسري بقيم العولمة الثقافية.

أولا: المصادر

سورة التوبة: الآية رقم 106 القرآن الكريم.

ثانيا- الكتب:

1. أبو حامد، محمود الصديق، النمس، محمود عبد العزيز(1978). **مدينة طرابلس منذ الاستيطان الفينيقي حتى العهد البيزنطي**، مصلحة الآثار، الدار العربية للكتاب.
2. أبو حطب، فؤاد، وسيد أحمد عثمان(1979). **التقويم النفسي**، ط(3)، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
3. أبو سكينة، ناديا حسن، خضر، منال عبد الرحمن(2011). **العلاقات والمشكلات الأسرية**، دار الفكر، ط 1.
4. أبو عيانة، فتحي محمد (2000). **دراسات في علم السكان**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، الطبعة 2.
5. ـــــــــــــــ (د.ت). **جغرافية السكان**، ط (3)، بيروت: دار النهضة العربية.
6. إحسان، محمد الحسن(1981). **العائلة والقرابة والزواج**، بيروت: دار الطليعة.
7. استيتية، ملحس دلال سرحان، وموسى عمر(2012). **المشكلات الاجتماعية**: القاهرة: دار وائل للنشر.
8. اميمن، عثمان علي (2007). **المرجع في علم النفس الاجتماعي**، الخمس: دار الخمس للطباعة.
9. ـــــــــــــــ (2017). **المرجع في قياس الشخصية: الاختبارات والطرق الإسقاطية**، بحث غير منشور.
10. اميمن، عثمان علي، والسامرائي، بدرية علي(2001). **الاختبار النفسي آسسه ومعالجته الإحصائية**، الخمس: مطابع عصر الجماهير.
11. بو قصاص، عبد الحميد(د.ت). **النماذج الريفية الحضرية لمجتمعات العالم الثالث، في ضوء الريفي الحضري، مخبر التنمية والتحولات الكبرى في المجتمع الجزائري**، جامعة باحي مختار، عنابة الجزائر.
12. التير، مصطفي عمر(1992). **مسيرة تحديث المجتمع الليبي، مواءمة بين القديم والحديث**، بيروت: معهد الإنماء العربي.
13. الجولاني، عمر فادية (1993). **علم الاجتماع الحضري**، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
14. ـــــــــــــــ (2004). **الأسرة العربية تحليل اجتماعي لبناء الأسرة وتغير اتجاهات الأجيال**، المكتبة المصرية.

15. الجوهري، محمد، السمري، محمود عدلي(2011). **المشكلات الاجتماعية**، عمان: دار المسيرة.
16. الحوات، على (1998). **النظرية الاجتماعية اتجاهات أساسية**، طرابلس: منشورة شركة الجا.
17. الخشاب، سامية مصطفي(1985). **دراسات في علم الاجتماع العائلي**، بيروت: دار النهضة العربية.
18. الخشاب، مصطفي (د.ت). **علم الاجتماع ومدراسه (المدخل الى علم الاجتماع)**، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
19. الخولي، سناء (2009). **الأسرة والحياة العائلية**، دار النهضة العربية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
20. خيري، خليل الجميلي(1992). **الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة والطفولة**، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
21. الدخيل، محمد عبد الرحمن(د.ت). **مدخل إلى أصول التربية الإسلامية**، السعودية: مركز طيبة للطباعة، الطبعة الأولى.
22. الدليمي، سليمان علي، محمد حسن(2001). **التغير الاجتماعي والتحديث في المجتمع العربي الليبي**، طرابلس: تالة للطباعة والنشر.
23. رشوان، عبد الحميد حسين (1989). **دراسة في علم الاجتماع الحضري**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط 5.
24. ـــــــــــــــ (2003). **الأسرة والمجتمع دراسة في علم اجتماع الأسرة**، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
25. الزبيدي، علوان كامل(2003). **علم النفس الاجتماعي**: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
26. زهري، زينب، والزين صالح(1990). **دراسات في علم الاجتماع**، مصراته: الدار الجماهيرية للنشر.
27. شكري، علياء(1981). **الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة**، دار المعارف.
28. الصالح، مصلح (2000). **النظريات الاجتماعية المعاصرة وظاهرة الجريمة في البلدان النامية**: مؤسسة الوراق.
29. عبد البارئ، إسماعيل(1983). **الديمغرافيا الاجتماعية**، القاهرة: دار المعارف، الطبعة الأولى.
30. عبد الخالق، جلال الدين (2001). **الجريمة والانحراف في منظور الخدمة الاجتماعية**، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
31. عبد الرحيم، عبد المجيد(1976). **علم الاجتماع الحضري**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

32. عدنان، رانيا، ورشا بسام(2005). **التنشئة الاجتماعية**، ط2، عمان، دار البداية، الأردن.
33. العكايلية، محمد سند(2006). **اضطرابات الوسط الأسري وعلاقاتها بجنوح الأحداث**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1.
34. عمر، خليل معن (2005). **التفكك الاجتماعي**، عمان: دار الشروق.
35. عودة، أحمد (1993). **القياس والتقويم في العملية التدريبية**، عمان: دار الأمل للنشر والتوزيع.
36. عوض، السيد حنفي (1997). **في علم الاجتماع الحضري**: سكان المدينة بين الزمان والمكان، الإسكندرية: المكتب الجامعي العالمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.
37. الغرايبة، محمود فيصل(2012). **العمل الاجتماعي مع الأسرة والطفولة**، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
38. غنيم، أحمد محمد (1987). **المدينة دراسة في الأنثروبولوجيا الحضرية**، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية.
39. غيث، محمد عاطف (1988). **علم الاجتماع الحضري**، مدخل نظري، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
40. ـــــــــــــــ (د.ت). **المشاكل الاجتماعية والسلوك الانحرافي**: الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
41. القصير، عبد القادر(1992). **الهجرة من الريف إلى المدينة، دراسة ميدانية اجتماعية عن الهجرة من الريف إلى المدينة في المغرب**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
42. قنوص، صبحي محمد(1994). **دراسات حضرية، مدخل نظري**، الدار الدولية للنشر والتوزيع، ط.
43. كوستيلو (1984). **التحضر في الشرق الأوسط**، ترجمة رمضان عريبي خلف الله، مراجعة آمين توفيق الطيبي، طرابلس: المنشأة العامة للنشر والتوزيع والاعلان.
44. لطفي، والزيات، طلعت إبراهيم، وكمال عبد الحميد(1999). **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع**، القاهرة: دار غريب.
45. محسن، عبد الباسط(1989). **علم النفس الصناعي**، مكتبة غريب، دار النشر القاهرة.
46. مير، لويس(1981). **مقدمة في الأنثروبولوجيا الاجتماعية**، ترجمة شاكر مصطفي سليم، العراق، دار الشئون الثقافية العامة.
47. ناصر، عبد العليم عفاف (1995). **التنمية الثقافية والتغير النظامي للأسرة**، دار المعرفة الجامعية.
48. نور، محمد عبد المنعم(1978). **الحضارة والتحضر لقاهرة:** دار المعرفة الجامعية، الطبعة الأولى.

ثالثاً- التقارير:

1- السجل المدني جنزور (2019). بيانات غير منشورة.

رابعا- المعاجم والموسوعات:

1- آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب(ب.ت). **قاموس المحيط**، دار الجيل، بيروت.

2- بدوي، أحمد زكي (1977). **معجم مصطلحات للعلوم الاجتماعية**، مكتبة لبنان.

خامسا- الرسائل العلمية:

1- أبو هاشم، إبراهيم ناصر(2012). **النمو الحضري في مركز جبل الخليل: الاتجاهات**، والأنماط، **والأسباب والاثار: مدن الخليل، محلول، ودورا كحالة دراسية** (رسالة ماجستير منشورة) فلسطين، جامعة بيرزيت.

2- الأطراش، إبراهيم علي(2012). **انحسار مظاهر التفاعل الاجتماعي بين الآباء والأبناء وعلاقته بالتفكك الاسري_ دراسة إمبيريقية بمنطقة الخمس** (رسالة ماجستير غير منشورة)، طرابلس، الاكاديمية الليبية.

3- البنداق، عمر أحمد(1995). **خصائص النمو الحضري للمدينة الصغيرة، (**رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الفاتح.

4- بوزغاية، باية(2016). **توسع المجال الحضري ومشروعات التنمية المستدامة**، مدينة بسكرة نموذجا (أطروحة دكتوراه منشورة)، الجزائر: جامعة محمد خيضر، بسكرة.

5- جعفر عبد الأمير الياسين (1981). **أثر التفكك العائلي في جنوح الأحداث** (رسالة ماجستير منشورة)، لبنان عالم المعرفة.

6- جلال، أيمان جلال أحمد(1992). **النمو العشوائي للمدينة** (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة عين شمس.

7- جودة، آمال عبد السلام(1994). **النمو الحضري والمناطق المتخلفة في دراسة اجتماعية عن الاثار الجانبية للنمو الحضري في مدينة طنطا**، (رسالة ماجستير منشورة) جامعة طنطا.

8- روابحي، سناء(2009). **النمو الحضري وعلاقته بمشكلات النقل الحضري (**رسالة ماجستير منشورة) الجزائر جامعة الحاج لخضر.

9- الرياني، علي محمد(2006). **أساليب التنشئة الاجتماعية الوالدية من وجهة نظر الأبناء بمدينتي طرابلس وغريان: دراسة إمبيريقية مقارنة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جنزور: أكاديمية الدراسات العليا.

10-سراب، مفتاح(2009). **التفكك الأسري في عصر العولمة** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جنزور، الاكاديمية الليبية.
11-صلاح، علاء سليم(2006). **خصائص التحضر وعلاقتها بالتطور العمراني والنمو الاقتصادي دراسة تحليله لمدينة نابلس** (رسالة ماجستير منشوره) فلسطين، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.
12-عزوز، محمد(2006). **مشكلات الإسكان الحضري والمناطق الحضرية المتخلفة لمدينة سكيكدة نموذجا** (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع) الجزائر، جامعة منثوري قسنطينة.
13-عطال، مسعودة(2009). **النمو الحضري وعلاقته بمشكلة البيئة الحضرية، دراسة ميدانية بحي طريق حملة بمدينة باتنة** (رسالة ماجستير منشورة) الجزائر، جامعة الحاج لخضر-باتنة.
14-علي، عبد الرحمن أحمد(1984). **التحضر والحراك الاجتماعي** (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة الزقازيق.
15-مبارك، محمد (2006). **التفكك الأسري وانحراف الأحداث** (رسالة ماجستير منشورة)، الرياض.
16-المرابط، عمر فيضي (1996). **أثر النمو الحضري على بناء ووظائف الأسرة بمدينة طرابلس/ ليبيا** (رسالة ماجستير غير منشورة)، القاهرة: جامعة الدول العربية.
17-مليحي، نجاة(2006). مشكلات النمو الحضري لمدينة عين مليلة حي رقايزي وقواجلية نموذجا (رسالة ماجستير منشورة) الجزائر، جامعة منثوري قسنطينة.
18-النائلي، علي عبد الحميد (2009). **الحراك الاجتماعي وعلاقته بالنمو الحضري: دراسة ميدانية على المهاجرين إلى مدينة طرابلس،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جنزور: أكاديمية الدراسات العليا.
19-وناسي، سهام(2009). **النمو الحضري ومشكلة السكن والإسكان: دراسة ميدانية بمدينة باتنة** (رسالة ماجستير منشورة) الجزائر، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

سادسا) المجلات العلمية:

1- بن مسعود، عبد المجيد(د.ت). **التفكك الأسري (الأسباب والآثار)،** سلسلة كتاب الأمة العدد 83، الموقع الالكتروني (islmweb,net.com).

ملاحق الدراسة

استبيان الدراسة

الأكاديمية الليبية للدراسات العليا/جنزور
قسم علم الاجتماع
دراسة اجتماعية حول التفكك الأسري وعلاقته بالنمو الحضري على التجمعات السكانية ببلدية جنزور

إعداد الطالبة: إيمان ضوء احديد
إشراف د. عثمان علي اميمن

2018م

أخي الكريم ..أختي الكريمة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

تقوم الباحثة بدراسة اجتماعية لتقييم نوع العلاقات الاجتماعية بين أفراد أسر مختارة عشوائياً بمدينة جنزور، بهدف التعرف على تلك المشكلات التي يوجهونها لأسباب اقتصادية واجتماعية وثقافية. ونحن إذ نضع استبيان هذه الدراسة بين يديك أنما نتوسم فيك روح التعاون والصدق والموضوعية عند إجابتك على بياناتها، علماً بأن إجابتك ستحظى بالسرية التامة، وأنه لن يطلع عليها أحد، كما نعلمك بأن إجابتك ستظهر في شكل نسب مئوية لأغراض البحث العلمي، وأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما المطلوب منك هو أن تختار الإجابة التي تعبر عن موقفك بكل مصداقية أو تعكس مشاهداتك وذلك بوضع إشارة (√) أمام الفقرة التي لها عدة خيارات للإجابة عليها، كما نطلب منك عدم كتابة اسمك، فضلاً عن أننا لن نطالبك بكتابته أو نضع أية إشارة تعرف بك. وفي الختام لا يسعنا إلا أن نشكرك مقدماً على تقبلك لملء بيانات هذه الدراسة وسعة قلبك، مقدرين عالياً قيمة الوقت الذي خصصته للإيفاء بمتطلبات هذه الدراسة.....

أولاً- البيانات الأولية:

1- الجنس ... أ) ذكر ( ) ب) أنثى ( )

2- مركزك في الأسرة...أ) أب( ) ب) أم ( ) ج) ابن( ) د)ابنة( ).

3- العمر بالسنة ( ) سنة.

4- الحالة الاجتماعية..... أ) متزوج ( ) ب) أعزب ( ) ج) مطلق ( ) د) أرمل ( ).

5- المستوى التعليمي ..) أ) ابتدائي فما دون ( ) ب) إعدادي ( ) ج) ثانوي ( ) د) جامعي ( ) .

هـ) فوق الجامعي ( ) و) تعليم آخر يذكر ( ).

6- مهنتك.... أ) موظف ( ) ب) عمل حر ( ) ج) معلم ( ) د) مهندس ( ) هـ) طبيب ( ) و) محامي ( ) ز) شرطي أو عسكري ( ) ح) ممرض ( ) ط) متقاعد ( ) ي) عاطل عن العمل ( ) ك) عمل بقطاعات خاصة ( ) ل) عامل فني ( ) م) عامل بأجر يومي ( ) ن) عمل آخر يذكر ( ).

7- عدد أولادك الذكور إذا كنت متزوجاً ( ).

8- عدد بناتك إذا كنت متزوجاً ( ).

9- دخلك الشهري بالدينار ( ).

10- تسكن في بيت... أ) مملوك لك ( ) ب) بالإيجار ( ) ج) مخصص من الدولة ( )

11- نوع مسكنك..... أ) مسكن عربي ( ) ب) فيلا من دور واحد ( ) ج) فيلا من دورين ( ) د) شقة في عمارة ( ) هـ) كوخ من الصفيح ( ) و) نوع آخر يذكر ( ).
12- يعتبر سكنك ... أ) مناسب مع حجم الأسرة ( ) ب) صغير مقارنة بحجم الأسرة ( ) ج) كبير مقارنة بحجم الأسرة ( ).
13- هل توجد بمسكنك غرفة مخصصة للأولاد الذكور ؟ أ) نعم ( ) ب) لا ( ).
14- هل توجد بمسكنك غرفة مخصصة للبنات؟ أ) نعم ( ) ب) لا ( ).
15- هل يتضمن مسكنك الأثاث اللازم لنوع الغرفة المستخدمة لغرضها؟ أ) نعم ( ) ب) لا ( ).
16- هل يتضمن بيتك أنابيب للمياه الصالحة للشرب؟ أ) نعم ( ) ب) لا ( ).
17- هل شبكة الصرف الصحي لبيتك مربوطة بشبكة الصرف الصحي العامة للمدينة؟ أ) نعم ( ) ب) لا ( ).
18- هل الحي الذي تقيم فيه ؟ أ) حي راقي ( ) ب) حي متوسط الرقي ( ) حي فقير ويفتقد مقومات كثيرة مهمة ( ).
19- هل توجد بالمنطقة التي تسكن بها أعمدة كهربائية عامة؟ أ) نعم ( ) ب) لا ( ).
20- هل طرق المنطقة التي تقيم بها؟ أ) معبدة أو مسفلتة ( ) ب) ترابية وغير معبدة ( )
21- هل الحي الذي تقيم به؟ أ) مزدحم جداً ( ) ب) متوسط الازدحام ( ) ج) غير مزدحم ( ).
22- هل توجد مساحات خضراء أو حدائق بالحي الذي تقيم به؟ أ) نعم ( ) ب) لا ( ).
23- هل توجد متنزهات للترفيه بالحي الذي تقيم به أسرتك؟ أ) نعم ( ) ب) لا ( ).
24- هل يوجد نادي رياضي بالحي الذي تقيم به؟ أ) نعم ( ) ب) لا ( ).
25- هل توجد وسائل لتمضية وقت الفراغ بالحي الذي تقيم به؟ أ) نعم ( ) ب) لا ( ).
26- هل توجد مكتبة عامة بالحي الذي تقيم به؟ أ) نعم ( ) ب) لا ( ).
27- هل توجد محال تجارية تلبي كل احتياجاتك بالحي الذي تقيم به؟ أ) نعم ( ) ب) لا ( ).
28- هل تتوافر كل الخدمات التي تحتاجها بالحي الذي تقيم به؟ أ) نعم ( ) ب) لا ( ).
29- هل تتوافر المدارس التي تلبي نوع التعليم الذي يحتاجه أفراد أسرتك؟ أ) نعم ( ) ب) لا ( ).
30- هل تتوافر مراكز للخدمات الصحية التي تحتاجها أسرتك؟ أ) نعم ( ) ب) لا ( ).
31- هل يوجد أفراد بأسرتك أنهوا تعليمهم؟ أ) نعم ( ) ب) لا ( ).
32- هل يوجد أفراد بأسرتك عاطلون عن العمل؟) نعم ( ) ب) لا ( ).
33- هل يوجد أفراد بأسرتك يعملون؟ أ) نعم ( ) ب) لا ( ).
34- هل تشتغل زوجتك إذا كنت متزوجاً؟أ) نعم ( ) ب) لا ( ).
35- هل تشتغل والدتك؟أ) نعم ( ) ب) لا ( ).
36- هل يشتغل والدك؟أ) نعم ( ) ب) لا ( ).
37- أين يتواجد أطفال أسرتك الصغار عند عمل أمهم؟ أ) بالبيت ( ) ب) بدور الحضانة ( ) ج) لا يوجد أطفال صغار ( ) د) مع الأقارب ( ).
38- هل يقضي بعض أفراد أسرتك الصغار بعض وقتهم بالشارع؟أ) نعم ( ) ب) لا ( ).
39- هل علاقتك بجيرانك. أ) قوية ( ) ب) عادية ( ) ج) ضعيفة ( ).
40- هل علاقتك بأقاربك ... أ) قوية ( ) ب) عادية ( ) ج) ضعيفة ( ).
41- هل يكفي دخل أسرتك لتلبية كافة حاجات الأسرة؟ أ) كثيراً ( ) ب) قليلاً ( ) ج) لا يكفي ( ).
42- هل يقيم بجوار بيتك أقارب لك؟أ) نعم ( ) ب) لا ( ).
43- كم تقدر عدد سنوات إقامتك بمدينة جنزور؟ ( ) سنة.
44- هل كنت تقيم بمنطقة ريفية قبل أقامتك بمدينة جنزور؟أ) نعم ( ) ب) لا ( ).
45- ما سبب هجرتك إلى مدينة جنزور؟ أ) للبحث عن عمل ( ) ب) للبحث عن تعليم أفضل ( ) ج) للاستمتاع بحياة المدينة ( ) د) لتوافر كافة الخدمات بالمدينة ( ) هـ) لرفع مستوى دخلي ( ) و) للتحرر من القيم التقليدية بالريف ( ) ز) تقليداً لأقاربي الذين نزحوا للمدينة ( ) ح) لتحقيق

طموحاتي الكبيرة ( ) ط) لتوافر سبل قضاء وقت الفراغ ( ) ي) لتمتعي بحياة بها قدر من الخصوصية والتميز ( ) ك) لمواكبة الحياة العصرية ( ).

46- علاقتك بزملائك في العمل... أ) قوية ( ) ب) عادية ( ) ج) ضعيفة ( ).

47- علاقة أسرتك بأقاربك في الريف ما تزال ... أ) قوية ( ) ب) عادية ( ) ج) ضعيفة ( ).

ثانياً) هل حدث وأن لاحظت أو سمعت أو شعرت بالظواهر الآتية؟

م	الفقرة	كثيراً	قليلاً	لا
1	قلة التفاعل الاجتماعي (تبادل الحديث) بين أفراد الأسرة الواحدة هذه الأيام			
2	كثرة الخلافات بين الوالدين وأولادهم هذه الأيام			
3	فقدان الأولاد لحب وحنان والديهم			
4	كثرة انتشار حالات الطلاق هذه الأيام			
5	كثرة تغيب الآباء عن أسرهم بسبب العمل			
6	كثرة تغيب الأمهات عن أسرهن بسبب العمل			
7	كثرة تغيب الأبناء عن أسرهم بسبب العمل			
8	افتقاد أفراد الأسرة إشباع حاجات كثيرة في أسرهم			
9	افتقاد الأبناء القدوة الحسنة في أسرهم			
10	كثرة اهتمام الناس بالمظهر أكثر من اهتمامهم بالقيمة الحقيقية للأمور			
11	تفضيل أفراد الأسرة العمل على العناية بأسرهم			
12	عدم وجود اهتمامات وأهداف مشتركة بين أفراد الأسرة الواحدة			
13	عدم وجدود انسجام فكري أو ثقافي بين أفراد الأسرة الواحدة			
14	كثرة عدد أفراد الأسرة الواحدة			
15	كثرة انتشار مظاهر الفقر بين الأسر هذه الأيام			
16	ممارسة أرباب الأسر لأكثر من عمل لتوفير الدخل اللازم لمواجهة أعباء الحياة			
17	الانشغال بتوفير حياة المدينة أكثر من الانشغال بتوفير الحياة الأسرية			
18	وجود تضارب بين أدوار أفراد الأسرة الواحدة			
19	انتشار عمالة الأطفال			
20	انتشار ظاهرة تعدد الزوجات			
21	انتشار ظاهرة هجر الأزواج لبعضهم البعض هذه الأيام			
22	انتشار ظاهرة انفصال الأزواج عن بعضهم البعض هذه الأيام			
23	انتشار ظاهرة التدليل المفرط للأولاد هذه الأيام			
24	انتشار ظاهرة المعاملة العنيفة للأولاد هذه الأيام			
25	انتشار ظاهرة إهمال الأولاد هذه الأيام			
26	قلة اهتمام أفراد الأسرة الكبار بمشكلات أفراد أسرهم الصغار			
27	ضعف رقابة الأسرة على أبنائها			
28	وجود هوة واسعة بين تفكير الصغار وتفكير الكبار هذه الأيام			
29	قلة شعور الأبناء الصغار بالأمن والأمان في أسرهم هذه الأيام			
30	عجز كبار الأسرة عن السيطرة على أولادهم وتوجيههم التوجيه الصحيح			
31	كثرة تعاطي بعض أفراد الأسرة الواحدة للمؤثرات العقلية مثل المخدرات والمسكرات وحبوب الهلوسة			
32	قلة احترام صغار السن للقيم والمعايير الاجتماعية			
33	عجز بعض أفراد الأسرة عن أداء أدوارهم المطلوبة منهم بالتمام والكمال			
34	قلة انتشار مظاهر المحبة والود والألفة بين أفراد الأسرة الواحدة هذه الأيام			
35	تعدد الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها الفرد الواحد في الأسرة هذه الأيام			
36	كثرة انتشار الاضطرابات النفسية بين الصغار هذه الأيام			
37	غياب الحب المتبادل بين أفراد الأسرة هذه الأيام			
38	تدني المستوى الاقتصادي للأسرة مقارنة بكثرة متطلبات الحياة هذه الأيام			
39	كثرة انتشار ظاهرة زواج كبار السن من النساء صغيرات السن			
40	كثرة انتشار حالات العقم هذه الأيام			

41	انتشار ظاهرة تأخر إنجاب الأبناء هذه الأيام			
42	كثرة انتشار ظاهرة الإجرام بكافة صوره في المجتمع			
43	انتشار ظاهرة فتور الحب والتعلق بين الزوجين بمرور الأيام			
44	انتشار ظاهرة الشعور بالملل بين أفراد الأسرة الواحدة			
45	كثرة انتشار مظاهر الصراع النفسي بين أفراد الأسرة			
46	كثرة انتشار مظاهر التوتر بين أفراد الأسرة			
47	كثرة انتشار الخلافات المستعصية عن الحل بين أفراد الأسرة			
48	انتشار ظاهرة نوم الزوجين في مخادع مختلفة (كل زوج ينام بمفرده).			
49	تهديد الزوجين لبعضهما البعض بالطلاق لأتفه الأسباب			
50	تفضيل الوالدين أو أحدهما ابن معين عن غيره من الأبناء			
51	لجوء بعض الأبناء إلى جماعات أخرى للبحث عن الحب الذي فقدوه في أسرهم			
52	كثرة انتشار الحلول المؤقتة لمشكلات الأسرة هذه الأيام			
53	استعداد بعض الآباء والأمهات للطلاق عندما تحدث أبسط الخلافات بينهم هذه الأيام			
54	كثرة مشاهدة أفراد الأسرة للتلفزيون كنوع من الهروب من مشكلاتهم			
55	قلة وجود دور الحضانة لإيواء أطفال الأمهات العاملات			
56	كثرة انتشار مظاهر الشك والغيرة بين الأزواج هذه الأيام			
57	انتشار ظاهرة رفض الآباء لأبنائهم هذه الأيام			
58	تربية الآباء والأمهات لأولادهما بطريقة صارمة وقاسية			
59	كثرة انتشار الكوارث والأزمات التي تعانيها الأسرة هذه الأيام			
60	غياب مظاهر المودة والمحبة بين أفراد الأسرة الواحدة هذه الأيام			
61	غياب الانسجام والتفاهم بين أفراد الأسرة الواحدة هذه الأيام			
62	كثرة اختلاط أبناء الأسرة الصغار برفاق السوء هذه الأيام			
63	كثرة قضاء أفراد الأسرة وقتهم في استعمال الهاتف المحمول			
64	كثرة قضاء أفراد الأسرة وقتهم الواحدة في تصفح الانترنت			
65	كثرة انتشار ظاهرة وجود العشيق أو العشيقة بين أزواج هذه الأيام			
66	عجز الأسرة عن إشباع الحاجات المختلفة لأفرادها.			
67	كثرة انتشار ظاهرة سيطرة أحد الزوجين على الزوج الآخر هذه الأيام			
68	كثرة انتشار مظاهر اللامبالاة والتسيب بين أفراد أسر هذه الأيام			
69	كثرة انتشار مظاهر العدوان والعنف بين أفراد أسر هذه الأيام			
70	قلة بوح الأبناء بما يحسون به لوالديهما هذه الأيام			
71	تحيز الوالدين أو أحدهما للابن الذكر دون الابنة			
72	كثرة نعت الوالدين لأولادهما بألفاظ جارحة			
73	ضعف العلاقة العاطفية التي تربط الأبناء بوالديهما هذه الأيام			
74	قلة مشاركة أفراد الأسرة لبعضهم البعض في السراء والضراء هذه الأيام			

ثالثاً) منذ سكنك بمدينة جنزور، هل لاحظت أو شعرت أو سمعت بالظواهر الآتية؟

م	الفقرة	كثيراً	قليلاً	لا
1	تسخير الناس مقومات البيئة الطبيعية بما يخدم حياة المدينة			
2	اتباع الناس قنوات رسمية للاتصال ببعضهم في القطاعات الإدارية			
3	سيادة أو غلبة العلاقات الاجتماعية السطحية بين الناس			
4	لجوء الناس إلى القضاء لحل الخلافات التي تحدث بينهم			
5	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لنقل الرسائل للآخرين بدلاً من المقابلة الشخصية			
6	اعتماد الناس على مؤسسات خدمية كبيرة توفر لهم خدماتهم المختلفة التي يحتاجونها			
7	انحسار وتراجع دور الآباء في الأسر الحضرية			
8	انتهاء العلاقات الاجتماعية التي يكونها الفرد بعد تحقيق مصالحه بها			
9	تعدد الجماعات التي يرتبط بها الفرد في البيئة الحضرية			
10	تكوين الفرد للعلاقات الاجتماعية التي تحقق مصالحه فقط			
11	اتباع الناس وسائل تنظيم النسل بهدف تقليل عدد المواليد			

12	تأخر سن الزواج لدى الشباب			
13	تحرر الشباب من القيم والمعايير التقليدية ورفض كل ما هو قديم			
14	استبدال معالم البيئة الطبيعية ببيئة من صنع الإنسان لتحقق مصالحه			
15	انتشار العلاقات الاجتماعية غير المباشرة عبر وسائل الاتصال المختلفة			
16	توافر السلع المختلفة التي يستهلكها الفرد عبر قنوات معينة بالمدينة			
17	ممارسة الفرد لمهنة معينة بناء على مؤهله العلمي			
18	التزام كل فرد بأداء الدور الاجتماعي المخصص له			
19	إمكانية وصول الفرد لأعلى المناصب بناءً على قدراته ومهاراته			
20	إمكانية تحسين الفرد لوضعه الاجتماعي بانتقاله من بيئة متخلفة إلى بيئة متحضرة			
21	اختلاف سكان المدينة في اتجاهاتهم وميولهم واستعداداتهم مقارنة بسكان الريف			
22	كثرة انتشار الجماعات الثانوية مثل جماعة النادي، وجماعة الترفيه وجماعة العمل			
23	ميل الفرد لحياة الخصوصية والعزلة الاجتماعية			
24	تعدد الأدوار الاجتماعية التي يتعين على الفرد القيام بها في المدينة			
25	تراجع تأثير وسائل الضبط الاجتماعي غير الر سمي مثل العرف والعادات والتقاليد بالمدينة			
م	الفقرة	كثيراً	قليلاً	لا
26	انتشار الخدمات الصحية الرسمية بالمدينة			
27	انتشار الخدمات التعليمية الرسمية بالمدينة			
28	انتشار النقابات المهنية التي تحمي حقوق الفرد وفق المهن التي ترعاها			
29	الإيمان بالعلم كطريقة وحيدة للوصول إلى الحقيقة			
30	سيادة التفكير العقلاني والابتعاد عن التفكير الخرافي هذه الأيام			
31	يتم تقسيم العمل بين الناس بناءً على تخصصاتهم العلمية بالمدينة			
32	لكل فرد دور اجتماعي يقوم به بناء على خبراته ومركزه الاجتماعي وتخصصه			
33	تراجع وضعف التعصب القبلي بالمدينة			
34	تعيين الفرد بالمهنة المطلوبة يتم بناء على مهاراته وخبراته ودرجته العلمية			
35	ميل مجتمع المدينة لإنتاج السلع بهدف التسويق وليس لغرض الاستهلاك فقط			
36	تسيير أمور الناس عن طريق إدارات حكومية متخصصة			
37	حدوث تغيرات اجتماعية سريعة في كافة شؤون الحياة هذه الأيام			
38	إمكانية رفع مستوى دخل الفرد بما يناسب دوره الاجتماعي وقدراته ومهاراته			
39	تغير عادات وتقاليد أهل المدينة بشكل مستمر بما يواكب التطور الاجتماعي الحاصل بها			
40	تنوع فرص العمل بالمدينة			
41	انتشار دور الرعاية الاجتماعية المختلفة التي تقدم الخدمات التي يحتاجها الفرد			
42	انتشار القيم التي تروج للعمل التجاري والكسب السريع			
43	ميل الشباب للزواج من الفتيات المتعلمات أو اللاتي يعملن			
43	ميل الشباب للزواج من شركائهم في الحياة بناء على علاقات ومعرفة مسبقة			
44	انفصال الشباب عن والديهم والعيش ببيوت خاصة بهم بعد الزواج			
45	تراجع ظاهرة زواج الشباب من أقاربهم			
46	انتشار ظاهرة استثمار الناس لأموالهم بما يرفع دخلهم الاقتصادي			
47	انتشار وسائل الاتصال العامة والمتنوعة بالمدينة			
48	اعتماد الناس على خدمات بعضهم البعض بما يحقق مصالحهم المختلفة			
49	توافر سبل ووسائل وقت الفراغ بالمدينة			
50	حجم السكان بالمدينة في تصاعد أو تزايد مستمر			
51	ضعف العلاقات الاجتماعية بين الجيران			
52	ضعف ولاء الفرد لجماعاته الريفية بعد استقراره بالمدينة			
53	يقيم الفرد في ضوء ثروته ووجاهته الاجتماعية هذه الأيام			
54	ينبهر الناس بالمظاهر ولو كانت زائفة			
55	انتشار قيمة ضرورة تحقيق المصالح الشخصية بأية وسيلة			

56	انتشار قيمة أنه بالمال يمكن شراء كل شيء؛ فحتى القيم والأخلاق والجاه والجمال أشياء تشترى بالمال			
57	اعتقاد البعض بأنه لا فائدة من العلاقة الاجتماعية التي لا تحقق مصلحة شخصية			
58	كثرة انتشار مظاهر البلطجة والعنف الاجتماعي في الشوارع العامة هذه الأيام			
59	كل فرد مهتم بحاله هذه الأيام			
60	يطبق القانون على الضعفاء فقط			
61	توافر فرص الأمن والأمان للمنحرفين بالمدينة			
62	كثرة الأشخاص الذين يتعرضون لأعمال النصب والاحتيال بالمدينة			
63	ميل أبناء المدينة لاستهلاك الجاهز والمتاح من السلع بشكل كبير			
64	انتشار ظاهرة الجريمة بشكل مخيف هذه الأيام			
65	انتشار المساكن غير الصحية والآيلة للسقوط ببعض أحياء المدينة			
66	ارتفاع تكليف الحياة هذه الأيام			
67	انتشار ظاهرة زحف تشييد المباني على حساب تقلص الأراضي الزراعية هذه الأيام			
68	ارتفاع أسعار العقارات بشكل جنوني هذه الأيام			
69	كثرة السكان المهاجرين من الريف للمدينة هذه الأيام			
70	كثرة انتشار المباني الحديثة وزيادتها بشكل واضح هذه الأيام			
71	إقامة الأفراح والمناسبات الاجتماعية في صالات مخصصة لها			

شكراً على تعاونك

الخبراء المحكمين:

قام مجموعة من الخبراء بتحكيم هذه الاستمارة، شاكره لهم على ما قدموه من ملاحظات لصالح العلم، والتي ساعدت الباحثة على إظهار استمارة الدراسة في شكلها النهائي.

1- د. علي محمد الرياني	أستاذ مساعد
2- د. يونس خليفه العزابي	أستاذ
3- د. عبد الحميد عبد الدائم المنصوري	أستاذ
4- د. نعيمه المهدي أبو شاقور	أستاذ مشارك
5- د. حسين كشلاف	أستاذ مشارك